



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10256 Thursday 6 May 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10256 الخميس 6 أيار (مايو) 2021 - 24 رمضان 1442 هـ



«ملاحم مصرية»:
معرض فوتوغرافي
يوثق الحياة لأكثر
من مئة عام

13



ميراي أبي جريس
تبرع في دور أم
الإرهابي في مسلسل
لبناني

14



حفيظ دراجي:
ليلة أخرى من
ليالي رياض محرز
التاريخية

19

الوطنية السورية:
لنبدأ من الجماعات

22

سيبحث التعاون في مجالي الطاقة والتجارة والمسائل البحرية شرق المتوسط

وفد تركي في مصر بعد قطيعة 8 سنوات ... وقيادي إخواني: تحسن العلاقات لن يأتي على حسابنا

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال وكالات:

لأول مرة منذ قرابة 8 سنوات، وصل وفد تركي رفيع إلى القاهرة، أمس الأربعاء، لعقد مباحثات «استكشافية» مع الجانب المصري، في أبرز تطور على طريق مساعي إعادة تطبيع العلاقات بين البلدين، والتي بدأت منذ أشهر على المستويين الاستخباري والدبلوماسي، وقد تقود اللقاء قريب بين وزير الخارجية البلدي وإعادة العلاقات الدبلوماسية بشكل كامل وتبادل السفراء.



الوفد التركي برئاسة نائب وزير الخارجية يلتقي نظيره المصري في القاهرة أمس

وتقترب قيمة التبادلات التجارية بين البلدين من خمسة مليارات دولار سنوياً، على الرغم من الخلاف السياسي.

وأوضح مصدران أمينان مصريان أن المسؤولين المصريين سيستمعون للمقترحات التركية لاستئناف العلاقات، لكنهم سيتفاوضون مع القيادة المصرية قبل الاتفاق على أي شيء.

وقال المسؤول التركي الكبير لرويتز «تركيا ومصر هما الدولتان القويتان في المنطقة، وهناك العديد من المجالات التي يمكنهما العمل والتعاون فيها».

الحريري بين الاعتذار لكسر الجمود وعدم الرغبة بتنفيذ طلبات عون

وزير خارجية فرنسا يتوعد عشية زيارته لبنان: العقوبات «مجرد بداية»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

قال وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان أمس الأربعاء إنه سيحمل رسالة شديدة اللمحة إلى السياسيين اللبنانيين عندما يزور بيروت اليوم الخميس، وأضاف الوزير على تويتر أن فرنسا ستستعمل بحزم مع الذين يعرقلون تشكيل حكومة لبنانية جديدة.

وقال «أخذنا إجراءات على مستوى الدول، وهي مجرد بداية»، يأتي كلام الوزير الفرنسي مع تداول الحديث عن احتمال لجوء الرئيس المكلف سعد الحريري إلى الاعتذار من مهمة تأليف الحكومة بناء على نتائج زيارة لودريان إلى بيروت التي تستمر يومين، وذهب البعض إلى حد البدء بتداول الأسماء وبدعوة عن الحريري من بينها النائب فؤاد مخزومي والرئيس نجيب ميقاتي، وربما السفير السابق نواف سلام.

مبعوث أمريكي: واشنطن جادة في حل قضية سد النهضة

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

وشدد الرئيس المصري على أن قضية سد النهضة هي قضية وجودية بالنسبة لمصر التي لن تقبل بالإضرار بمصالحها المائية أو المساس بمقدرات شعبها، لافتاً إلى أهمية أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في حلحلة تلك الأزمة وحيوية الدور الأمريكي للاضطلاع بدور مؤثر في هذا الإطار.

قال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس الأربعاء، خلال استقباله جيفري فيلتمان، المبعوث الأمريكي الخاص لمنطقة القرن الأفريقي، إن بلاده ما زالت تسعى للتوصل إلى اتفاق عادل ومنصف ولمزم قانوناً للماء وتشغيل سد النهضة، من خلال مسار المفاوضات برعاية الاتحاد الأفريقي، فيما أكد فيلتمان أن الإدارة الأمريكية جادة في حل تلك القضية الحساسة نظراً لما تمثله من أهمية لمصر وللمنطقة والتي تتطلب التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة، وفق بيان الرئاسة المصرية.

دعا للوقوف في وجه الإشاعات التي تبث في منصات التواصل

الأمير نواف الأحمد: لن نسمح بزعزعة أمن الكويت واستقرارها

لندن - «القدس العربي»:

الإشاعات، التي تبث في منصات التواصل الاجتماعي وتحري الدقة لتعريف الحقيقة كاملة.. وتابع «متمسكين بالنهج الديمقراطي الذي ارتضيناه، متبعين عن أجراء الاحتقان والتوتر وعن كل ما يدعوا للفرقة التي تؤدي إلى بطة عملة التنمية».

أكد أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد أن الكويت أمانة في أعناقنا ولن نسمح لكائن من كان بأن يزعم أمنها واستقرارها، من خلال نشر دعوات مغرضة هدفها المس بوحدة الوطنية.

بدء نظر الاستئناف في محاكمة رفعت الأسد

في فرنسا في قضايا اختلاس

باريس - آ ف ب:

بدأت محاكمة رفعت الأسد، عمّ الرئيس السوري بشار الأسد، أمس الأربعاء، أمام محكمة استئناف باريس، بغياب المتهم البالغ من العمر 83 عاماً لأسباب صحية. ورفعت الأسد متهم بأنه قام عن طريق الاحتيال بتحويل أصول عقارية في فرنسا بقيمة 90 مليون يورو، وهو ما ينفخ.

وحكمت محكمة باريسية في 17 حزيران/يونيو الماضي على الشقيق الأصغر للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد بالسجن أربع سنوات بعد إدانته بتبويض أموال واختلاس الدولة الليبية، متجاوزاً المكان الطبيعي لمواجهة خصومه وهو القضاء، وأنه يضع نفسه فوق القانون، ولا يبدي أي احترام للسلطات السيادية، مستغلاً الموقع الرسمي والصفحة للمؤسسة الليبية للإعلام.

المدير موال لحفتر والحادثة جرت في اليوم العالمي لحرية الصحافة

نقل أكاديمي إلى المشفى بعد هجوم مدير المؤسسة الليبية للإعلام وحراسه عليه

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

عام الجمة منها، حسب قوله. غلام قال إن مدير المؤسسة اتهم العديد من العاملين بالفساد والسرقة وهم من يشهد لهم بالتفاني وحب العمل، موضحاً أن من واجبه الدفاع على حقوق موظفيه، وممتلكات القناة العامة، معلناً أنه قد وضع تجربته مع رئيس المؤسسة أمام الأجهزة الرقابية. وأضاف غلام أن بغيو استغل صفته في المؤسسة، وأرسل رسائل تخصه في وسيلة الإعلام الرسمي للدولة الليبية، متجاوزاً المكان الطبيعي لمواجهة خصومه وهو القضاء، وأنه يضع نفسه فوق القانون، ولا يبدي أي احترام للسلطات السيادية، مستغلاً الموقع الرسمي والصفحة للمؤسسة الليبية للإعلام.

في اليوم العالمي لحرية الصحافة، وفي العاصمة الليبية طرابلس، ومن المؤسسة الليبية للإعلام التي من المفترض أن تحمل لواء قيادة الإعلام الليبي نحو التطور والرقى وإزالة القنود، صدرت الإساءة لمن هم في الصف الأول قبل الصف الثاني، ومنهم كانت الرواية.

مقتل وإصابة 7 من عناصر الأمن في كركوك... ووزير سابق يدعو لضبط الحدود

العراق: تنظيم «الدولة» يستهدف آبار النفط... وخشية كردية من تداعيات انسحاب الأمريكيين

بغداد-«القدس العربي»

من مشرق ريسان:

سقط من 7 قوات الأمن العراقية بين قتيل وجرح، إثر هجمات مسلحة شنتها تنظيم «الدولة الإسلامية» أمس الأربعاء، استهدفت آباراً نفطية ودورية للجيش في محافظة كركوك الشمالية، أبرز المناطق المتنازع عليها بين بغداد واربيل، فيما أشار قيادي كردي إلى أن التنظيم، أعاد ترتيب صفوفه، مبدياً خشية من تداعيات انسحاب القوات الأمريكية.

وأعلنت وزارة النفط، تعرض حقل «باي حسن» في محافظة كركوك إلى «اعتداءات إرهابية» أدت إلى قتل وإصابة عدد من المنتسبين.

وقالت، في بيان صحافي، إن «حقل باي حسن في محافظة كركوك تعرض إلى اعتداءات إرهابية فجر هذا اليوم (أمس)».

وحسب البيان: «أسفرت الاعتداءات عن تعجير البئرثين (183) و (177) واستشهاد وجرح عدد من القوات الأمنية وشرطة الطاقة».

وأشارت إلى أن «فرق السلامة والإطفاء في شركة نفط الشمال والجهات المساندة تمكنت من إطفاء البئر (177) والسيطرة عليه في وقت قياسي، فيما تعمل هذه الفرق للسيطرة على حريق البئر (183)».

وأدانت الوزارة، «جميع العمليات الإرهابية والتخريبية التي تستهدف الثروة الوطنية»، مؤكدة في الوقت عينه أن «هذه المحاولات اليائسة لن تثني ولن توقف العاملين في القطاع النفطى من بذل أقصى الجهود لحماية الثروة النفطية والعمل على إدامة وزيادة الإنتاج خدمة للصالح العام».

ونقلت مواقع إخبارية محلية عن مصادر أمنية، بأن الهجوم تسبب بمقتل عنصر من شرطة الطاقة، بالإضافة إلى إصابة آخر.

وفقاً للمصادر ذاتها، فإن دورية للجيش تعرضت إلى انجرار عبوة ناسفة، غرب قضاء داقوق التابع لمحافظة كركوك أيضاً.

وتشير الأنباء «غير الرسمية» إلى أن عبوة ناسفة انفجرت على دورية للجيش غربي قضاء داقوق، مما أدى إلى مقتل 2 من منتسبي الجيش وإصابة 3 آخرين بجروح مختلفة.

وحسب المصادر، فإن القوات الأمنية طوقت مكان الحادث وقامت بنقل الجرحى إلى المستشفى لتلقي العلاج.

العتور على وكريين

في المقابل، أعلنت خلية الإعلام الأمني (رسمية) العتور على وكريين للتنظيم وبتدخلها أسلحة وعبود تعجير في منطقتين في كركوك.

ونكر بيان الخلية أن «قطعال فرقة الخامسة شرطة اتحادية نفذت عملية أمنية لتفتيش وتطهير مناطق (وادي الكور) في كركوك، أسفرت عن العتور على وكر يحتوي دراجة نارية تستخدمها العصابات الإرهابية للتنقل، وأفرشة منام، وأغطية».

فيما نفذت القوات عملية ثانية لتفتيش «مجمع النور» ومجمع اليرموك» في ناحية الرشاد، تم خلالها العتور على وكر يحتوي ملابس عسكرية، و 18 مسطرة معدة للتفجير، و 6 قناتسل فداح، وتم تدمير الأوكار من قبل الجهد الهندسي للفرقة، وفق البيان.

وفي السياق، قال مسؤول كردي كبير، إن هناك مؤشرات متنامية على أن تنظيم «الدولة الإسلامية» يحاول الظهور على الساحة مجدداً بعد تزايد الهجمات في العراق.

وقتل ما لا يقل عن 19 من أفراد قوات الأمن العراقية والكردية العراقية في الأيام القليلة الماضية في مختلف أجزاء البلاد، وفقاً لبيانات عسكرية وصریحات مسؤولين أمنيين، مما دفع الرئيس العراقي برهم صالح، للدعوة إلى توخي الحذر من خطر نهوض التنظيم مرة أخرى.

جرس إنذار

وقال لاهور طالباني الرئيس المشارك لـ«الاتحاد الوطني الكردستاني»، والقائد السابق للمخابرات لوكانة «رويترز»: «لقد أعادت (الدولة الإسلامية) تنظيم صفوفها فيما يبدو ولم يُخْفَ عليها بالكامل».

وأضاف أن «هناك بضعة آلاف من مقاتلي التنظيم يعملون في العراق».

وأبدى قلقه من قدرة التنظيم على التجنيد عبر وسائل منها مواقع التواصل الاجتماعي، وقال اعتقل، قبل ثلاثة أسابيع، على 38 جنوداً للعمل مع تنظيم الدولة الإسلامية جميعهم من الأكراد الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و22 عاماً، وزاد: «كانوا على وشك شن هجمات، تلقوا عناداً وقنابل ومتفجرات. وكان هذا جرس إنذار».

وعزّيت بعض الإخفاقات الأمنية إلى الافتقار للتنسيق بين الجيش العراقي والقوات التابعة لإقليم كردستان شبه

المستقل. وحارب الجانبان تنظيم «الدولة الإسلامية»، لكن العلاقات بينهما تدهورت منذ محاولة الأكراد الفاشلة نيل «استقلال» كإمام عام 2017 وهو مسعى أوقفته بغداد عسكريا. وحسب طالباني مقاتلي الجانبين «يمكن أن يستغلوا الأراضي المتنازع عليها بين الجانبين ويعملوا فيها».

وأضاف «الافتقار للتنسيق بين أربيل -عاصمة الإقليم الكردي) وبغداد أدى إلى عودة ظهور تنظيم الدولة الإسلامية وزيادة قوته ونشاطه و قدراته».

وحفّضت الولايات المتحدة قواتها من نحو خمسة آلاف كانت متمركزة للمساعدة في قتال التنظيم إلى نصف هذا العدد خلال العام الماضي.

ومع خفض التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لعدد قواته في العراق، فمن المتوقع أن يملأ حلف شمال الأطلسي هذا الفراغ بالتدريب والتنسيق مع القوات العراقية، لكنه ليس مفضواً بالمشاركة في العمليات القتالية.

وتطالب فصائل شيعية مسلحة مدعومة من إيران بانسحاب القوات الأمريكية بالكامل. وأصبحت هذه الفصائل خصم الولايات المتحدة الرئيسي في العراق منذ هزيمة داعش في مدينة الرابح، وراحت تطالب بالانسحاب بقوة أكبر منذ أن قتلت الولايات المتحدة القائد العسكري الإيراني قاسم سلیمانی العام الماضي.

لكن، طالباني، يخشى من تداعيات سحب القوات الأمريكية. وسحبت الولايات المتحدة قواتها من العراق عام 2011 تاركة فجوة أمنية أمكن للمتشددين استغلالها.

في حين، اعتبر مستشار الأمن القومي العراقي قاسم



عنصر أمن عراقي قرب حقل أحد آبار النفط التي استهدفها تنظيم «الدولة»، قرب كركوك

الأعرجي، الأربعاء، أن انسحاب القوات الأجنبية القتالية من بلاده يساعد على استقرار وتعزيز أمنها.

جاء ذلك خلال استقبال الأعرجي في مكتبه في بغداد، رئيس أركان حلف شمال الأطلسي «الناتو»، بوكيم روز، حسب بيان صدر عن مكتبه.

وقال البيان، إن الجانبين «بحثا التعاون المشترك بين العراق وبحثة الحلف، بما يحقق الأمن والاستقرار في العراق والبلطقة».

ونقل عن الأعرجي قوله خلال اللقاء، إن «انسحاب القوات الأجنبية القتالية من العراق يساعد على استقرار وتعزيز أمنه»، ولفت إلى «عدم وجود زيادة بأعداد القوات الأجنبية في العراق»، وأشار الأعرجي، إلى أن العراق «في حاجة إلى التدريب والمشورة ورفع قدراته القتالية ولا يحتاج لأي قوة قتالية».

ورول، أوضح، وفق البيان، أن بعثة الناتو «غير قتالية تساعد وتساهم برفع القدرات والمهارات القتالية للقوات العراقية، من خلال التدريب والاستشارة الصحيحة»، وفي 18 فبراير/شباط الماضي، أعلن «الناتو»، أن الحلف قرر زيادة أفراد بعثته في العراق من 500 إلى 4 آلاف عنصر، من دون ذكر توقيت ذلك.

لكن مسؤولي الحكومة العراقية يقولون إن بغداد لم تتخذ لغاية الآن أي قرار بخصوص زيادة أفراد «الناتو» في البلاد.

وبناءً على طلب بغداد، يتولى «الناتو» مهمة تقديم المشورة والتدريب لقوات الجيش، لرفع قدرة قواته ومنع

التميمي: حادثة ابن الخطيب ستتكرر في مؤسسات أخرى

ثلاثة مرشحين لخلافة وزير الصحة على طاولة الكاظمي قريبا

بغداد-«القدس العربي»:

حددت لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب العراقي، ثلاثة أيام لتسمية وزير جديد يتولى مهمة إدارة وزارة الصحة العراقية، خلفا للوزير المستقيل قاسم التميمي، عبر تقديم أسماء ثلاثة مرشحين إلى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، لاختيار أحدها، وسيط دعوات لتولي الأختير مسؤولية المنصب، فيما أطلق الوزير المستقيل تحذيرا من تكرار حادثة مستشفي ابن الخطيب في مؤسسات صحية أخرى، عازيا السبب إلى «إهمال الملف الصحي» في العراق.

وقال عضو اللجنة، جواد الموسوي، إن «الأسماء المرشحة لتولي منصب وزير الصحة غير متفق عليها حتى الآن، مبيّنا أن «لجنة الصحة سوف تنتظر الترشّيات خلال 24 ساعة القادمة وسوف تقدم الأسماء خلال 72 ساعة إلى رئيس الوزراء» حسب الوكالة الحكومية.

وأضاف أن «اللجنة هي التي تقدم الأسماء وليست كتلة سائرون (البدعوة من مقتدى الصدر)، للتباينة» مشيرا إلى أن «سيعتم تقديم ثلاثة مرشحين إلى رئاسة الوزراء وأن يوجد هناك أي اسم متداول حتى الآن».

وتابع أن «اللجنة ستجتمع خلال اليومين المقبلين لتحديد الأسماء المرشحة».

وتكشفت تسريبات عن ترشيح اسم جاسب الحجابي، مدير دائرة صحة بغداد / الكرخ، الذي ينتهي للتيار الصدري، لانتخب الوزير خلفا للتميمي.

لكن الحجابي قال في بيان صحافي: «صنفتني كثير من الاتصالات والرسائل بخصوص خير ترشحي لوزارة الصحة عبروا فيها عن مشاعرهم الطيبة تجاهي، وفي الوقت الذي أشكر فيه مشاعرهم الطيبة هذه، أود أن أوضح أن لا نية لي ولا رغبة في هذا الأمر مطلقا».

في السياق، عمت مفوضية حقوق الإنسان (رسمية) الكاظمي، إدارة وزارة

الصحة وقال عضو المفوضية، علي البياتي في بيان، إن «بعد توصيات اللجنة التحقيقية بخصوص فاجعة ابن الخطيب ندعو رئيس

الوزراء أن يدير وزارة الصحة للفترة الباقية من عمر الحكومة بشخصه لتقييم عمل الوكلاء والمدراء العاملين فيها، بالإضافة إلى تقييم أهم المشاكل الموجودة فيها وألية الحلول السريعة الممكنة ومن قبل فريق استشاري متخصص».

وكان مجلس الوزراء قد صوت في جلسته، أول أمس، على توصيات اللجنة التحقيقية المؤلفة بموجب قرار مجلس الوزراء بشأن حريق مستشفى التخصصية ابن الخطيب، الذي راح ضحيته أكثر من 200 قتيل وصاب، وتضمنت فرض عدد

عقوبات انضباطية بحق مدير مستشفى ابن الخطيب وبعونه الإداري ومسؤول الدفاع المدني وإعاقته من مناصبهم، وتزليل مدير المستشفى درجة وظيفية، وأيضا، إلغاء إعدام عيار صحة الرضاقة من منصبه، وإنهاء حالة سحب اليد المنصوص عليها بقرار مجلس الوزراء رقم (140 لسنة 2021) بحق وزير الصحة ومحافظ بغداد.

غير أن كتلة «الصادقون» النيابية، التابعة لـ«عصائب اهل الحق» رأت أن القرارات وتوصيات الحكومية بشأن حريق مستشفى ابن الخطيب، لم تكن بمستوى المسؤولية، بل فيها «محاياة سياسية واضحة».

وقالت الكتلة في بيان إن «أغلب الإدارات يكون اختيارها حسب الولاءات الشخصية غير متفق عليها حتى الآن، مبيّنا أن «لجنة الصحة سوف تنتظر الترشّيات خلال 24 ساعة القادمة وسوف تقدم الأسماء خلال 72 ساعة إلى رئيس الوزراء» حسب الوكالة الحكومية.

وأضاف أن «اللجنة هي التي تقدم الأسماء وليست كتلة سائرون (البدعوة من مقتدى الصدر)، للتباينة» مشيرا إلى أن «سيعتم تقديم ثلاثة مرشحين إلى رئاسة الوزراء وأن يوجد هناك أي اسم متداول حتى الآن».

وتابع أن «اللجنة ستجتمع خلال اليومين المقبلين لتحديد الأسماء المرشحة».

وتكشفت تسريبات عن ترشيح اسم جاسب الحجابي، مدير دائرة صحة بغداد / الكرخ، الذي ينتهي للتيار الصدري، لانتخب الوزير خلفا للتميمي.

لكن الحجابي قال في بيان صحافي: «صنفتني كثير من الاتصالات والرسائل بخصوص خير ترشحي لوزارة الصحة عبروا فيها عن مشاعرهم الطيبة تجاهي، وفي الوقت الذي أشكر فيه مشاعرهم الطيبة هذه، أود أن أوضح أن لا نية لي ولا رغبة في هذا الأمر مطلقا».

في السياق، عمت مفوضية حقوق الإنسان (رسمية) الكاظمي، إدارة وزارة

الصحة والبيئة في مجلس النواب العراقي، ثلاثة أيام لتسمية وزير جديد يتولى مهمة إدارة وزارة الصحة العراقية، خلفا للوزير المستقيل قاسم التميمي، عبر تقديم أسماء ثلاثة مرشحين إلى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، لاختيار أحدها، وسيط دعوات لتولي الأختير مسؤولية المنصب، فيما أطلق الوزير المستقيل تحذيرا من تكرار حادثة مستشفي ابن الخطيب في مؤسسات صحية أخرى، عازيا السبب إلى «إهمال الملف الصحي» في العراق.

وقال عضو اللجنة، جواد الموسوي، إن «الأسماء المرشحة لتولي منصب وزير الصحة غير متفق عليها حتى الآن، مبيّنا أن «لجنة الصحة سوف تنتظر الترشّيات خلال 24 ساعة القادمة وسوف تقدم الأسماء خلال 72 ساعة إلى رئيس الوزراء» حسب الوكالة الحكومية.

وأضاف أن «اللجنة هي التي تقدم الأسماء وليست كتلة سائرون (البدعوة من مقتدى الصدر)، للتباينة» مشيرا إلى أن «سيعتم تقديم ثلاثة مرشحين إلى رئاسة الوزراء وأن يوجد هناك أي اسم متداول حتى الآن».

وتابع أن «اللجنة ستجتمع خلال اليومين المقبلين لتحديد الأسماء المرشحة».

وتكشفت تسريبات عن ترشيح اسم جاسب الحجابي، مدير دائرة صحة بغداد / الكرخ، الذي ينتهي للتيار الصدري، لانتخب الوزير خلفا للتميمي.

لكن الحجابي قال في بيان صحافي: «صنفتني كثير من الاتصالات والرسائل بخصوص خير ترشحي لوزارة الصحة عبروا فيها عن مشاعرهم الطيبة تجاهي، وفي الوقت الذي أشكر فيه مشاعرهم الطيبة هذه، أود أن أوضح أن لا نية لي ولا رغبة في هذا الأمر مطلقا».

في السياق، عمت مفوضية حقوق الإنسان (رسمية) الكاظمي، إدارة وزارة الصحة وقال عضو المفوضية، علي البياتي في بيان، إن «بعد توصيات اللجنة التحقيقية بخصوص فاجعة ابن الخطيب ندعو رئيس الوزراء أن يدير وزارة الصحة للفترة الباقية من عمر الحكومة بشخصه لتقييم عمل الوكلاء والمدراء العاملين فيها، بالإضافة إلى تقييم أهم المشاكل الموجودة فيها وألية الحلول السريعة الممكنة ومن قبل فريق استشاري متخصص».

وكان مجلس الوزراء قد صوت في جلسته، أول أمس، على توصيات اللجنة التحقيقية المؤلفة بموجب قرار مجلس الوزراء بشأن حريق مستشفى التخصصية ابن الخطيب، الذي راح ضحيته أكثر من 200 قتيل وصاب، وتضمنت فرض عدد

صالح: العراق استضاف أكثر من جولة محادثات سعودية إيرانية

■ بغداد – رويترز: قال الرئيس العراقي برهم صالح، أمس الأربعاء إن العراق استضاف أكثر من جولة محادثات بين السعودية وإيران.

ولم يدل صالح بيزيد من التفاصيل، وأدلى بهذه التصريحات خلال مقابلة أجرتها معه مؤسسة الأبحاث (بيروت إنستيتيوت) وبثت مباشرة على الإنترنت.

وردا على سؤال بشأن عدد جولات المحادثات بين السعودية وإيران التي استضافها العراق، قال صالح «أكثر من مرة»، وتابع مسؤولون إيرانيون وسعوديون في بغداد في الاجتماع من أربيل، نيسان في الفرجة دبلوماسية يأمل دبلوماسيون أن تساهم في تهدئة التوتر في المنطقة،

التي هناك أي مؤازرة واستحالة المناقشة بين أيواب الصربي».

وأشار إلى «التخطيط الحاصل بفصل المؤسسات الصحية وربطها بالمحافظات بالرغم من صدور عدة قوانين تنص على بارجاءها للوزارة حسب الكثير من المشاكل التي أعاقت عمل الدوائر، وبعد أن أثيرت اللجنة التحقيقية عدم وجود تصدير وزارة

الصحة والبيئات».

وغير أن كتلة «الصادقون» النيابية، التابعة لـ«عصائب اهل الحق» رأت أن القرارات وتوصيات الحكومية بشأن حريق مستشفى ابن الخطيب، لم تكن بمستوى المسؤولية، بل فيها «محاياة سياسية واضحة».

وقالت الكتلة في بيان إن «أغلب الإدارات يكون اختيارها حسب الولاءات الشخصية غير متفق عليها حتى الآن، مبيّنا أن «لجنة الصحة سوف تنتظر الترشّيات خلال 24 ساعة القادمة وسوف تقدم الأسماء خلال 72 ساعة إلى رئيس الوزراء» حسب الوكالة الحكومية.

وأضاف أن «اللجنة هي التي تقدم الأسماء وليست كتلة سائرون (البدعوة من مقتدى الصدر)، للتباينة» مشيرا إلى أن «سيعتم تقديم ثلاثة مرشحين إلى رئاسة الوزراء وأن يوجد هناك أي اسم متداول حتى الآن».

وتابع أن «اللجنة ستجتمع خلال اليومين المقبلين لتحديد الأسماء المرشحة».

وتكشفت تسريبات عن ترشيح اسم جاسب الحجابي، مدير دائرة صحة بغداد / الكرخ، الذي ينتهي للتيار الصدري، لانتخب الوزير خلفا للتميمي.

صالح: العراق استضاف أكثر من جولة محادثات سعودية إيرانية

بينما تشارك الولايات المتحدة في مفاوضات غير مباشرة في فيينا بشأن عودة محتملة إلى الاتفاق النووي مع إيران. ولم يعلن من قبل سوى عن جولة المحادثات التي أجريت في التاسع من مايو / أيار.

وتصاعد التوتر في منطقة الشرق الأوسط بعدما انسحب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في 2018 من الاتفاق النووي المبرم في 2015، وفرض عقوبات على طهران.

وقال صالح «أكثر من مرة»، وتابع مسؤولون إيرانيون وسعوديون في بغداد في الاجتماع من أربيل، نيسان في الفرجة دبلوماسية يأمل دبلوماسيون أن تساهم في تهدئة التوتر في المنطقة،

حزب مقرب من الكاظمي يقرر عدم المشاركة في الانتخابات

بغداد-«القدس العربي»:

أكد القيادي في حزب «المرحلة» عبد الرحمن الجبوري، المقرب من رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس الأربعاء، عدم دخول حزبه في السباق الانتخابي المقبل، فيما أشار إلى أنه لم يرشح للانتخابات المقررة في العاشر من تشرين الأول /أكتوبر المقبل. وذكر الجبوري، في بيان، «أنا نترشح للانتخابات، حزبي لم يدخل الانتخابات كحزب، لم الأسماء صارت معلنة من دخل ومن لم يدخل».

وأضاف: «أنا سأساعد كل مرشح وطني مستقل أو داخل في حزب، بكل ما عندي من خبرة ومعرفة اكتسبتها خلال سنوات عملي الضمني، وأرى هذا واجبى ووري وسأقوم به على أتم وجه، ولن أدخل حزبا مساعدا من يريد المساعدة».

وفي نهاية نيسان/أبريل الماضي، كتب الجبوري على حسابه في «تويتر»، أن «القائد الحقيقي ينبغي أن يكون بعيد النظر، ولكل من أهم ميزات القيادة المتطورة، هدم أصنام بغداد يحتجنا إستراتيجية وصبر فتح مكة».

وقع في الـ 24 من نيسان/أبريل الماضي، وقالت السفارة في بيان، إنه «ومن خلال منصة مُقَدَّمة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، شرَّعت جمعية طلاب الطب الأمريكيين ضحايا هذه الأتاساة».

وقال مساعد وزير الخارجية، بالإتابة جوي هود: «نأمل أن يُعيد مشروع التجديد هذا مستشفي ابن الخطيب إلى العمل

في أسرع وقت ممكن وأن تساعد المعدات الجديدة ونظمة الملاحة من العراق في الحد من انتشار أرواح الناس، مع ضمان عدم تكرار مثل هذه الأتاساة».

وأكد الوزير العراقي، ضرورة «تعزيز العمل، وتوحيد الجهود الدولية لإيجاد حل سياسي للآزمة في سوريا، لتأثيرها المباشر في الأمن، والاستقرار الإقليمي، ويعكس ذلك على أمن واستقرار العراق، داعيا إلى «معالجة الوضع الإنساني للعائلات في مُخيم الهول في سوريا، ومنع تنظيم داعش من اختراق مُخيمات النازحين، ونشر فكره الإرهابي،

وإعادة تنظيم صفوفه».

وذكر الوزير العراقي، ضرورة «تعزيز العمل، وتوحيد الجهود الدولية لإيجاد حل سياسي للآزمة في سوريا، لتأثيرها المباشر في الأمن، والاستقرار الإقليمي، ويعكس ذلك على أمن واستقرار العراق، داعيا إلى «معالجة الوضع الإنساني للعائلات في مُخيم الهول في سوريا، ومنع تنظيم داعش من اختراق مُخيمات النازحين، ونشر فكره الإرهابي،

وإعادة تنظيم صفوفه».

وذكر الوزير العراقي، ضرورة «تعزيز العمل، وتوحيد الجهود الدولية لإيجاد حل سياسي للآزمة في سوريا، لتأثيرها المباشر في الأمن، والاستقرار الإقليمي، ويعكس ذلك على أمن واستقرار العراق، داعيا إلى «معالجة الوضع الإنساني للعائلات في مُخيم الهول في سوريا، ومنع تنظيم داعش من اختراق مُخيمات النازحين، ونشر فكره الإرهابي،

تواصل البلدين بدأ قبل أشهر على المستويين الاستخباري والدبلوماسي وفد تركي في مصر وسط توقعات بعودة العلاقات وتبادل السفراء



جانب من المباحثات التركية المصرية في القاهرة أمس

يمكن أن يحصل العكس، وهو تراجع الرغبة التركية في التقارب في حال حققت ما تريده أنقرة في ملف شرق المتوسط ولم يتم التوصل إلى تفاهات مبنية على أرضية قوية من الثقة حول الملفات المعقدة وأبرزها ملف «الإخوان المسلمين»

احتمال أنه يأتي في إطار «مناورة تكتيكية» انتفاء هذه الأسباب ونجاح القاهرة في الضغط على إسرائيل والسعودية والإمارات واليونان لتحقيق مصالحها مقابل الابتعاد عن تركيا، كما

المصرية، وخلافات مع اليونان حول رغبتها في فرض سيطرتها على أوسع مساحة ممكنة في شرق المتوسط، وهو ما يمكن اعتباره أنه يأتي في إطار تنوع التحالفات.

إلى جانب الرغبة في استعمار وتوسيع التعاون الاقتصادي الذي لم يتراجع بين البلدين طول سنوات الخلاف السياسي، إلى جانب الرغبة في تعزيز الحملة الدبلوماسية التي بدأها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لتقليل الخلافات مع دول العالم والعودة التدرجية إلى سياسية «صفر مشاكل» ولو بشكل جزئي.

أما على الجانب المصري، فإن أي اتفاق لترسيم الحدود البحرية مع تركيا يمكن أن يعود بفوائد اقتصادية كبيرة على مصر التي تؤكد أنها خسرت مساحة كبيرة في اتفاقياتها السابقة مع اليونان وقبرص في إطار المناكفات السياسية مع تركيا، كما أن القاهرة بحاجة ماسة جداً لتعزيز تحالفاتها، وسقط خشية متصاعدة من إمكانية دخولها في مواجهة عسكرية مع إثيوبيا على خلفية أزمة سد النهضة، إلى جانب الرغبة في تعزيز التعاون الاقتصادي، وهذه ملفات يمكن أن تتصدرها القضية من سياسات الإدارة الأمريكية الجديدة التي باتت تركز على ملف حقوق الإنسان

وملف المعتقلين السياسيين، وهي معضلة يمكن أن تلعب تركيا دوراً كبيراً في حلها من خلال المساهمة في مصلحة مصرية مصرية في وقت لاحق، رغم أن هذا السيناريو يبدو صعباً ومعقداً إلا أنه يبقى قائماً.

تغييرات

كما أن القاهرة لم تستت تغييرات كبيرة من قبل حلفائها في المنطقة، حيث يدور حديث متصاعد في الغرف المغلقة عن غضب مصري من الدعم الإماراتي لإثيوبيا، وغضب مصري أكبر من اتفاقيات التطبيع الإماراتية والسعودية مع إسرائيل، وسقط تجاهل كبير للمصالح القومية

أمراً للتجاوب مع هذه الرغبة التركية. هذا التنوع المصري إعلامياً، لم يعكس بالضرورة حقيقة الموقف في الاتصالات السرية والتي باتت علنية في الأيام الأخيرة، فلولا الرغبة والحاجة المشتركة ما وصلت الاتصالات إلى هذه المرحلة، حيث بات من المسلم به أن البلدين بحاجة ماسة إلى تقارب فرضته التغيرات الاقتصادية والسياسية والعسكرية في المنطقة والعالم، وعقب الاقتناع بأن التقارب سيعود بفائدة كبيرة على الجانبين، إلا أن ما يصعب التكنن به في الوقت الحالي هو ما إن كان هذا التقارب يأتي من قبل البلدين لمواجهة مجموعة من التحديات والاستحقاقات الكبيرة التي تواجهها، أم أنه محاولة للتأسيس لتعاون استراتيجي يمكن من تغيير خريطة التحالفات في المنطقة.

تحديات

في السنوات الأخيرة بشكل عام، وفي الأشهر الأخيرة بشكل خاص، واجه البلدان مجموعة من التحديات الاقتصادية والسياسية والعسكرية التي تعاضلت في المنطقة، ومنها ملف شرق المتوسط واستحقاق تحصيل أعلى مستوى من المكاسب من ثروات المنطقة، والملف الليبي وما فرضه من تحديات عسكرية وسياسية، والإدارة الأمريكية الجديدة، والصعوبات الاقتصادية التي خلفتها جائحة كورونا، والكثير من الملفات التي تظهر فيها الحاجة والفائدة المشتركة للبلدين، فتركيا لم تحث على الإطلاق رغبتها الكبيرة في التوقيع على اتفاقية لترسيم الحدود البحرية مع مصر لتعزيز موقعها وتحالفاتها في الصراع الدائر هناك، كما أنها ترغب باستمرار الحل السياسي في ليبيا وإنها شجيع عودة الحرب والقتال هناك،

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

أول مرة منذ قرابة 8 سنوات، وصل وفد تركي رفيع إلى القاهرة أمس الأربعاء، لعقد مباحثات «استكشافية» مع الجانب المصري، في أبرز تطو على طريق مساعي إعادة تطبيع العلاقات بين البلدين، والتي بدأت منذ أشهر على المستويين الاستخباري والدبلوماسي، وقد تقود للقاء قريب بين وزيرى خارجية البلدين وإعادة العلاقات الدبلوماسية بشكل كامل وتبادل السفراء.

وتأتي «المباحثات الاستكشافية» التي تهدف بدرجة أساسية إلى قياس مدى وجود أرضية للتوافق بين البلدين للانتقال إلى المرحلة المقبلة من التطبيع بين البلدين، حيث يبحث على مدار يومي الأربعاء والخميس وفد تركي برئاسة مساعد وزير الخارجية المصري عدداً من وزراء الخارجية المصري حداثي أوزال، مع مساعد وزير الخارجية المصري سمدي عطا، الخطوات المقبلة. وفي حال نجاح هذه الجولة يتوقع أن يكون هناك لقاء قريب بين وزيرى خارجية البلدين يؤسس لعودة تبادل السفراء، وهو ما من شأنه أن يعطي صورة أوضح عن مستقبل العلاقات بين البلدين.

ورغم التصريحات التركية المتكررة التي تظهر رغبة أنقرة الحادة بالتقارب مع القاهرة في الوقت الحالي وبشكل سريع، تبدو القاهرة أكثر تحفظاً، ولم يصدر عن الجانب المصري حتى اليوم سوى عدد محدود جداً من التصريحات المتحفظة التي سعت إلى إعطاء إشارات مختلفة على أن ما يجري لا يتعدى كونه مساعي التقارب برغبة تركية، وأن القاهرة ليست في حاجة إلى بعثة من

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

قال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس الأربعاء، إن بلاده ما زالت تسعى للتوصل إلى اتفاق عادل ومنصف ولمزم قانوناً لماء وتشغيل سد النهضة، من خلال مسار المفاوضات ببراعة الإتحاد الأفريقي، فيما أشار وزير الري إلى أن مصر من أكثر بلاد العالم جفافاً، والفجوة المائية تبلغ تقصاً بـ 90%.

كلام السيسي جاء خلال استقباله لعضو وفد البعوث الأمريكي الخاص لمنطقة القرن الأفريقي، بحضور ساحم شرقي وزير الخارجية المصري، ومحمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري، وجوناثان كوهين، السفير الأمريكي لدى القاهرة.

وشدد الرئيس المصري على أن «قضية سد النهضة هي قضية وجودية بالنسبة لمصر التي لن تقبل بإضرار بمصالحها المائية أو المناسبات بمقررات شعبها، لافتاً إلى «أهمية أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في حلحلة تلك الأزمة الخاطئة» وأكد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري، وجوناثان كوهين، السفير الأمريكي لدى القاهرة.

وشدد الرئيس المصري على أن «قضية سد النهضة هي قضية وجودية بالنسبة لمصر التي لن تقبل بإضرار بمصالحها المائية أو المناسبات بمقررات شعبها، لافتاً إلى «أهمية أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في حلحلة تلك الأزمة الخاطئة» وأكد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري، وجوناثان كوهين، السفير الأمريكي لدى القاهرة.

وشدد الرئيس المصري على أن «قضية سد النهضة هي قضية وجودية بالنسبة لمصر التي لن تقبل بإضرار بمصالحها المائية أو المناسبات بمقررات شعبها، لافتاً إلى «أهمية أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في حلحلة تلك الأزمة الخاطئة» وأكد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري، وجوناثان كوهين، السفير الأمريكي لدى القاهرة.

وشدد الرئيس المصري على أن «قضية سد النهضة هي قضية وجودية بالنسبة لمصر التي لن تقبل بإضرار بمصالحها المائية أو المناسبات بمقررات شعبها، لافتاً إلى «أهمية أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في حلحلة تلك الأزمة الخاطئة» وأكد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري، وجوناثان كوهين، السفير الأمريكي لدى القاهرة.

وزير الري يعتبر مصر من «أكثر بلاد العالم جفافاً»... وانتقادات لـ«إخفاء المعلومات» السيسى لبعوث أمريكي: نسعى لاتفاق حول سد النهضة ولن نقبل الإضرار بمصالحنا المائية

زيارة كل من جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان وإثيوبيا، فضلاً عن الجولة التي يعتزم أن يقوم بها قريباً الرئيس فيليكس تشيسكيدي رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية والرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي إلى الدول الثلاث، مضيفاً أن «هذه التحركات تعكس إيمان الأطراف الإقليمية والدولية المعنية بمعالجة الموقف المصري والسوداني في هذه الأزمة، ورفض سياسة الأمر الواقع في التعامل معها».

وشدد على «ضرورة اعتناق الجانب الإثيوبي هذا الزخم الدولي والإقليمي والعربي الداعم بقوة للمفاوضات والتوصل إلى حل تسوية نهائية لازمة، على نحو يحقق مصالح الدول الثلاث في حماية الأمن المائي وتحقيق التنمية المستدامة».

موقف ثابت

وحدد التاكيد على «الموقف الثابت للبرلمان العربي بشأن الرفض التام لأي إجراءات أحادية من شأنها أن تمس بالحقوق القانونية والتاريخية الثابتة لكل من جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان في مياه النيل، والتي تؤكد عليها كافة الاتفاقيات القانونية الموقعة بين دول النهر، والتي لا يجوز التصل منها أو تجاوزها تحت أي مبرر، وكذلك المعاهدات الدولية المنظمة لاستخدام الأنهار الدولية».

وبيّن أن «التوصل إلى اتفاق قانوني شامل ولمزم بين الدول الثلاث بشأن قواعد لماء وتشغيل سد النهضة قبل تحقيق الملاء الثاني له، هو مطلب أساسي يجب على إثيوبيا الالتزام به لدعم الأمن والاستقرار في المنطقة» داعياً إياها لأن «تضع نصب أعينها المصالح الأكيدة وبطولة الأمد لشعوب دول المنطقة في الحفاظ على نهر النيل، كما هو دائماً، كأداة لتعزيز التعاون والشراكة بين دوله وتحقيق التقارب بين شعوبه، بدلاً من تحويله إلى مصدر للصراع والتوتر». وتمسك إثيوبيا بالبدء في الرحلة الثانية من لم خزان السد في موسم الأمطار، خلال شهر يوليو/تموز وأغسطس/آب المقبلين، ما يهدد إمدادات المياه لمصر والسودان. وتفاوض الدول الثلاث منذ 2011 للوصول إلى اتفاق حول لماء السد وتشغيله، لكنها رغم مرور هذه السنوات أخفقت في الوصول إلى اتفاق. وتبني إثيوبيا النهج على النيل الأزرق الذي ينضم إلى النيل الأبيض في السودان لتشكيل نهر النيل الذي يعبر مصر. وترى أن ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية، في حين تعتبره مصر تهديداً حيويًا لها، إذ تحصل على 90% من مياه الري والشرب من نهر النيل.

واعتبر زهران أن «قضية مياه النيل هي كل من مصر والسودان أخطر من أن تترك أسيرة للوضع الداخلي في إثيوبيا، لما لها من تبعات جسيمة على شعوب المنطقة» مشيراً إلى أن «الإدارة الإثيوبية التعاقبية هي التي دأبت وبشكل متعمد على اتباع سياسات تقوم على تاجيح الرأي العام الإثيوبي فيما يخص موضوعات مياه النيل والمتاجرة بها داخلياً، في إطار محاولة لإجواء التوترات الداخلية المزمنة في إثيوبيا، بدلاً من السعي للتوصل لحل وسط يؤمن المصلحة المشتركة لشعوب المنطقة».

وحسب قوله «كان شمة حل على مائدة المفاوضات في واشنطن العام الماضي، يتيح توليد الكهرباء باقضى كفاءة ممكنة من سد النهضة، كما تضمن حق إثيوبيا في إقامة مشروعات مستقبلية تحت مظلة القانون الدولي، غير أن الجانب الإثيوبي تعيق في المحطة الأخيرة من الاجتماع المخصص لتوقيع الاتفاق، نظراً لتفضيله التحرك الأحادي دون التقيد بالقانون الدولي، ودون أي تنسيق أو تشاور مسبق فيما يخص مشروعات السد، وهي السياسة المنهجية التي تتبعها إثيوبيا مع مختلف جيرانها، مما تسبب في أن أصبحت بحيرة توركانا في كينيا على وشك الانقراض، على نحو ما علنت اليونيسكو، كما يلحق أضراراً جسيمة بسكان حوض نهرى جوبا وشبيلي في الصومال».

وشدد على أن «مصر لا يمكن أن تسمح بتكرار مثل هذه الممارسات الإثيوبية الأحادية في حوض النيل أيضاً، وأن لذلك يدعو قضية وجودية ومصرية بالنسبة للشعب المصري» مطالباً بدم الولايات المتحدة «لعملية الوساطة الراهنة تحت قيادة رئيس الاتحاد الأفريقي، من أجل التوصل لاتفاق ملزم على قواعد لماء وتشغيل سد النهضة في أقرب وقت، لحماية الأمن والاستقرار في المنطقة، وزوداً عن المصالح الاستراتيجية الأمريكية مع الدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا».

وتنقد أحمد الطنطاوي، رئيس حزب «الكرامة» ما وصفه بـ«إخفاء المعلومات» على نحو ما علنت اليونيسكو، كما يلحق أضراراً جسيمة بسكان حوض نهرى جوبا وشبيلي في الصومال».

وتنقد أحمد الطنطاوي، رئيس حزب «الكرامة» ما وصفه بـ«إخفاء المعلومات» على نحو ما علنت اليونيسكو، كما يلحق أضراراً جسيمة بسكان حوض نهرى جوبا وشبيلي في الصومال».

وتابع طنطاوي: «الناس من حقها أن تكون على علم ودراية بحق أصيل للشعوب، والبعض يحاول بالانتظار لنرى نتيجة تعامل النظام المصري مع الأزمة، فالهدف ليس انتظار وقوع الكارثة وبعد ذلك لجلس للمحاسبة، ولكن الهدف خلق رأي عام منبني على معلومات صحيحة لتأديته دوره في التجاهل، إذا كانت السلطة تؤدي دورها في الحفاظ على الحقوق المصرية دون دواعي، ويكون ضابطاً ضابطاً مانعاً في حال وجود نية للتنازل عن الحقوق المصرية.

وتابع: «كل مواطن مصري من حقّه أن يتحدث في موضوع سد النهضة، وإذا لم تكن لديه المعلومات فإن من واجب السلطة أن تقدم له المعلومات التي تنقصه».

وتابع: «كل من يطلب كثيرا خلال عضويته في مجلس النواب عرض اتفاقية المبادىء التي وقعها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على البرلمان لرفضها».

وتابع: «أنا مختلف جذرياً مع طريقة إدارة السلطة لهذا الملف، هذا الملف تصدى له رئيس الجمهورية وأخذها على عاتقه بشكل مباشر، وبالتالي هو من يتحمل مسؤوليته، وأدار الملف بطريقة يصعب أن تصور أن هناك طريقة أسوأ منها في الإدارة أوصلتنا إلى هذه النهاية، ومع ذلك، هذا لا يمنع أن أعين الرجل على حل المشكلة».

وتابع: «الحل في سد النهضة يحمل سيناريوين أحدهما تعاوني ودي وآخر صدامي ستكون نهايته عسكرية».

وتابع: «الحل التعاوني يحتاج توافر شروط بدونها لن يكون هناك حل وصحيح خداعاً وتمويهاً وترجيحاً لمشكلة لا يصح أن توجل، الشرط الأول هو حجج السد، بالإضافة لطريقة إدارته، لأن السد بهذا الحجم تحت وهم وجود اتفاق ملزم هو خداع للشعب المصري، هذا السد في تقديره يجب ألا تزيد سعته التخزينية عن

المياه وممثلي المنظمات غير حكومية والقطاع الخاص في العديد من الدول.

وأضاف أن «الفجوة المائية تبلغ تقصاً 90% من الموارد المتجددة، ويتم التغلب عليها من خلال استخدام 54% من المياه الافتراضية وإعادة استخدام 42% من المياه المتجددة، حسب بيان للمحدث باسم وزارة الري بشره عبر حسابه بموقع «فيسبوك».

ولفت إلى «حجم التحديات التي تواجه قطاع المياه سواء على المستوى المحلي أو العالمي، وعلى رأسها الزيادة السكانية والتغيرات المناخية، موضحة أن مصر من أكثر بلاد العالم جفافاً».

وتابع: «كما تواجه مصر تحديات كبرى في مجال المياه، حيث أن 97% من موارد المياه المتجددة تأتي من خارج الحدود، بالإضافة للإجراءات الأحادية التي يقوم بها الجانب الإثيوبي فيما يخص سد النهضة، والتي تزيد من حجم التحديات التي تواجهها مصر في مجال المياه».

وأشار إلى أن «التغيرات المناخية تؤثر سلباً على قطاع المياه، نتيجة للتقلبات المناخية الحادة، وما ينتج عنها من تقليل القدرة على التنبؤ بكميات المياه والتأثير سلباً على جودة المياه، وما ينتج عن ذلك من تهديدات للتنمية المستدامة وتهديد لحق الإنسان في الحصول على المياه».

وأشار إلى أن «التغيرات المناخية تؤثر سلباً على قطاع المياه، نتيجة للتقلبات المناخية الحادة، وما ينتج عنها من تقليل القدرة على التنبؤ بكميات المياه والتأثير سلباً على جودة المياه، وما ينتج عن ذلك من تهديدات للتنمية المستدامة وتهديد لحق الإنسان في الحصول على المياه».

وأشار إلى أن «التغيرات المناخية تؤثر سلباً على قطاع المياه، نتيجة للتقلبات المناخية الحادة، وما ينتج عنها من تقليل القدرة على التنبؤ بكميات المياه والتأثير سلباً على جودة المياه، وما ينتج عن ذلك من تهديدات للتنمية المستدامة وتهديد لحق الإنسان في الحصول على المياه».

وأشار إلى أن «التغيرات المناخية تؤثر سلباً على قطاع المياه، نتيجة للتقلبات المناخية الحادة، وما ينتج عنها من تقليل القدرة على التنبؤ بكميات المياه والتأثير سلباً على جودة المياه، وما ينتج عن ذلك من تهديدات للتنمية المستدامة وتهديد لحق الإنسان في الحصول على المياه».

وأشار إلى أن «التغيرات المناخية تؤثر سلباً على قطاع المياه، نتيجة للتقلبات المناخية الحادة، وما ينتج عنها من تقليل القدرة على التنبؤ بكميات المياه والتأثير سلباً على جودة المياه، وما ينتج عن ذلك من تهديدات للتنمية المستدامة وتهديد لحق الإنسان في الحصول على المياه».

وأشار إلى أن «التغيرات المناخية تؤثر سلباً على قطاع المياه، نتيجة للتقلبات المناخية الحادة، وما ينتج عنها من تقليل القدرة على التنبؤ بكميات المياه والتأثير سلباً على جودة المياه، وما ينتج عن ذلك من تهديدات للتنمية المستدامة وتهديد لحق الإنسان في الحصول على المياه».

وأشار إلى أن «التغيرات المناخية تؤثر سلباً على قطاع المياه، نتيجة للتقلبات المناخية الحادة، وما ينتج عنها من تقليل القدرة على التنبؤ بكميات المياه والتأثير سلباً على جودة المياه، وما ينتج عن ذلك من تهديدات للتنمية المستدامة وتهديد لحق الإنسان في الحصول على المياه».

وأشار إلى أن «التغيرات المناخية تؤثر سلباً على قطاع المياه، نتيجة للتقلبات المناخية الحادة، وما ينتج عنها من تقليل القدرة على التنبؤ بكميات المياه والتأثير سلباً على جودة المياه، وما ينتج عن ذلك من تهديدات للتنمية المستدامة وتهديد لحق الإنسان في الحصول على المياه».

وأشار إلى أن «التغيرات المناخية تؤثر سلباً على قطاع المياه، نتيجة للتقلبات المناخية الحادة، وما ينتج عنها من تقليل القدرة على التنبؤ بكميات المياه والتأثير سلباً على جودة المياه، وما ينتج عن ذلك من تهديدات للتنمية المستدامة وتهديد لحق الإنسان في الحصول على المياه».

وأشار إلى أن «التغيرات المناخية تؤثر سلباً على قطاع المياه، نتيجة للتقلبات المناخية الحادة، وما ينتج عنها من تقليل القدرة على التنبؤ بكميات المياه والتأثير سلباً على جودة المياه، وما ينتج عن ذلك من تهديدات للتنمية المستدامة وتهديد لحق الإنسان في الحصول على المياه».

وأشار إلى أن «التغيرات المناخية تؤثر سلباً على قطاع المياه، نتيجة للتقلبات المناخية الحادة، وما ينتج عنها من تقليل القدرة على التنبؤ بكميات المياه والتأثير سلباً على جودة المياه، وما ينتج عن ذلك من تهديدات للتنمية المستدامة وتهديد لحق الإنسان في الحصول على المياه».

وأشار إلى أن «التغيرات المناخية تؤثر سلباً على قطاع المياه، نتيجة للتقلبات المناخية الحادة، وما ينتج عنها من تقليل القدرة على التنبؤ بكميات المياه والتأثير سلباً على جودة المياه، وما ينتج عن ذلك من تهديدات للتنمية المستدامة وتهديد لحق الإنسان في الحصول على المياه».

وفد الكونغرس يختم زيارته للسودان: دعم اتفاق حول سد النهضة وجيش بقيادة موحدة

ووفق البيان «تأول اللقاء عدداً من الملفات المحلية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك وأهمية التعاون وفتح أبواب التكامل الاقتصادي بين دول المنطقة باعتباره مدخلاً لحل القضايا السياسية، فضلاً عن ضرورة إيجاد مشاريع مشتركة تنهض باقتصاديات هذه الدول لا سيما وأنها تعيش أوضاعاً اقتصادية صعبة».

وتابع البيان «أمن اللقاء على ضرورة الحوار بين دول الإقليم حول القضايا المشتركة حيث تم الاتفاق في بوعابة الاتحاد الأفريقي، ولكن بمشاهدة نشطة ووساطة من شركاء دوليين لمساعدة الأطراف الثلاثة للتوصل للاتفاق وليصبحوا شهوداً وضامنين للتنفيذ». الجانب الأمريكي وفق المصادر «أعرب عن تفهمه لموقف السودان المتردد دائماً بالقانون الدولي المشجع مع أعرف العلاقات الدولية، وأكد «استعداد بلاده للعب دور فاعل في هذا الملف والمساهمة في حث وتشجيع كل الأطراف على التوصل لاتفاق يخاطب مصالح ومخاوف كل الأطراف».

ووفق ما قال الخبير في منطقة القرن الأفريقي، عبد المنعم أبو إدريس لصحيفة «السوداني» فإن أفريقي وصل الخرطوم حاملاً رسالة من رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد للسودان.

وتوقع أن «يكون فحوى هذه الرسالة طلب أبي أحمد من الخرطوم التهدئة وعدم التصعيد في قضيتي الحدود وسد النهضة».

وعن واسطة ففرد بخصوص سد النهضة، فقد رأى أن «أقصى ما يمكن أن تفعله الوساطة الإريترية هي إقناع المسؤولين في السودان وإثيوبيا بالجلوس حول طاولة المفاوضات».

ووفق ما قال الخبير في منطقة القرن الأفريقي، عبد المنعم أبو إدريس لصحيفة «السوداني» فإن أفريقي وصل الخرطوم حاملاً رسالة من رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد للسودان.

وتوقع أن «يكون فحوى هذه الرسالة طلب أبي أحمد من الخرطوم التهدئة وعدم التصعيد في قضيتي الحدود وسد النهضة».

وعن واسطة ففرد بخصوص سد النهضة، فقد رأى أن «أقصى ما يمكن أن تفعله الوساطة الإريترية هي إقناع المسؤولين في السودان وإثيوبيا بالجلوس حول طاولة المفاوضات».

ووفق ما قال الخبير في منطقة القرن الأفريقي، عبد المنعم أبو إدريس لصحيفة «السوداني» فإن أفريقي وصل الخرطوم حاملاً رسالة من رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد للسودان.

وتوقع أن «يكون فحوى هذه الرسالة طلب أبي أحمد من الخرطوم التهدئة وعدم التصعيد في قضيتي الحدود وسد النهضة».

وعن واسطة ففرد بخصوص سد النهضة، فقد رأى أن «أقصى ما يمكن أن تفعله الوساطة الإريترية هي إقناع المسؤولين في السودان وإثيوبيا بالجلوس حول طاولة المفاوضات».

ووفق ما قال الخبير في منطقة القرن الأفريقي، عبد المنعم أبو إدريس لصحيفة «السوداني» فإن أفريقي وصل الخرطوم حاملاً رسالة من رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد للسودان.

وتوقع أن «يكون فحوى هذه الرسالة طلب أبي أحمد من الخرطوم التهدئة وعدم التصعيد في قضيتي الحدود وسد النهضة».

وعن واسطة ففرد بخصوص سد النهضة، فقد رأى أن «أقصى ما يمكن أن تفعله الوساطة الإريترية هي إقناع المسؤولين في السودان وإثيوبيا بالجلوس حول طاولة المفاوضات».

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

اختتم وفد من الكونغرس الأمريكي أمس الأربعاء، زيارة للعاصمة السودانية الخرطوم، حيث عقد كل من السيناتور كريستوفر كوزنر عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، والسيناتور كريس فان هولين، مؤتمر صحافياً في مقر سفارة واشنطن في الخرطوم، تطرقا فيه لوضع سد النهضة، فضلاً عن ملفات أخرى.

ودعا كوزنر خلال المؤتمر إلى اتفاق حيال سد النهضة، موضحاً أنه «يجب التوصل إلى حل لقضية سد النهضة مع مراعاة حقوق كل البلدان عبر اتفاق»، وتابع: «ندعم سيادة السودان على أرضيه ونسعى لخفض التوتر في قضية الحدود مع إثيوبيا» واستردك قائلا «لإثيوبيا الحق في بناء سد للحصول على الطاقة وللسودان الحق بالحصول على معلومات فنية».

وأشار إلى أن «المبعوث الأمريكي إلى القرن الأفريقي سيديل مزيداً من الجهود لحل أزمة سد النهضة».

اشتباكات بتوقيع الرفاعي والفايز والعضاية

«كمائن» الإصلاح السياسي الأردني: حوار «فعالاً» أم مجرد «جلسة استماع»؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدياري:

تظهر ردود الفعل السريعة بأن البداية قد لا تكون في الاتجاه الصحيح، لكنها بداية في كل الأحوال؛ فقد باذر مجلس الأعيان الأردني لتنظيم أول جلسات المصنف الذهني قبل 3 أيام ضمن محاولة للإجابة على السؤال التالي: أي صنف من الإصلاح السياسي نبحث عنه؟

مداخلة لمنصوبين كبيرين في الأعيان خطيباً باكراً نصيب من النقاش، الأولى تلك المتعلقة بما قاله رئيس المجلس فيصل الفايز عن ضرورة التوصل إلى قانون انتخاب جديد يتوافق مع ثقافة المجتمع الأردني.

طبعاً، لم يحدد الفايز في عجلاته هوية وملامح تلك الثقافة وعناصر الربط بينها وبين الصيغة الجديدة العصرية لقانون الانتخاب، والنتيجة كانت عشرات الأسئلة الموازية من قبل خيضاء المراقبين لكمائن الإصلاح السياسي المبكرة من طراز: ما هي ثقافة المجتمع الأردني المتفق على ملامحها؟.. وكيف تتوافق على الهوية الثقافية للمجتمع الأردني؟

تبدو أسئلة صعبة وأحياناً تعقيلية، لكن مداخلة نظامية في عمق فكرة النظام الانتخابي لنائب رئيس مجلس الأعيان سمير الرفاعي، خطفت الجزء الآخر من الأضواء عندما حاول تذكير المشاركين في

النقاش بأن قانون الصوت الواحد الذي يهاجمه الجميع في كل المناسبات هو المعتمد في الديمقراطية البريطانية.

استفسرت «القدس العربي» من الرفاعي حتى يأخذ تعليقه في سياقها، فأعاد التذكير بأن قيمة الحوار، حتى تصل لنتيجة، تقتضي الإصغاء لكل الآراء، وبأن فكرته -عندما يتعلق الأمر بالإصلاح السياسي الوطني الشامل- لها علاقة بيئية ثقافية وديمقراطية متكاملة تحتاج إلى التطوير والتنمية قبل التركيز على جزئية هنا أو هناك في نظام انتخابي، سواء كان بصوت أو بأصوات متعددة.

يحتاج الرفاعي بقناعته الشخصية على أساس أن تصويت الناخب في دائرته المحلية لمثل محدد لا يلحق ضرراً بالتنمية السياسية؛ لأن الأصل هنا هو التمثيل السياسي الوطني عبر الدائرة الانتخابية الموزعة على عدد أعضاء مجلس النواب، فيما يفترض بالجانب الخدماتي الذي يخص المنطقة أن تتولاها سباقات صنف مختلف من التمثيل، سواء على مستوى مجالس البلديات المنتخبة أو حتى في نطاق مقترحات الأقاليم أو في سباقات اللامركزية ونقاشاتها.

يبود أن تعليق الرفاعي هنا اجترأ بقشرته وليس مضمونه الأوسع، لكن ذلك بطبيعة الحال يحصل؛ لأن المزاج الشعبي مشحون أصلاً، والاحتقان الاقتصادي لا يمثل بيئة مواتية للتأمل والتفكير العميق. وعندما يتعلق الأمر بما يسميه الأمين العام لأكبر أحزاب المعارضة الشيخ مراد العضاية بالاستعصاء السياسي الوطني تصبح التفاصيل مربكة، والتشريحات في الرأي والتعليق هي الأبرز،

ميررات صلبة لأي تأخير ومماطلات مادام الضوء الأخضر المركزي قد صدر بعنوان تدشين الحوار الإصلاحي وفتح ملف قانون جديد للانتخابات.

في المقابل، لا يبدو مجلس النواب مرتاحاً لفكرة أن يبدأ الأعيان برعاية حوار سياسي ما على ملفات تشريعات الإصلاح السياسي دون تنسيق مع النواب أو بعيداً عن منسوب اشتباك الحكومة. ويمكن التقاط ذلك ببساطة من خلال ردة فعل رئيس المجلس عبد النعم العودات، في جلسة نقاشية صباح الأربعاء تعرض فيها النائب الإسلامي عمر العياصرة لتقييم وجبة الحوار الأولى برعاية الإعلام.

في مقاربات العياصرة، وهو نائب مسيس وإعلامي متمرس، النقاشات التي بدأت لا تبدو منمظمة، ولا بد من ضبط مفهوم الحوار السياسي والوطني حتى لا تحصل فوضى. العجزه هنا واضحة الملامح، وتوجه نحو البداية المستعجلة بمبادرة من الأعيان.

في المقابل، وفي مقاربة العودات تنظيم الحوار يعني التركيز على مراجع التشريعات المرتبطة والمختصة، لكن الحكومة تأخرت في إرسال قانون الإدارة المحلية، وهو جزء من منظومة التشريعات المطلوب التحاور عليها.

يبود العودات هنا منسجماً مع قناعاته التي سبق أن وضعها بين يدي «القدس العربي» فمجلس النواب هو المظلة التي ستبدأ فعاليات الحوار الوطني السياسي في ظلها، ومنها على أي حال القصير مع بقية المؤسسات، الأمر الذي يعتقد بعض النواب أن مجلس الأعيان لم يقم به وإن كانت الساحة مفتوحة لأي مبادرات ولا يوجد

وتتغذى إحباطات الحوار هنا بالنتيجة من محاولات تعليب وتغليب وإملاء من كل الجهات.

في المقابل، لا يبدو مجلس النواب مرتاحاً لفكرة أن يبدأ الأعيان برعاية حوار سياسي ما على ملفات تشريعات الإصلاح السياسي دون تنسيق مع النواب أو بعيداً عن منسوب اشتباك الحكومة. ويمكن التقاط ذلك ببساطة من خلال ردة فعل رئيس المجلس عبد النعم العودات، في جلسة نقاشية صباح الأربعاء تعرض فيها النائب الإسلامي عمر العياصرة لتقييم وجبة الحوار الأولى برعاية الإعلام.

في مقاربات العياصرة، وهو نائب مسيس وإعلامي متمرس، النقاشات التي بدأت لا تبدو منمظمة، ولا بد من ضبط مفهوم الحوار السياسي والوطني حتى لا تحصل فوضى. العجزه هنا واضحة الملامح، وتوجه نحو البداية المستعجلة بمبادرة من الأعيان.

في المقابل، وفي مقاربة العودات تنظيم الحوار يعني التركيز على مراجع التشريعات المرتبطة والمختصة، لكن الحكومة تأخرت في إرسال قانون الإدارة المحلية، وهو جزء من منظومة التشريعات المطلوب التحاور عليها.

يبود العودات هنا منسجماً مع قناعاته التي سبق أن وضعها بين يدي «القدس العربي» فمجلس النواب هو المظلة التي ستبدأ فعاليات الحوار الوطني السياسي في ظلها، ومنها على أي حال القصير مع بقية المؤسسات، الأمر الذي يعتقد بعض النواب أن مجلس الأعيان لم يقم به وإن كانت الساحة مفتوحة لأي مبادرات ولا يوجد

ترحيل 59 حاوية شديدة الخطورة بعد انفجار مرفأ بيروت

وزير الداخلية اللبناني: تنسيق واضح مع الدول الخليجية لمكافحة التهريب

... والموقوف السوري حسن دقو هو مهرب أكبر شحنة كبتاغون في العالم

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس وكالات:

كشف وزير الداخلية اللبناني محمد فهمي أمس الأربعاء عن تنسيق واضح وشفاف مع الدول الخليجية لمكافحة التهريب. وقال الوزير فهمي، في تصريح أمس بعد اجتماع عقد في وزارة، «نحن كنولة لبنانية سنقوم وستتابع القيام بما علينا في مكافحة التهريب». وأضاف فهمي، في تصريح في قوى الأمن الداخلي قامت بأعمال مميزة وبتنسيق كامل مع كافة الدول الشقيقة والصديقة وخاصة الدول الخليجية في موضوع التهريب، وهناك تنسيق واضح وشفاف». وأشار إلى أن «هناك ضعفاً بالمنظومة ككل، وهناك أسباب لوجستية، كما أن الهيكلية بحد ذاتها تحتاج تحسيناً، ونحن بدأنا العمل بهذا الموضوع. وبالتالي سنرعى خلال أسبوعين أو ثلاثة أسابيع كاتصيح حد، تعديلاً باستوى العملياتي فما يخص التصدير».

وقال فهمي إنهم جاهزون للتلقي أي مساعدة من أي دولة، خاصة بإجراءات الخاصة بمعالجة الموقوفين، مشيراً إلى أنهم خلال مدة معينة سيقيمون بتأمين أجهزة الكشف على كل المرافق الحيوية التي يتم التصدير منها. على الصعيد نفسه، أفادت الرئاسة اللبنانية في بيان



وزير الداخلية اللبناني محمد فهمي

صحافي بأن الرئيس ميشال عون تابع «مسار الإجراءات التي اتخذت في الاجتماع الذي عقد الأسبوع الماضي في قصر بعبدا، للتشديد في مكافحة التهريب من المعابر البرية والبحرية والجوية اللبنانية، لاسيما بعد تكرار الحوادث التي سجلت في الآونة الأخيرة». ويطبق للبيان، «تابع رئيس الجمهورية ما توصل إليه التحقيق من مطبات في عملية التهريب بواسطة صناديق الممران إلى المملكة العربية السعودية لاسيما التوقيفات التي تمت في هذا الصدد». يذكر أن السعودية كانت قد اتخذت قراراً قضى بمضغ دخول إرساليات الخضروات والفاكهة اللبنانية إلى المملكة أو العبور من خلال أراضيها، وذلك على خلفية ضبط شاحنة محملة بالممران آتية من لبنان، وقد وضع بداخل مواد مخدرة. وأفادت وزارة الداخلية أن التحقيق مع الموقوف السوري الجنسية حسن دقو أظهر أنه متورط في تهريب أكبر شحنة مخدرات في العالم والتي تقدر بحوالي 94 مليون كبتاغون والتي ضبطت في ماليزيا والتي كانت متوجهة إلى المملكة العربية السعودية. ووزعت الوزاره مستندات بأبرز العمليات التي تم تنفيذها في إطار مكافحة المخدرات سنة 2021.

واستكمالاً للإجراءات التي يقوم بها وزير الداخلية محمد فهمي بعد تكليف من قبل المجلس الأعلى للدفاع متابعة الملف مع المملكة

وأوضح «أن جهوداً تبذلها شعبية المعلومات ومكتب مكافحة المخدرات المركزي التابع للشرطة القضائية في قوى الأمن الداخلي بشكل دائم وبتنسيق مميز وشفاف مع كل الدول وخصوصاً السعودية». وقال: «كنا نعمل باللحم الحدي وهذا نقاط ضعف وأسباب لوجستية يجب العمل على معالجتها بجدية وحزم، منها على أي حال القصير مطالبنا «الدول وخصوصاً الشقيقة منها مساعدة لبنان في الوقت الراهن»، وختم «نحن جاهزون لذلك لا سيما عبر تامين الات حديثة للبنان لكشف ما يمكن كشفه».

إلى ذلك، أعلن المكتب الإعلامي في رئاسة مجلس الوزراء أنه «بعد متابعة حثيئة من رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسسان ديب على مدى أكثر من ثمانية أشهر، جرى الأربعاء ترحيل 59 حاوية تحتوي على مواد شديدة الخطورة كان تم العثور عليها في مرفأ بيروت وأماكن أخرى بعد كارتة انفجار 4 آب/أغسطس، وتولت شركة «كومبي ليفت» (Combi Lift) الألمانية، معالجة وتوصيب هذه المستويات بشكل آمن على مدى الأشهر الماضية، وفقاً للعد الموقع من الشرطة لإخراج هذا الخطر من لبنان».

لبنان: تأجيل الجولة السادسة من مفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل

بيروت - «القدس العربي»:

لم تُعقد في الناقورة الجولة السادسة من مفاوضات ترسيم الحدود البحرية غير المباشرة بين لبنان وإسرائيل، وأرجى الموعد إلى موعد يُحدد لاحقاً في انتظار نتائج اتصالات سيجريها رئيس جمهورية ميشال عون بالجانب الأمريكي من أجل التفاهم على أفق المفاوضات في المرحلة المقبلة.

وكان الرئيس عون التقى أعضاء الوفد اللبناني بعد انتهاء الجولة الخامسة، ونقل الوفد إليه طلب الوسيط الأمريكي أن يكون التفاهم محصوراً فقط بين الخط الإسرائيلي والخط اللبناني المودعين لدى الأمم المتحدة، أي ضمن المساحة البالغة 860 كيلومتراً مربعاً، وذلك خلافاً لل طرح اللبناني من جهة ولبدء التفاوض من دون شروط مسبقة من جهة ثانية. وأعلن مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية -«أن الرئيس عون أعطى توجيهاته إلى الوفد بأن لا تكون متابعة التفاوض مرتبطة بشروط مسبقة، بل اعتماد القانون الدولي الذي يبقى الأساس لضمان استمرار المفاوضات للوصول إلى حل عادل ومنصف يريده لبنان حفاظاً على المصلحة الوطنية العليا والاستقرار، وعلى حقوق اللبنانيين في استثمار ثرواتهم».

وكانت الاختلافات في وجهات النظر سيطرت على الجولة الخامسة بين الوفدين اللبناني والإسرائيلي. وجدد الوفد اللبناني تمسكه بالخط 29 معتمداً على الأحاديث المنصوص عنها في قانون البحار، فيما جدد الوفد الإسرائيلي انتقاد لبنان على تغيير خطوه البحرية أكثر من مرة، مشدداً على التفاوض على المنطقه المتنازع عليها والحددة سابقاً بساحة 860 كيلومتر مربع وليس بساحة 2290.

وفي انتظار معرفة كيف ستؤول الية نتائج الاتصالات وامكانية تحصيل لبنان حقوقه البحرية كاملة في ظل المرونة التي أبدتها قصر بعبدا بعدم توقيع عون مرسوم تعديل الحدود، فإن البعض انتقد تجريد الوفد اللبناني إلى مفاوضات الناقورة من أسلحته وحججه القوية، ووصف ما قام به رئيس الجمهورية بعدم توقيع المرسوم بأنه «مناورة لغايات شخصية على حساب الشئان الوطني، جعلت الوفد المفاوض مكشوفاً ومرتبكاً الأمر الذي أدى إلى تأجيل الجولة السادسة».

ما حقيقة اغتصاب عناصر من «بي كا كا» فتاة لإجبارها على تنفيذ عملية انتحارية في عفرين السورية؟



الفتاة التي تدعي انه تم اغتصابها

أرغب في النزول فأرغموني بالقوة، وهناك قام الإرهابي حجي بتجريدني من حجابي وملابسي واغتصابي عنوة.

وأكملت بالقول: «بعد اغتصابي، قال لي الإرهابي حجي: من الآن فصاعداً، لست في حاجة إليك، بل أنت من سيكرن في حاجة لي. لقد هددي بنشر الفيديو وإرساله إلى أقاربي إن لم أذهب مع ابنة عمي إلى عفرين لإبصال مجموعة من الأغراض إلى هناك». وختمت الفتاة حديثها بالقول: «كم تمنيت لو أن عائلتي شاهدت تلك المقاطع المسجلة وذبحتني بدلاً من المحيي إلى عفرين محملة بقنابل».

نضغوط على تلك الأزرار». وشددت «ن.م» على أن هدفها الوحيد من المحيي إلى عفرين كان تسليم الأغراض التي بحوزتها والعودة إلى منبج، إلا أن اتصالات الحجج معها ركزت على «قطع السلك الأزرق الموجه بالسترة». و«فتحت السحاب».

وأوضحت: «رغم أن ابنة عمي حاولت فتح السحاب المذكور إلا أنه لم يفتح، قبل أن يأتي شخص من قوات الأمن ليدقق بهوياتنا، فبادرنا على الفور بإظهار السترتين». وتابع: «سارت قوات الأمن إلى التحلق حولنا، وقتها أدركنا خطورة ما كنا نحملة، فخلعت السترة على الفور والقيت بها على الأرض. كانت ابنة عمي خائفة، لم تستطع فعل أي شيء، وكانت قوات الأمن ترشدها بما ينبغي فعله، قبل أن يأتي أحد الضباط ويخلع عنها السترة المتجورة». «لم تكن نعلم إطلاقاً أنها سترة مخفخة، ولو علمنا ماهية تلك السترة لما ارتديناها». إرهابيو «بي كا كا» ليس لديهم دين ولا عقيدة، إنهم يفتصبون ويصورون عمليات الاغتصاب، ليقوموا بتهديد النساء من أجل تنفيذ أوامرهم» وفق حديثها.

لوعلمت

وقالت «ر.م» إنها تعرقت على الإرهابي الملقب حجي من خلال شخص يدعى «طارق» يعمل في تنظيم «بي كا كا/ بي كا كا» الإرهابي. وأضافت، أن الإرهابي «طارق» اصطحبها إلى أحد الأماكن بحجة أنه سيوفر لها فرصة عمل. وتابعت: «ذهبنا إلى المكان بالسيارة، وعندما وصلنا كان هناك رجال آخرون، لم

اغتصاب ابنة عمي وتسليمه لأقاربنا». وأضافت: «رفضت في البداية عرض الشخص المذكور وقلت إن أطفالي صغار وزوجي مريض. إلا أن حجي أخرج هاتفه المحمول ليعرض علي مقطع فيديو. لم أستطع أن أصدق عيناي. كيف بإمكانه أن يفعل هذا بابنة عمي البالغة 17 عاماً».

وأكدت: «توسلت إليه لكي لا يرسلني خارج منبج إلا أنه قال: إما أن تذهبي أو سأقوم بنشر هذا الفيديو وسارسل هذا المقطع لعائلتك وأقاربك، فاتفقنا على أن نذهب إلى عفرين ونرجع إلى منبج في نفس اليوم».

وذكرت «ن.م» إنهما انطلقتا إلى عفرين في اليوم التالي، بعد أن تم إلياسهما سترتين قفلتين وإعطاهما هاتفين منفصلين، من أجل التواصل بينهما لاحقاً. دون أن يخبرهما أحد بأنهما ذاهبتان إلى الموت. وأردفت: «لم تكن نعلم أننا ذاهبون إلى الموت، كنا نتواصل مع الحجج على الهاتف الذي أعطانا إياه. ابنة عمي كانت مصابة بصدمة جراء الفيديو، لم تكن قادرة على التحدث. كان هدفنا الوحيد هو إبصال الأغراض التي كلفنا بها. إلى عفرين وتسليمها للمرأة المفترض أن تستقبلنا هناك».



توزيع حصص غذائية على الصائمين في عفرين شمال سوريا

سوريا: جمعية «هطاي» التركية توزع إبطاراً يومياً في عفرين

■هطاي - الأناضول: توزع جمعية هطاي الخيرية التركية، يومياً، مئات من وجبات الإفطار الرمضانية على المحتاجين في منطقة عفرين السورية. وفي حديث، الأربعاء، قال رئيس الجمعية رحمي فردي، إن الجمعية تواصل تقديم وجبات الإفطار للمحتاجين في المدينة المتاخمة لولاية هطاي، في كل رمضان منذ 11 عاماً.

وأضاف، أن فريق عمل الجمعية المكون من 70 شخصاً يعملون بجد يومياً لتحضير وجبات الطعام بالتعاون مع عدد من النساء في المنطقة. وأوضح أن الوجبات تستهدف الذين يعيشون في مخيمات النزوح القريبة من الحدود مع تركيا، وتكون تحت إشراف إدارة الكوارث والطوارئ التركية «أفاد». وأشار فردي إلى أن مشروع إفطار المحتاجين في عفرين يتم بدعم من فاعلي الخير من 22 دولة حول العالم.

الاحتلال يواجه حصار قري نابلس والمستوطنون أقاموا بؤرة جديدة

تهديد المقاومة يدخل التنفيذ: الأقصى يستعد لمعركة 28 رمضان وحى الشيخ جراح يجابه التهجير القسري



جنود الاحتلال يعتقلون شابا فلسطينيا في الشيخ جراح



سيدة فلسطينية تواجه مستوطنا في الشيخ جراح

يشار إلى أن مستوطنين أحرقوا ليل أول من أمس أراضي زراعية وهاجموا منازل في قرية بورين جنوب نابلس، فيما اعتدى آخرون على مركبات المواطنين على طريق رام الله - نابلس. وكانت قوات الاحتلال قد استولت على أراضي بلدة خربة شريق بيت لحم، وأفاد مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في المدينة حسن بريجة، أن تلك القوات استولت على دونم أرض في منطقتي البقيعة حوض (1) قرب معسكر لجيش الاحتلال على المدخل الشمالي لبلدة تفوح، بهدف توسيعه. وداهمت مجددا خربة حصصه الفوقا وسهل البقيعة بالأغوار الشمالية، وقال مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معتز بشيارات إن 5 عربات احتلالية اقتحمت الخربة، وقام الجنود بعبارة أرض وقارنوها بخرايط جورتهم، لافتا إلى أن الأليات نفسها اقتحمت سهل البقيعة، ثم اتجهت إلى قرية عاتوق دون معرفة أسباب ذلك.

وضمن الخطف الاستيطانية كانت اللجنة المنظمة لـ«الكنيست» الإسرائيلي قد صادقت على دفع سريع لمشروع قانون يتيح تسوية أوضاع البؤر الاستيطانية العشوائية. ويض القانون على إلزام مختلف الوزارات الحكومية ذات الصلة بتزويد جميع البؤر الاستيطانية العشوائية بخدمات البنى التحتية، والكهرباء، والطرق، والمياه والاتصالات.

وانتهكاته التواصلة للمسجد الأقصى». ودعت فصائل المقاومة الوطنية إلى «شد الرحال» للمسجد الأقصى والصلاة والاعتكاف والرباط فيه خاصة يوم 28 رمضان، وقال القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان «ليكن هذا اليوم لمواجهة قطعان المستوطنين الذين يتعدون باقتحام الأقصى، يوما لإشعال الثورة والانفضاض على رؤوس المعتصنين الصهاينة». ودعا رضوان الفلسطينيين في الضفة والقدس والأراضي الـ48 لإسناد أهالي حى الشيخ جراح المهددين بـ«الترحيل القسري» وحث في الوقت ذاته الاحتلال على تنفيذ الخطط، وأكد أن القدس كانت وستظل عربية إسلامية، وهي القضية المركزية ومحور الصراع مع الاحتلال، وهي العاصمة الأبدية لفلسطين ولا مقام للاحتلال على أرضنا».

وتابع ذلك تتواصل حاليا الدعوات الشبائية المقدسية، التي تطالب المواطنين بالتوجه نحو المسجد الأقصى، يوم 28 من شهر رمضان، للتصدي لخطط المستوطنين.

وقالت حركة حماس إن إعلان ودعوات جماعات «الهيك» المزعم لاقحام الأقصى الأحد المقبل يمثل «صاعق تفجير لثورة جديدة ضد جرائم الاحتلال والمستوطنين».

وطالب الناطق باسم الحركة عبد الطيف القدوع الجماهير الفلسطينية بـ«التصدي ببسالة» للاقتحام، ومواجهة ذلك بمختلف الوسائل والأدوات، وشدد على أن «خيارات شعبنا الفلسطيني مفتوحة لمواجهة عريضة الاحتلال ومهجّبة المستمرة ضد شعبنا

ولعاوين فرعية، فدعونا واحد وهو الاحتلال. هناك الاختيار وليس في مساجلات تخلو من مضامين».

وقال الرئيس محمود عباس قد أشاد بصمود سكان القدس وحى الشيخ جراح وسلوان وغيرها من مناطق القدس الصامدة بوجه الاحتلال الذي يحاول الاستيلاء على الممتلكات الفلسطينية وتهجير المقدسين لصالح مشاريع التهويد التي لم ولن تغير الطابع الفلسطيني للمدينة المقدسة، وقال «هذا الصمود الفلسطيني يستوجب على الحكومة تنفيذ المزيد من المشاريع التي تدعم صمود الواطن الفلسطيني، وخاصة في مدينة القدس المحتلة عاصمة دولتنا الفلسطينية الأبدية».

وقررت دولة فلسطين إحالة ملف البيوت الفلسطينية المهددة بالمصادرة من قبل المستوطنين في حى الشيخ جراح للمحكمة الجنائية الدولية. وقال المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية، إبراهيم ملحم، إنه «يتوجهات من الرئيس محمود عباس تمت إحالة ملف البيوت المستهدفة بالاستيلاء عليها في حى الشيخ جراح إلى محكمة الجنايات الدولية باعتبارها جريمة حرب وفق ميثاق روما، ومخالفة صريحة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني».

إن ذلك لم يسجل تنفيذ المستوطنين لاقحام جديد لباحاث المسجد الأقصى، عملا بقرار أصدرته سلطات الاحتلال، منعا لتفاقم الأمور الميدانية في المدينة المحتلة، التي تشهد تصعيدا منذ بداية شهر رمضان.

والمسبب استمرار العدوان على القدس وحى الشيخ جراح على وجه الخصوص، وجه قائد كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، محمد الكيف، الليلة قبل الماضية رسالة تحذير للاحتلال، وأكد في تصريح مقتضب أن القيادة المقاومة والقسام ترتقب ما يجري عن كثب، وموجها تحذيرا واضحا وآخرها للاحتلال والمستوطنين بأنه «إن لم يتوقف العدوان على أهلنا في حى الشيخ جراح في الحال فإننا لن نبقى مكتوفي الأيدي وسيدفع العدو الثمن» مشيدا في الوقت ذاته بصمود المقدسين.

وفي السياق، نظمت حركة فتح في مدينة رام الله ليل أول من أمس الثلاثاء، مسيرة في مدينة رام الله، انتصارا للقدس ودعا القيادي في الحركة قدورة فارس المواطنين خلالها في كل مواجهة للاحتلال وتجسيد المشهد بالقدس في كل قرية. وأضاف «نقول لكل من يريد حرف البوصلة وجرنا إلى مزيد من الصراعات والانقسامات، تعالوا لننشد انتصارا للقدس، وندم الانكسارات

رام الله - «القدس العربي»:

استمرت قوات الاحتلال في حملات الداهم والتفتيش الواسعة للعديد من بلدات مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وخاصة بلدة عقرى، بحثا عن منفذ العملية الفدائية الأخيرة قبل أيام، فيما استمرت في حصار حى الشيخ جراح في القدس المحتلة، المهذب سكانه بالترحيل القسري، واعدت على السكان هناك، وهو ما دفع بقائد الجناح العسكري لحركة حماس محمود الضيف، لتوجيه إنذار أخير للاحتلال، متوعدا بعدم الصمت على ما يجري هناك.

حصار عقرى

ومن جديد نفذت قوات الاحتلال حملات داهم لبلدة عقرى جنوب نابلس، وفجرت منشأة زراعية في المنطقة الشرقية الشمالية اعتقادا منحتها أن منفذ العملية يختبيء فيها، وطلبت من أشخاص عبر مكبرات الصوت تسليم أنفسهم. واعتقلت أيضا سيدة من بلدة عقرى خلال العمليات التواصلة، وقال رئيس البلدية غالب ميادة، إن القوات جددت اقتحامها للبلدة، وسط إطلاق نار كثيف وقيام الغاز المسيل للدموع، وداهمت عدة منازل، قبل أن تعتقل لفترة قصيرة المواطنة أمل فرح بني منية، زوجة عماد بني منية الذي اعتقل ظهر أول من أمس عقب داهمة منزله، فيما أبقى على حملات الداهم والتفتيش في عدة أماكن، بالتزامن مع وضع العديد من الحواجز ونقاط التفتيش، بحثًا عن منفذ العملية الفدائية.

إن ذلك أعطى وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس أوامر بالإبقاء على حالة التأهب القصوى في الضفة الغربية في ضوء الأحداث الأخيرة. وأكد خلال جولة في الضفة زار خلالها عدة مواقع، من بينها مكان العملية الفدائية التي أصيب فيها مستوطنين عند حاجز زعرة في نابلس يوم الأحد الماضي، أن قوات الجيش بمساعدة «الشباب»، اعتقلت عددا من المشتبه بقتلتهم العملية، مؤكدا أن جيشه مستعد لأي سيناريو وسيواصل العمل في جميع الساحات ويجمع الوسائل المطلوبة لحفظ الأمن للإسرائيليين.

واعتقلت قوات الاحتلال خمسة من عدة بلدات في محافظة الخليل، وحسب مصادر من المدينة الفلقتلون هم فادي عمرو، وهو مرشح عن قائمة حماس في الانتخابات التشريعية التي أجلت، ومنذر يوسف شرارونة من بلدة دورا، والأسير المحرر ساري هاني أبو سيف من بلدة السموع، وعمر طلب أحمد الختار من بلدة إنا، وحسين اطييش من حذب الفوار.

وفي القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال خمسة بينهم فتية من بلدة حزما شمال شرق

يحمل رسائل من الرئيس عباس إلى موسكو وأقرة والفاتيكان وزير الخارجية الفلسطيني يبدأ جولة أوروبية جديدة لفضح جرائم إسرائيل وأسباب تأجيل الانتخابات

غزة - «القدس العربي»:

ضمن التحركات الدبلوماسية الفلسطينية للتأثير في الموقف الأوروبي الذي انتقد قرار القيادة بتأجيل الانتخابات، يقوم وزير الخارجية الفلسطينية بجولة تشمل عدة بلدان أوروبية، استقبلها بروسي، التي لم تتخذ موقفا متشددا تجاه قرار التأجيل على غرار دول أوروبا المؤثرة. وقد واصلت ألمانيا إلى العاصمة الروسية موسكو مساء أول من أمس الثلاثاء، في مستهل جولة تشمل أيضا روما وحاضرة الفاتيكان وأقرة، وهي عواصم لم يزرها في جولته الماضية التي استبقت قرار تأجيل الانتخابات، وشملت العديد من العواصم الأوروبية المؤثرة.

وتهدف الجولة الحالية لبحث علاقة دولة فلسطين بهذه الدول، وشرح الأوضاع الصعبة التي تمر بها الأرض الفلسطينية وأبنائها من اعتداءات وجرائم يومية، خاصة ما يتعرض له العاصمة القدس، من اعتداءات متكررة تطال الأماكن المقدسة ويستيطرقت الملكي «لمحاولات طرد سكان وأصحاب المنازل في الشيخ جراح ومناطق أخرى في القدس، كما هو الحال في سوريا والعيسوية وغيرهما، بالإضافة إلى شرح الأسباب التي أدت إلى اتخاذ القيادة الفلسطينية قرار تأجيل إجراء الانتخابات، وكذلك حملة التنكيل والقمع الشرسة التي تمارسها قوات الاحتلال ضد أهلنا ببلدات وقرى جنوب وجنوب غرب نابلس منذ هذه الأيام». ووفق البيان الرسمي، فإن الوزير الملكي

يحمل رسائل من الرئيس محمود عباس إلى كل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، تتعلق بالقضايا آفة الذكر أعلاه، ومستجدات وتطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية وعملية السلام وما وصلت إليها، خاصة في ظل الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة وفي مقدمتها التصعيد الاستيطاني الإحلالي الحاصل في عموم الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس المحتلة، عاصمة دولة فلسطين.

وتأتي الجولة بعد تجميم وجهه الملكي، طالب فيه السفراء الفلسطينيين بمختلف دول العالم، بسرعة التحرك لتوضيح الموقف والقرار الفلسطيني الخاص بتأجيل الانتخابات، حيث طالبتهم بشرح الموقف لوزارة الخارجية، والبرلمان، والأحزاب، ومراكز صنع القرار والرأي العام في البلدان الموجودين فيها، لضمان إجراء الانتخابات في القدس.

وأكد على ضرورة مطالبة الدول بالضغط على دولة الاحتلال لـ«وقف ممارساتها العدوانية وكف يدها عن حقوق شعبنا الوطنية العادلة والمشروعة، ووضع حد لتفصل إسرائيل كقوة احتلال من التزامها بالاتفاقات الموقعة، بما فيها حق سكان القدس بالمشاركة الكاملة في الانتخابات، تصويتا وترشيحا ودعاية انتخابية، والعمل على «حشد أوسع جبهة دولية لإدانة تلك الممارسات والانتهاكات».

وكان الملكي قد قام قبل أسبوع من تأجيل الانتخابات بجولة لعدة عواصم غربية مؤثرة

فلسطين تحذر من هجمات إرهابية للمستوطنين وتطالب بوقف قانون «شرعنة البؤر الاستيطانية»

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

طالبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، بتحرك دولي عاجل لوقف إقرار قانون شرعنة البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية.

وقالت في بيان لها إنها تنتظر بـ«خطورة بالغة» لمصادقة لجنة الكنيست على هذا القانون الذي وصفته بـ«الاستعماري العنصري التوسعي» الذي يهدد أية فرصة لتحقيق السلام وفقا للمرجعات الدولية، مشددة على أن الأمر «يستدعي من المجتمع الدولي الالتفات الجدي الى مخاطر إقرار هذا القانون على عملية السلام وبرمتها، وعلى ما تبقى من مصداقية للأمم المتحدة ومؤسساتها».

وأشارت إلى أن إقرار هذا القانون من أعلى مؤسسة تشريعية في دولة الاحتلال «يؤكد من جديد أن إسرائيل ليست فقط دولة احتلال، وإنما دولة استيطان استعماري عنصري، ماضية بشكل رسمي في استكمال بناء نظام الفصل العنصري البغيض الأبرتهيد في فلسطين المحتلة، كرد إسرائيل رسمي على جميع الجهود الدولية البذولة لإحياء عملية السلام وإعادة الحياة إليها».

وكانت اللجنة المنظمة لـ«الكنيست» الإسرائيلي قد صادقت على دفع سريع لمشروع قانون يتيح تسوية البؤر الاستيطانية العشوائية.

ويض القانون على إلزام مختلف الوزارات الحكومية ذات الصلة بتزويد جميع البؤر الاستيطانية العشوائية بخدمات البنى التحتية، والكهرباء، والطرق، والمياه والاتصالات والمواصلات.

وأكدت الخارجية الفلسطينية أن هذه الخطوة تمثل «إمعانا إسرائيليا رسميا في مخالفة القانون الدولي واتفاقيات جنيف والاتفاقيات الموقعة، وتمردا فاضحا على

الجلس المركزي الأورثوذكسي في فلسطين يندد ببطش الاحتلال وقمع المحتفلين بسبت النور وصمت البطيركية على الاعتداء

اعتداءات الاحتلال على إخوتنا المسلمين في القدس، وهي تترك جديا أن هذا يأتي في سياق المشروع الصهيوني في تغيير الطابع المسيحي والإسلامي للقدس وتمهيدا لاقحام الفئ من المستوطنين للمسجد الأقصى في 28 من شهر رمضان في يوم سموه زورا (بيوم القدس العربي)، وأكد أن البطيركية تترك له ذم، ومع ذلك لا تكلف نفسها عناء التنسيق مع الفعاليات الوطنية والأهلية المقدسية لتجعل من سبت النور احتفالا دينيا وطنيا مميزا، بل تتجه للتنسيق مع الاحتلال وتقوم بحصر وتحديد الأعداء وتوزع بطاقات المرور لمن تريد، وترتك الأثرية من أبناء الكنيسة والزائرين وأعضاء الكشافة تحت رحمة بطش شرطة الاحتلال وهراواتهم ومنعهم من الاحتفال».

واختتم البيان بـ «العزة والكرامة والنصر لأهل القدس.. والخزي والعار والهزيمة للاحتلال وأعدائه».

وحاولت «القدس العربي» استطلاع رأي بطيركية السامرة الأورثوذكس في القدس عبر الاتصال بالناطق بلسانها الأب عيسى صلح، لكن دون جدوى.

وتابع بيان المجلس المركزي: «إننا في المجلس المركزي الأورثوذكسي لا يفاجمنا هذا الصمت المريب، فهذا البطيركي مسرب العقارات لصالح الاحتلال وجمعيات المستوطنين تدرجت موافقه وتصريحاته قبل أكثر من عشر سنونات للطلب بتخفيف القيود والتضيقات على المواطنين للوصول إلى دور العبادة، إلى تسهيل الوصول إليها، ومن ثم إلى إقرارها اليوم أفضل من العام الماضي، وصولا للثورة والوقف وكيل الدبج للاحتلال عام 2017 بالقول إن «إسرائيل هي أكثر دولة ديمقراطية في المنطقة وتحرص وتحترم حرية العبادة لجميع الأديان الأمر الذي استدعى ردا سريعا على زيف ادعائه من القدس نفسها، وقال المجلس الأورثوذكسي المناشط على طرفي الخط والى لسان أبة القدس الأخت المناضلة حنان عشراوي.»

وقال المجلس الأورثوذكسي المناشط على طرفي الخط الأضغر إن هذه البطيركية التي لانت بالصمت ولم تنسب بنبت شفة لإدانة هذا الاعتداء الغاشم على أبناء كنيستهم وتكثا الحدث يجري في قارة أخرى وعلى شعب آخر وليس على مداخل كنيسة القيامة، ترى وتسمع يوميا

الأورثوذكسي يؤكد على التالي:

أولا نؤكد مجددا اصطفاقا مع أهلنا في القدس في تضالهم اليومي دافعا عن القدس في مواجهة المحاولات المتكررة للاعتداء على المسجد الأقصى، والدفاع عن الساحات المقدسية في باب العمود وشارع صلاح الدين وغيرها، كما الواجهة البطولية لقوات الاحتلال وقطعان المستوطنين في حى الشيخ جراح.

ثانيا نتوجه بالتحية والإكبار لأهلنا في القدس شعيبا وشبابيا، نساء وفتيات، شيوخا ورجالا واطفالا على وفقهم البطولية الأسطورية وإيمانهم السروع والاستعداد العالي للتضحية في سبيل صيانة عروبة القدس وهويتها الوطنية الأصيلة.

ثالثا ندين ونستنكر بشدة كافة إجراءات الاحتلال وممارساته القمعية اليومية بحق شعبنا في القدس سواء كان ذلك يمنع المؤمنين والمصلين من الوصول إلى دور العبادة وأداء التسعات والبراسيم الدينية أو الاحتفال أو من خلال استخدام القمع والعنف والاعتداء

سباق الخيارات المتبقية: المعارضة أو انتخابات خامسة أو مباشرة لرئاسة الوزراء نتنياهو يفشل في تشكيل الحكومة للمرة الرابعة وحال إسرائيل اليوم «تيتي تيتي مثل ما رحتي جيتي»



نتفالي بينيت وياثير لايد

هذا التصريح، أن يتفضل ويخرج و يعلن بشجاعة عكس هذا الموقف. وفي هذا الصدد قالت إنها تستنكر البيان الصادر عن الحزب الشيوعي الإسرائيلي الذي لا يزال يحاول دوماً إخفاء وطنيته بسبب مواقفه التاريخية. وتذكر الجميع بالفارق الكبير بين حركة تتمسك بمبادئها ومواقفها وتمارسها واقعا عمليا وبين حركة ترفع الشعارات والخطابات، فشقان ما بين حركة إسلامية ترفد القدس والأقصى بأكثر من 10 آلاف نشأت في نهاية سبعينيات القرن الماضي كامتداد للحركة الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 عقب الثورة في إيران. لكن الحركة الإسلامية انقسمت عام 1996 لتشقّق شمالي بقيادة الشيخ رائد صلاح الرافض للمشاركة في انتخابات الكنيست معتبرا ذلك قتلًا لروح الحركة وانحرافًا خطيرًا عن أهدافها علاوة على وهم التأثير في السياسات الإسرائيلية، كما جاء في مذكراته «إصابت على مسيرة الحركة الإسلامية، في المقابل أيد الشق الجنوبي برئاسة مؤسس الحركة الإسلامية الشيخ الراحل عبد الله نمر درويش فكرة المشاركة في انتخابات الكنيست، مغلًا ذلك بالقول إن فلسطيني الداخل يعيشون داخل بطن الحوت» منوها لضرورة بناء سياق يحيى الحركة ومشاريعها المتوقعة من خلال هذه المشاركة البرلمانية. يشار إلى أن السلطات الإسرائيلية بادرت لحل الشق الشمالي وكافة مؤسساته بعدما أعلنت عنه في تشرين الثاني/نوفمبر 2015 تنظيمًا محظورًا فيما سبحت رئيسه الشيخ رائد صلاح بتهمة التحريض.

في الساحة السياسية في البلاد، تؤكد القائمة العربية الموحدة ما يلي: أولاً: تسكتت القائمة العربية الموحدة اليوم ضد زمة مشاريع القوانين التي ستعرض في الأيام المقبلة للكنيست، بسبب تعارضها مع ثوابت ومواقف الموحدة وجمهورها. بينما لم تتخذ الموحدة قراراً بعد بشأن التوصية القادمة وبشأن الانتخابات المباشرة، حيث ما زالت المفاوضات جارية حولها.

ثانياً: تؤكد الموحدة أنها تضع كامل ثقها بناويها الذين يبدلون كل جهدهم من أجل خدمة وتمكين مجتمعنا العربي وتحقيق مصالحه وحل قضاياها الحارقة وتغيير وضعه للأفضل. وتؤكد أن بوصلة نوابها وأوليائها واضحة وهي معالجة قضايا مجتمعنا العربي مع الحفاظ على الحقوق والتواكب كافة، وهذا هو ولن يتغير. وتابعت: بنفس الوقت، تتفهم الموحدة الوضع المعقد والقضايا المركبة التي يواجهها نوابها في البرلمان، والمرونة السياسية التي يمارسونها، وتأتي من منطق القوة والثقة في رسوخ مواقفهم الدينية، ومواقف الجسم الحاضن لهم وهو الحركة الإسلامية وجمهورها، التي ترسم حدود المناورة السياسية لهم.

ثالثاً: تتفهم الحركة الإسلامية والموحدة تصريح النائب عباس الذي أعلن فيه موقفه المبني العام ضد العنف وضد القتل، وتستنكر الهجمة العنصرية التي تقوم بها بعض الأحزاب العلمانية المنقسمة ضد هذا التصريح. وتدعو الإسلامية والموحدة كل حزب ينتقد

عنصرته من أجل «أقناعهم» بصلاحيته ليكون شريكاً لهم وفي المشاركة في إنقاذ نتنياهو وتشكيل حكومة برئاسة سته. ويرفض الحزب الشيوعي والجيبة مواقف النائب عباس التي تعتبر مقاومة الاحتلال والاستيطان «عفا وإرهاباً» وتأتي استمراراً لمواقف وتصريحات سابقة جاءت بطلب من حزب «الليكود»، وتابع «إننا إذ نؤكد موقفنا المبدئي ضد المساس بالمدنيين، فإننا نؤكد على حق الشعب العربي الفلسطيني في مقاومة الاحتلال والاستيطان بكل الطرق المشروعة. ونؤكد إن الإرهاب الأكبر والأخطر هو الاحتلال والاستيطان والتهمير وهو سياسة حكومات إسرائيل المتعاقبة، وخصوصاً حكومات نتنياهو التي تصعد من جرائم الاستيطان والتهمير وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، ومن البلطجة العدوانية ضد دول وشعوب المنطقة. كما قال بيان الحزب الشيوعي والجيبة إن هذا النهج الذي ينفذه نتنياهو، أي الليكود والحريديم والصهيونية الدينية والفاشية، على بينيت، فإنه لا يتوقع أن يمنحه ريفلين التفويض بتشكيل حكومة، لأن هذا المعسكر حصل على فرصة لتشكيل حكومة وفشل بذلك. ومن مناورات الساعة الأخيرة التي لجأ لها نتنياهو أيضاً عرضه للتناوب على رئاسة الحكومة مع بينيت رغم أنه يملك سبعة مقاعد فقط. وبعدها أدرك أنه وصل لطريق مسدود انتقل

نتنياهو في اليوم الأخير للجلسة الثانية وهي محاولة بق الأساقف في المعسكر المناهض له من خلال تسريبات وإفتراءات وطرح مشاريع قوانين خلاقية مثل «حكم الإعدام على الخريبن» و«إبطال إلغاء خطة الانفصال عن بعض مستويات الضفة الغربية التي تم الانسحاب منها عام 2005 ضمن خطة إعادة فك الارتباط مع غزة التي نفذها أريئيل شارون. كما حاول طرح مشروع قانون لانتخابات مباشرة لرئاسة الحكومة خلال أسبوعين دون حل الكنيست، ظناً أنه سيخرج فائزاً من مثل هذه الانتخابات، لكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل، والانتظار توجه الآن إلى كيف سيتصرف ريفلين في الحالة السياسية الناشئة.

وأصدر الليكود بياناً قال فيه إن نتنياهو أعاقب رفض بينيت الالتزام بتشكيل حكومة يمينية، الأمر الذي كان سيدفع أعضاء كنيست آخرين إليها. بدوره، قال ريفلين في بيان صدر عن ديوانه: «انتهت فترة الـ28 يوماً المنصوص عليها في قانون «أساس الحكومة» التي كانت تعني تصرف نتنياهو، لتشكيل الحكومة، بحلول منتصف ليل الأربعاء». وأضاف البيان: «قبل منتصف ليلة الأربعاء بقليل، أبلغ نتنياهو ديوان الرئيس أنه لم يتمكن من تشكيل حكومة، وبالتالي فهو يعيد التفويض إلى الرئيس». وتابع ريفلين: «بداً من الأربعاء صباحاً سيرجري ديوان الرئيس الدولة اتصالات بالكتل البرلمانية حول مواصلة عملية تشكيل الحكومة».

وعلى خلفية ذلك أدان الحزب الشيوعي الإسرائيلي والجيبة الديمقراطية للسلام والمساواة تصريحات وتحركات النائب عباس الأخيرة، الرامية لاسترضاء غلاة اليمين الفاشي والاستيطاني، كحزب «الصهيونية الدينية» بقيادة سموتريش وبين غفير، والمعصرين شمئيل الياهو وحاييم بروكانم في رموز الفكر المتطرف الذي يضاهي الفكر النازي في

و نقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية عن رئيس الكنيست، ياريف ليفين، قوله خلال محادثة مغلقة مع أعضاء كنيست من حزبي «الحريديم» أمس الأول إن الليكود سيوصي على ما يبدو على بينيت لتكليفه بتشكيل حكومة، لكن مصادر في «يميننا» قالت إن نتنياهو ينادي ويسعى إلى إعادة التوجه لانتخابات خامسة، رغم اقتراحه بتشكيل حكومة يتناوب مع بينيت على رئاستها. إلا أن إذاعة جيش الاحتلال ذكرت أنه في حزب الليكود باتوا يدركون أنه حتى لو أوصى معسكر نتنياهو كله، أي الليكود والحريديم والصهيونية الدينية والفاشية، على بينيت، فإنه لا يتوقع أن يمنحه ريفلين التفويض بتشكيل حكومة، لأن هذا المعسكر حصل على فرصة لتشكيل حكومة وفشل بذلك. ومن مناورات الساعة الأخيرة التي لجأ لها نتنياهو أيضاً عرضه للتناوب على رئاسة الحكومة مع بينيت رغم أنه يملك سبعة مقاعد فقط. وبعدها أدرك أنه وصل لطريق مسدود انتقل

نتنياهو في اليوم الأخير للجلسة الثانية وهي محاولة بق الأساقف في المعسكر المناهض له من خلال تسريبات وإفتراءات وطرح مشاريع قوانين خلاقية مثل «حكم الإعدام على الخريبن» و«إبطال إلغاء خطة الانفصال عن بعض مستويات الضفة الغربية التي تم الانسحاب منها عام 2005 ضمن خطة إعادة فك الارتباط مع غزة التي نفذها أريئيل شارون. كما حاول طرح مشروع قانون لانتخابات مباشرة لرئاسة الحكومة خلال أسبوعين دون حل الكنيست، ظناً أنه سيخرج فائزاً من مثل هذه الانتخابات، لكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل، والانتظار توجه الآن إلى كيف سيتصرف ريفلين في الحالة السياسية الناشئة.

عندما تكون في إسرائيل، فإنك تتنقل بين معسكر نتنياهو والمعسكر المناهض له. وحسب تسريبات كثيرة يتوقع أن يحول ريفلين مهمة التكليف لرئيس المعارضة رئيس حزب «هناك مستقبل» يائير لبيد، وإن كان هناك أيضاً احتمال بأن يعيد الموضوع للكنيست كي يقوم أحد نوابه بتشكيل حكومة في حال نجح بجمع توقيع 61 نائبا من 120 نائبا، وهذا أمر غير موجود الآن ولذلك فإن تحويل الملف للكنيست يعني عمليا الذهاب لانتخابات خامسة.

وتعتبر هذه الأزمة السياسية عن أزمة أعققت لدى إسرائيل والإسرائيليين تتعدى العجز عن تشكيل حكومة وتدل على طغيان الاعتبارات والحسابات الشخصية والعصبية بمصالح عليا وعدم الاعتراث بها مما أدى لكثرة الجرمق نتيجة عدم وجود حكومة تعمل فعلا. وهذا ما يحذر منه مراقبون إسرائيليون.

فشل رئيس حكومة الاحتلال رئيس «الليكود»، بنيامين نتنياهو بتشكيل حكومة للمرة الرابعة في غضون عامين بعد انقضاء مدة التكليف (28 يوماً) التي منحها له رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين عقب انتخابات الكنيست الرابعة في 21 مارس/ آذار الماضي التي انتهت بنوع من حالة تعادل بين معسكر نتنياهو والمعسكر المناهض له. وحسب تسريبات كثيرة يتوقع أن يحول ريفلين مهمة التكليف لرئيس المعارضة رئيس حزب «هناك مستقبل» يائير لبيد، وإن كان هناك أيضاً احتمال بأن يعيد الموضوع للكنيست كي يقوم أحد نوابه بتشكيل حكومة في حال نجح بجمع توقيع 61 نائبا من 120 نائبا، وهذا أمر غير موجود الآن ولذلك فإن تحويل الملف للكنيست يعني عمليا الذهاب لانتخابات خامسة.

وتعتبر هذه الأزمة السياسية عن أزمة أعققت لدى إسرائيل والإسرائيليين تتعدى العجز عن تشكيل حكومة وتدل على طغيان الاعتبارات والحسابات الشخصية والعصبية بمصالح عليا وعدم الاعتراث بها مما أدى لكثرة الجرمق نتيجة عدم وجود حكومة تعمل فعلا. وهذا ما يحذر منه مراقبون إسرائيليون.

فشل رئيس حكومة الاحتلال رئيس «الليكود»، بنيامين نتنياهو بتشكيل حكومة للمرة الرابعة في غضون عامين بعد انقضاء مدة التكليف (28 يوماً) التي منحها له رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين عقب انتخابات الكنيست الرابعة في 21 مارس/ آذار الماضي التي انتهت بنوع من حالة تعادل بين معسكر نتنياهو والمعسكر المناهض له. وحسب تسريبات كثيرة يتوقع أن يحول ريفلين مهمة التكليف لرئيس المعارضة رئيس حزب «هناك مستقبل» يائير لبيد، وإن كان هناك أيضاً احتمال بأن يعيد الموضوع للكنيست كي يقوم أحد نوابه بتشكيل حكومة في حال نجح بجمع توقيع 61 نائبا من 120 نائبا، وهذا أمر غير موجود الآن ولذلك فإن تحويل الملف للكنيست يعني عمليا الذهاب لانتخابات خامسة.

وتعتبر هذه الأزمة السياسية عن أزمة أعققت لدى إسرائيل والإسرائيليين تتعدى العجز عن تشكيل حكومة وتدل على طغيان الاعتبارات والحسابات الشخصية والعصبية بمصالح عليا وعدم الاعتراث بها مما أدى لكثرة الجرمق نتيجة عدم وجود حكومة تعمل فعلا. وهذا ما يحذر منه مراقبون إسرائيليون.

الناصره - القدس العربي

من وديع عواودة:

فشل رئيس حكومة الاحتلال رئيس «الليكود»، بنيامين نتنياهو بتشكيل حكومة للمرة الرابعة في غضون عامين بعد انقضاء مدة التكليف (28 يوماً) التي منحها له رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين عقب انتخابات الكنيست الرابعة في 21 مارس/ آذار الماضي التي انتهت بنوع من حالة تعادل بين معسكر نتنياهو والمعسكر المناهض له. وحسب تسريبات كثيرة يتوقع أن يحول ريفلين مهمة التكليف لرئيس المعارضة رئيس حزب «هناك مستقبل» يائير لبيد، وإن كان هناك أيضاً احتمال بأن يعيد الموضوع للكنيست كي يقوم أحد نوابه بتشكيل حكومة في حال نجح بجمع توقيع 61 نائبا من 120 نائبا، وهذا أمر غير موجود الآن ولذلك فإن تحويل الملف للكنيست يعني عمليا الذهاب لانتخابات خامسة.

وتعتبر هذه الأزمة السياسية عن أزمة أعققت لدى إسرائيل والإسرائيليين تتعدى العجز عن تشكيل حكومة وتدل على طغيان الاعتبارات والحسابات الشخصية والعصبية بمصالح عليا وعدم الاعتراث بها مما أدى لكثرة الجرمق نتيجة عدم وجود حكومة تعمل فعلا. وهذا ما يحذر منه مراقبون إسرائيليون.

فشل رئيس حكومة الاحتلال رئيس «الليكود»، بنيامين نتنياهو بتشكيل حكومة للمرة الرابعة في غضون عامين بعد انقضاء مدة التكليف (28 يوماً) التي منحها له رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين عقب انتخابات الكنيست الرابعة في 21 مارس/ آذار الماضي التي انتهت بنوع من حالة تعادل بين معسكر نتنياهو والمعسكر المناهض له. وحسب تسريبات كثيرة يتوقع أن يحول ريفلين مهمة التكليف لرئيس المعارضة رئيس حزب «هناك مستقبل» يائير لبيد، وإن كان هناك أيضاً احتمال بأن يعيد الموضوع للكنيست كي يقوم أحد نوابه بتشكيل حكومة في حال نجح بجمع توقيع 61 نائبا من 120 نائبا، وهذا أمر غير موجود الآن ولذلك فإن تحويل الملف للكنيست يعني عمليا الذهاب لانتخابات خامسة.

غزة - القدس العربي

من أشرف الهور:

يواصل مستشفى الشيخ حمد بن جاسم للتأهيل والأطراف الصناعية، عمله في قطاع غزة للعام الثاني على التوالي، بإيقاع مستمر، وبأعلى المستويات والأجهزة الطبية.

ويقول الدكتور رأفت ليد مدير عام المستشفى، والمول من صندوق قطر للتنمية، أنه بعد مرور عامين على تشغيل المستشفى، فإن وجوده بهذا الحجم والتجهيزات والطاقم العامل يعطي «إضافة نوعية للمجتمع والمنظمة الصحية في قطاع غزة».

خدمات مميزة

وفي تقرير جديد صدر عن المستشفى بمناسبة مرور عامين على عمله، يوضح ليد أن خدمات المستشفى تميزت بأنها تقدم وفقاً للاحتياج الدقيق للمريض وبجودة عالية وإمكانات متقدمة من خلال أقسام المستشفى الرئيسية الثلاثة (قسم التأهيل الطبي - قسم الأطراف الصناعية - قسم السمع والتوازن). ويطلع المستشفى حسب المدير العام أن يكون في طليعة مقدمي خدمات الأطراف الصناعية والتأهيل الوظيفي والسمعي، ليس فقط في قطاع غزة، بل على مستوى فلسطين والدول المجاورة من خلال تقديم الخدمات بمعايير دولية وعالمية معتمدة.

ويضيف «تسعى أيضاً لأن تكون منارة للتعليم في مجال الأطراف والتأهيل والسمع لكل مقدمي الخدمات في قطاع غزة». ويتابع «فن خلال السبع الطبيعي والتأهيل وبرنامج بكالوريوس السمع والنطق التي نسعى لتنفيذها بالشراكة مع الجامعات المحلية يمكننا أن نخرج كوادر جديدة ذات كفاءة عالية».

وعدا ليد جميع المرضى وتدعيم لهم عدم التردد في التوجه السريع للمستشفى حمد، مشيراً إلى أن التدخل الطبي الفوري في حالات فقد السمع والتأهيل والبرتر يساعد في الوصول إلى النتائج علاجية أفضل.

ضمن مشاريع كبيرة تمولها دولة قطر

مستشفى حمد التخصصي في غزة: عامان من العمل والإنجاز

وإعادة الابتسامه إلى شفاه فاقد السمع والبصيرة أطرافهم

أمل جديد

المتريدي في قطاع غزة، الذي يؤثر على مدى الاستفادة من خدمات المستشفى.

ويقول بصعوبة الحركة والتنقل تعرقل دخول بعض المواد الطبية الضرورية في تركيب الأطراف وتأهيل السمع، كما أنها تقيد عملية أبحاث أفراد من الطاقم الطبي للحصول على التدريب في الخارج أو حتى استقدام مديريين».

ويقدم المستشفى خدمات التأهيل للمرضى من ذوي الإعاقة الحركية والإرادية والسمعية لتطوير قدراتهم وإمكانياتهم بهدف استعادة استقلاليتهم في الأنشطة الحياتية وإعادة اندماجهم في المجتمع بشكل فعال. وبلغ مجموع الخدمات المقدمة في المستشفى منذ تشغيله نحو 129 ألف خدمة، ووصل عدد المستفيدين لنحو 14 ألف مستفيد، وبلغت الخدمات المقدمة في قسم الأطراف الصناعية في المستشفى 4385، أما قسم السمع والتوازن فقدم 37148 خدمة بينما قدم قسم التأهيل 87497 خدمة.

استعرض التقرير عدة حالات مرضية يجري علاجها في المستشفى، حيث تلقى في إحدى غرف التأهيل في المستشفى الشابة آيات ستم (30 عاماً) جلسة علاجية، وتوضح أن سمعتها تتابع حالتها منذ بداية تشغيله قبل عامين، وهي ممننة جداً.

وتقول «كنت أعيش حياة طبيعية، حصلت على بلوم في تأهيل المعاقين وعملت لأربع سنوات في هذا المجال». تتابع «فجأة بدأت أشعر بأن خطواتي تثقل شيئاً فشيئاً، وشعرت بعجز كبير إلى أن فقدت القدرة على الحركة تماماً» وتضيف «عرفت باتي مصابة بالتهلبل اللويحي وتم تحويل حالتني لسنتشفي حمد».

أما طارق جلهوم (21 عاماً) الذي أصيب خلال مشاركته في «مسيرات العودة»، التي انطلقت قبل نحو ثلاثة أعوام على الحدود الشرقية لقطاع غزة، ما أدى ليلتر في ساقه الأيسر، يقول بعد أن جاء للمستشفى لمتابعة حالة طرفه الصناعي «سمعت بمستشفى حمد وقررت أن أقدم بطلب للحصول على العلاج فيه، وبدأ الأمل يعود لني بعد أن هاتفني قسم الأطراف الصناعية لتحديد الموعد الأول». ويوضح أنه بعد عدة جلسات تأهيلية حصل أخيراً على طرف صناعي مناسب ومرح، وبضيف «استعدت ثقتي بنفسي، فانا أتحرك بشكل طبيعي، وأمارس أنشطتي اليومية دون عائق».

ويتابع «لقد تسببت الإصابة لني بالم كبير على الصعيد النفسي والجسدي، أما اليوم فأصبحت أفضل بكثير، لقد تزوجت منذ نحو



مستشفى الشيخ حمد التخصصي في غزة

تسعين يقين وتطور قدراتها. يشار إلى أن مستشفى حمد بعد واحد من المشاريع الكبيرة التي نفذتها دولة قطر في غزة، لإنشاء أقسام أخرى في المشافي، وكذلك قيامها بتعبئة الطرق الرئيسية في القطاع، وإقامة مدينة سكنية، وبناء وحدات سكنية للعوائل الفقيرة، علاوة على مساعدتها في بناء وحدات سكنية أخرى هدمت في الحرب الأخيرة على القطاع. كذلك تقوم قطر بإرسال القوود المستخدم لتشغيل محطة كهرباء غزة، لتخفيف الأزمة الإنسانية، بالإضافة إلى قيامها منذ عام 2018 بتقديم مساعدات مالية شهرية لـ 100 ألف أسرة فقيرة في قطاع غزة.

تسعين يقين وتطور قدراتها. يشار إلى أن مستشفى حمد بعد واحد من المشاريع الكبيرة التي نفذتها دولة قطر في غزة، لإنشاء أقسام أخرى في المشافي، وكذلك قيامها بتعبئة الطرق الرئيسية في القطاع، وإقامة مدينة سكنية، وبناء وحدات سكنية للعوائل الفقيرة، علاوة على مساعدتها في بناء وحدات سكنية أخرى هدمت في الحرب الأخيرة على القطاع. كذلك تقوم قطر بإرسال القوود المستخدم لتشغيل محطة كهرباء غزة، لتخفيف الأزمة الإنسانية، بالإضافة إلى قيامها منذ عام 2018 بتقديم مساعدات مالية شهرية لـ 100 ألف أسرة فقيرة في قطاع غزة.

21 وفاة و815 إصابة جديدة

تخفيف إجراءات الوقاية من كورونا

في غزة للحد الأدنى

غزة - القدس العربي:

أدخلت السلطات المختصة تخفيفات كبيرة على إجراءات الوقاية التي كانت متبعة في قطاع غزة، للحد من تفشي فيروس كورونا، وذلك بعد أكثر من شهرين على دخول القطاع في موجة جديدة، سجل خلالها نسب وفيات وإصابات عالية.

وقالت وزيرة الصحة مي الكيلة، إنه تم تسجيل 21 وفاة و815 إصابة جديدة بفيروس كورونا و 1979 حالة تعاف خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، منها 6 حالات وفاة و612 إصابة جديدة بالفيروس في قطاع غزة خلال الساعات الـ 24 الماضية. وأشارت وزارة الصحة في القطاع إلى أن عدد العينات الجديدة التي جرى فحصها بلغت 2301 عينة.

وأوضحت أن إجمالي الحالات التي تحتاج إلى رعاية طبية داخل المستشفى 258 حالة، من بينها 187 حالة خطيرة وحرجة.

وقالت وزارة الداخلية إن ذلك جاء بعد أن درست خلية إدارة الأزمة التقارير الواردة من وزارة الصحة، التي أشارت إلى تراجع في الحالة الوبائية لفيروس كورونا، وعقب تقدير الموقف بأن هناك مساحة للتخفيف من الإجراءات المفروضة بما يتماشى مع متطلبات المجتمع خلال الأيام المتبقية من شهر رمضان ومناسك عيد الفطر.

ورصدت على ضرورة اتباع إجراءات السلامة وارتداء الكمامة، حتى لا تتحول هذه الفرصة والتخفيف إلى انتكاسة وموجة جديدة من الوباء.

وقال الناطق باسم الوزارة إيهاب اليزم، إنه في ضوء ذلك تقرر رفع حظر التجوال الليلي بشكل كامل، بما يشمل حركة المشاة والمحلات التجارية والمنشآت كافة. واشتملت القرارات على السماح بحركة المركبات يومياً حتى الساعة الـ 12 ليلاً فقط طوال أيام الأسبوع، بما فيها يومي الجمعة والسبت، وإعادة فتح المساجد في جميع الصلوات بما فيها العشاء وقيام الليل، على أن يستمر قرار منع التجمعات في الأماكن

المغرب: تحكم نسبي في الوضعية الوبائية واستعداد لإعادة فتح المجال الجوي



مرمضان تقومان بمساعدة مغربي مسن عند وصوله لتلقي جرعة الأولى من التطعيم ضد فيروس كورونا

الالتحاق بالأزواج والانتقالات الموقوفة التنفيذ من 2018، مشددة على ضرورة التعجيل الحتمي والآني لالتحاق كل الناجحين ببيارات الإقامة للتخصص، في مختلف المراكز الاستشفائية لتدريبهم المستمر. وحمل أطباء القطاع العام، الوزارة، مسؤولية تأخير الحاق الناجحين في المراكز الاستشفائية للتدريب المستمر، والتي اعتبرتها "خالية من أي تمييز" وفق ما جاء في موقع "لكم" الذي أضاف أن النقابة طالبت كذلك بإنهاء كل التمييزات المؤقتة وتحويل أصحابها إلى مسارهم الطبيعي، بتحويلهم تعييناتهم النهائية بمقرات عملهم النهائية. ودعت النقابة لإعادة إمكانية الاستفادة من الغطل الإدارية المغلقة، ولو استدعي الأمر معالجة حالة وحالة وبالتدرج وعلى أقساط.

كما طالب أطباء القطاع العام الوزارة بالتراجع عن العمل أيام السبت، نظرا لقلّة الكوادر الطبية على رفع التحدي بمتابعة عملية التطعيم، التي حازت بتقدير الكثيرين محليا ودوليا، بكل عزم وإرادة، من خلال أيام العمل الخمسة القانونية من الإثنين إلى الجمعة، خاصة مع توفر مقطع الجرعات اللقاح، وإمكانية طول وامتداد فترة عملية التطعيم لشهور أخرى.

توفير الأدوية

وأعلنت سلطات الرباط عن إعادة توفير الأدوية الأساسية المصنعة من مادتي "الكوروكين" و"الهيدروكسيكلوروكين" في الصيدليات بالكميات الكافية وذلك ابتداء من فاتح حزيران/ يونيو المقبل. وأوضح بيان لوزارة الصحة المغربية أنه في إطار تدبير جائحة كوفيد 19 التي عانى منها المغرب على مدى سنة 2020 وما زال يعاني منها لحد الآن، فإنه سبق وتقرر بشكل احترازي اقتصار توفير هذه الأدوية في المستشفيات فقط للتدخل بعلاج حالات الإصابة المتقدمة بفيروس كورونا المستجد. وأضاف البيان أنه "بالنظر إلى عملية التفتيح (التطعيم) الناجحة التي تشرف عليها بلادنا والتي أظهرت إقبالا كبيرا من طرف المواطنين المغربية حسب الأولويات وتبعا للشروط الاستحقاق، فإن وزارة الصحة أرات مجددا إعادة توفير هذه الأدوية بالصيدليات مع اجبارية تتبع ومراقبة الاحتياطي الوطني ودرجة الاستهلاك".

أما على صعيد مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، فقد أعلن مساء أول أمس الثلاثاء، عن تسجيل 373 حالة إصابة جديدة بـفيروس كورونا المستجد و465 حالة شفاء، و6 حالات وفاة خلال 24 ساعة، وبذلك، رفعت الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في المغرب إلى 512 ألفا و285 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/مارس 2020، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 499 ألفا و89 حالة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 9038 حالة، فيما يصل مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حاليا إلى 4158 حالة.

وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة بأقسام الإنعاش والخطوة 24 ساعة 52 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 303 حالات. أما معدل ملء أسرة الإنعاش المخصصة لكوفيد-19، فقد بلغ 9,6 في المئة.

وأضاف قائلًا إن الوضع الكارثي الذي تشهده الهند والولايات المسجلة بها يوميا قد لا يكون بالضرورة مرتبطا بمدى شراسة هذا الفيروس المتحور، على اعتبار أن أغلب الهنود لا يحترمون البروتوكول الصحي، بسبب كثرة التجمعات الدينية والسياسية، مبرزا أن المغرب عليه اقتراض الأسوة، مع العمل على تشديد الإجراءات الاحترازية على اعتبار أننا لم نصل بعد المناعة الجماعية.

وأعلن خالد آيت الطالب، وزير الصحة المغربي، خلال جلسة البرلمان أول أمس الثلاثاء، أن وزارته تعمل على معالجة محدودية النظام الصحي الحالي، من خلال تنفيذ خطة إصلاحية لا تتطلب تغييرات جوهرية. وأشار إلى أن تلك المحدودية تتجلى بشكل خاص في نقص الموارد البشرية التي تقدر بحوالي 32000 طبيب و65000 ممرض، واختلال في مهامهم في المناطق، ووجود تفاوت إقليمي في الإمداد الصحي الذي لا يليق التخصص، وعجز في الإبرة، وقلة التحويل.

وأفاد أنه من أجل وضع حد لهذه الاختلالات والتفاوتات الإقليمية، يرتكز برنامج إصلاح النظام الصحي الذي وضعته الوزارة على محور يهدف إلى إعادة تأهيل الإمدادات الصحية، وتنفيذ البرنامج الطبي الإقليمي، وإعادة تأهيل المنشآت الصحية، واعتماد نهج جديد لصيانة التجهيزات والبنيات التحتية الطبية.

إعادة فتح الحدود

وينتظر أن يصاحب هذا القرار إعادة فتح حدود المملكة المغربية خلال الصيف المقبل في وجه المهاجرين المغاربة القاطنين في الخارج والسباح الأجنبي، حيث يعزم المغرب تنظيم عملية "مرحبا 2021 بعد أن ألغيت السنة الماضية بسبب تفشي فيروس "كورونا".

أكد الطبيب حمضي، الخبير في السياسات والنظم الصحية، أنه بعد إعلان اكتشاف حالتين من المتحور الهندي يعين تقديم كل المعطيات العلمية حوله، موضعا في تصريح لصحيفة "رسالة الأمة" أنه "لدى حد الآن لا نتوفر على المعطيات الكافية بخصوص قدرة انتشاره، رغم أن الخبراء يقولون إنه أسرع انتشارا من السلالة الأصلية التي ظهرت في ووهان الصينية، كما لا نعلم أيضا مدى شراسته وحتى بالنسبة للمناعة لا توجد أجوبة بشأنها".

الرباط - القدس العربي:

أفادت السلطات الصحية المغربية بوجود تحكم نسبي في الوضعية الوبائية، مما شجع على إنجاز تواصل عملية التطعيم، خاصة مع تسجيل المنحنى الوبائي لانخفاض كبير في الأسابيع الأخيرة، وبلغ عدد المستفيدين من الجرعة الأولى من التطعيم 5 ملايين و177 ألفا و964 شخصا، فيما استفاد 4 ملايين و303 آلاف و826 شخصا من الجرعة الثانية.

ورغم وصول السلالة المتحورة الهندية إلى المغرب، وهو ما كان متوقعا وفق عدد من الباحثين، فإن بشأنه انفتاح وبائي واسع وتلوح في أفق المملكة، منها الإعلان عن تنظيم عملية "مرحبا 2021" لاستقبال المهاجرين المغاربة التي ألغيت العام الماضي، وإعادة فتح الحدود الجوية مع مجموعة من الدول، وكذا تخفيف الإجراءات الاحترازية المفروضة منذ مدة في ظل حالة الطوارئ الصحية.

وأعلنت الخطوط الملكية المغربية عن استئناف الرحلات الجوية التي تربط المغرب بمجموعة من الدول ابتداء من يوم 21 أيار/ مايو، وذلك بعد تعليقها بسبب تداعيات انتشار كورونا.

رفع عدد الاختبارات

وأفادت صحيفة "الأحداث المغربية" في عددها لיום أمس، أن وزارة الصحة المغربية قررت الرفع من عدد الاختبارات للكشف عن الحالاتصابة بالسلالة الهندية لفيروس كورونا قبل تفاقمها، وذلك بعد رصد حالتين من هذه السلالة، وحذرت الوزارة من سرعة انتشار السلالة الهندية وخطورتها على المناعة، وذلك لأنها نتاج طرفين كنا كنا موجودتين سابقا في عدد من السلالات. ونقلت صحيفة "العلم" عن البروفيسور المصطفى الناجي، مدير مختبر الفيروسات في جامعة الحسن الثاني في الدار البيضاء، قوله إن ظهور السلالة الهندية في المغرب كان متوقعا ولم يؤثر على التطعيم الذي يبقى ساري المفعول، مشيرا إلى أن السلالات المتحورة يمكن أن تؤثر على المناعة مستقبلا، وأن التصدي لها يقتضي التزاما بالإجراءات الاحترازية.

في الموازة مع ذلك، يستعد المغرب لإعادة فتح مجاله الجوي خلال الأيام المقبلة، من أجل تسهيل عمليات السفر العالمية، وذلك بعد أسابيع من الإغلاق أمام عشرات الجهات الدولية، تجاوزت 50 وجهة بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد.

وأبرز البروفيسور الناجي أن استئناف الرحلات الجوية سيكون غالبا مقتصرا لإجراءات مثل التفرغ على جواز التطعيم ضد كورونا، واختبار سلبي للكشف عن الفيروس، وللخضوع لفحرة حجر صحي بالنسبة للوافدين مدة تتراوح بين 10 و15 يوما، معتبرا أن تخفيف الإجراءات الاحترازية بالنسبة للمطاعم والمقاهي ونحوها سيسهم في معالجة الاقتصاد المغربي المتضرر جراء تداعيات جائحة كورونا.

وأشار النقاد إلى أنه من المنتظر أن تستأنف الرحلات الجوية بين المغرب ومجموعة من الدول يوم 21 أيار/ مايو الجاري، وكانت الخطوط الملكية المغربية قد كشفت في نيسان/ أبريل الماضي أن المغرب سيعيد إطلاق

الرباط - القدس العربي

من ماجدة آيت لكتاوي:

قبل أشهر قليلة من الانتخابات التشريعية التي تعتبر محطة مهمة في المغرب، تكرر التصرفات نفسها في الخطاب والقرارات نفسها، ولعل التحال السياسي الذي تشهده الساحة السياسية عبر تغيير أعضاء ومنتخبين حزبيين لأوانهم السياسية وقباعتهم الحزبية، فرادى وجماعات يبقى أبرز ما يقع قبيل الاستحقاقات.

يضاف إلى ذلك، ما تم تسجيله من غياب فتح الأحزاب السياسية المغربية لنقاش عمومي حول برامجها الانتخابية، وإطلاع الرأي العام على تصوراتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية أو تقديم أي نوع من الحلول للمشكلات العالقة في ظل جائحة "كوفيد 19" التي زادت العين بلة، وظلت تركز حاليا على الترتيبات واستقطاب مرشحين واستبعاد آخرين.

قبل شهر من الانتخابات التشريعية في المغرب: أين البرامج الانتخابية؟

فضلاً عن ذلك، يقول الأستاذ الجامعي "القدس العربي" فإنه لا يمكن أن تكون عروض الأحزاب قوية بشأن تصوراتها للبرامج الانتخابية، موضحاً أن الجواب ببساطة بنحاز لكونها جميعا تفتقر في أدبياتها الحزبية إلى ما يسمى على الصعيد القارن بـ"الطروحات الاقتصادية" التي تتطلب مراعاة سنوات من الاشتغال داخل مراكز حزبية متخصصة.

وسبق لوزارة الداخلية المغربية أن أكدت أن الانتخابات التشريعية المحلية ستجري في عام 2021 دون تأجيلها بسبب أزمة "كوفيد 19". وجاء هذا القرار خلال اجتماع ضم وزير الداخلية بالأمن والعاملين ورؤساء الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان. وحسب بيان لوزارة الداخلية، سيتم تنظيم جميع الاستحقاقات الانتخابية سنة 2021 ويتعلق الأمر بانتخابات مجلس النواب (الفرصة الأولى للبرلمان) والتي على إثرها يعين الملك رئيس الحكومة من الحزب السياسي الذي حصل على المرتبة الأولى. بالإضافة إلى باقي المؤسسات المنتخبة وطنياً ومحلياً.

سابقاً، وكل هذا راجع في الأساس إلى موجة الشعبية التي عرفتها الأحزاب السياسية التي ابعدت عن تنزيل مقتضيات دستور من حيث التأخير والتوسين لصالح المواطنين، معتبرة أن الخلل الذي تعيشه الأحزاب السياسية يتعكس على تعاطيها مع مختلف القضايا والمحطات على أرض الواقع.

ويرى رشيد لزرق، استاذ العلوم السياسية في جامعة ابن طفيل في القنيطرة، أن الواقع أثبتت بالملموس فراغ الأحزاب من العقول البديعة القادرة على طرح مشاريع جديدة تتناسب وطبيعة التحديات المستجدة، فإن ما يبدر عنها ليس إلا تلفيق اجتماعات لتنظيمات مقادمة ومجاوزة تحاول ركوب الموجة والمزايدة في خضم بولرة تصور للخروج من الجائحة والضائقة وفق تعبيره.

"ولأن الشيء بالشئ يندكر، لا بد لي من العودة إلى مقترحات الأحزاب التي طرحتها تصوراً للنموذج التنموي البديل. لكي نتأكد أنه لا يمكن اعتبارها غير خريشات تشخيص انطلاقاً من زاويتها. كما أنها تحاول تصوير أمانيتها على كونها مقترحات ذات جودة مزعومة".

شريعة لموير، الباحثة في العلوم السياسية، أوضحت أن السنة الحالية تحمل رهانا كبيرا كونها سنة انتخابية بامتياز، سواء تعلق الأمر بالانتخابات التشريعية أو المحلية، لذلك فمن المنتظر أن تتعامل الأحزاب السياسية مع هذا المعطى بشكل أكثر مسؤولية.

"ترى أن على الأحزاب السياسية أن تصب كل اهتمامها على كيفية الاستفادة من التغييرات التي عرفتها القوانين الانتخابية"، وفق تعبيرها.

وتعتبر الباحثة في العلوم السياسية، ضمن تصريح لـ"القدس العربي" أن انصباح الاهتمام على البحث عن الترتيبات، وعدم فتح نقاش عمومي حول برامج الأحزاب السياسية المغربية وتصورتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية راجع بالأساس إلى عدم تغيير تاريخ تنظيم الانتخابات، خاصة في ظل أزمة "كورونا". الأمر الذي باغت الأحزاب السياسية، وتابعت المتحدثة بالقول إن الأحزاب السياسية لا تملك كوادر قادرة على تدارك هذا التأخير وتصعب اهتمامها على ما ذكرت

على هامش النقاش الدائر في البرلمان حول تقنين النبتة المخدرة

المزارع التقليدي ضحية شبكات تهريب حشيش «القب الهندي» في المغرب

الرباط - القدس العربي:

بعد السجبال الذي دار في البرلمان المغربي حين طالب نواب من حزب العدالة والتنمية وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، بالكشف عن نتائج الدراسة المتعلقة بابتاح "القب الهندي" وتجارت واستعماله الطبي، أميط اللثام على العناصر الكبرى لهذه الدراسة، حيث أبرزت أن الزراعة غير المشروعة للقب الهندي تمارس في الأقاليم الشمالية للمغرب، وتحديدًا الحسيمة وشفشاون ووزان وتاونات والعرش وتطوان.

الوثيقة التي تلقت "القدس العربي" نسخة منها على هامش النقاش الدائر حول مشروع قانون تقنين "القب الهندي" كشفت أن المساحات المخصصة لتلك الزراعة شهدت تقلص ملحوظ منذ سنة 2003 وهي السنة التي عرفت إنجاز الدراسات الاستقصائية متعددة الأبعاد حول زراعة القب الهندي وأثرها الاجتماعي والاقتصادي بتعاون بين المغرب والتمتددة المكلف بحماية المخدرات والجريمة.

وبانتقال المساحات المزروعة، حسب الدراسة، من حوالي 130 ألف هكتار في بداية سنوات 2000 إلى أقل من 50 ألف هكتار خلال السنوات الأخيرة. ويقدر عدد الأشخاص الذين يمارسون الزراعة غير المشروعة بحوالي 400 ألف شخص، أي ما يعادل 60 ألف عائلة تقريباً.

انخفاض العائدات

فيما لاحظ تفاوت كبير في مستوى الدخل حسب نوعية التربة ومردودية النبتة ووفرة الموارد المائية، وتؤكد الدراسة أن هذه العائدات عرفت انخفاضا في السنوات الأخيرة، إذ انقلبت من حوالي 500 مليون يورو في بداية سنوات 2000 إلى حوالي 325 مليون يورو حاليا، مقابل رقم معاملات نهائي في أوروبا من حوالي 12 مليار يورو إلى حوالي 10,8 مليار يورو.

وأوضحت الدراسة أن المزارع التقليدي يجري استغلاله من طرف شبكات التهريب، فهو لا يأخذ إلا 3 في المئة من رقم المعاملات النهائي، مقابل حوالي 12 في المئة التي يجنيها المزارع في السوق المشروعة، مع العلم أن هذا الأخير يمارس زراعة مستدامة، وشهدت على أن الاستغلال المفرط لأراضي الزراعة، يسبب الخلل في التناوب الزراعي، واستنزاف المياه الجوفية، مع العلم أن هذه المنطقة تستقبل أكبر قدر من الأمطار على مستوى المغرب ككل.

كما سجلت الاستعمال المفرط للأسمدة الذي يلوث المياه الجوفية، بالإضافة إلى اجتثاث الغابات، حيث يقدر الغطاء الغابوي للدمر بألف هكتار في السنة، ويقدر الخبراء أن 40 في المئة من الغطاء الغابوي في المنطقة الشمالية ضاع ما بين فترة الستينيات والثمانينيات. وبالإضافة إلى تسريع وتيرة التعرية، فهذه الأضرار زادت استفحالاً

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكنة	4:25	5:44	12:19	15:39	18:50	20:04
المدنية	4:19	5:41	12:20	15:47	18:55	20:12
سلفطين	3:17	4:47	11:38	15:17	18:24	19:43
أبو يوسفي	4:20	5:42	12:21	15:48	18:56	20:13
المنامة	3:31	4:54	11:36	15:06	18:14	19:32
الجزائر	4:49	5:46	12:46	16:34	19:42	21:13
الخرطوم	5:06	6:21	12:48	15:58	19:11	20:22
الكويت	3:48	5:00	11:47	15:22	18:29	19:52
الرباط	3:58	5:31	12:26	16:09	19:17	20:43
الرياض	3:50	5:12	11:52	15:19	18:27	19:44
الدوحة	3:30	4:52	11:32	15:01	18:09	19:26
القاهرة	3:38	5:06	11:53	15:30	18:37	19:59
بيروت	3:09	4:42	11:36	15:20	18:27	19:54
بغداد	3:36	5:07	12:01	15:43	18:50	20:16
نوس	3:40	5:18	12:18	16:05	19:14	20:45
جيبوتي	4:30	5:44	12:06	15:20	18:24	19:33
دمشق	3:07	4:39	11:33	15:16	18:23	19:49
دبي	4:16	5:38	12:18	15:46	18:54	20:11
صغاء	4:20	5:35	12:02	15:11	18:24	19:35
طرابلس	3:42	5:13	12:06	15:47	18:54	20:20
عمان	4:14	5:44	12:35	16:15	19:22	20:46
مسقط	4:06	5:27	12:05	15:30	18:39	19:54
مقرشيو	4:35	5:47	11:57	15:18	18:04	19:11
نواشوط	5:15	6:32	13:02	16:15	19:29	20:41
انقرة	3:56	4:41	11:47	15:39	18:49	20:27
مطهران	3:29	5:05	12:03	15:49	18:57	20:26
أثينا	3:41	5:21	12:24	16:13	19:22	20:55
برلين	3:34	4:24	12:05	16:12	19:42	21:24
بروكسل	3:13	5:06	12:41	16:46	20:13	21:57
باريس	3:25	5:20	12:49	16:52	20:14	22:01
جنيف	3:14	5:12	12:34	16:33	19:51	21:41
روما	3:08	4:58	12:08	16:03	19:15	20:57
سراييفو	3:34	4:58	11:45	15:42	18:56	20:44
ستوكهولم	2:54	3:34	11:46	16:01	19:54	21:24
كوبنهاغن	3:30	4:14	12:08	16:18	19:58	21:35
مدريد	2:30	4:21	11:59	16:04	19:33	21:16
لندن	4:20	6:06	13:13	17:06	20:17	21:55
نيويورك	3:13	4:48	11:45	15:30	18:38	20:47
واشنطن	3:20	5:02	12:07	15:57	19:07	20:42
أوتاوا	4:42	6:24	13:01	16:00	19:17	21:07

تقديم المركز الإسلامي في أخن- ألمانيا. يرجى مراعاة التوقيت الصيفي وزيادة ساعة في الأوقات المذكورة

المعارضة تدعو الرئيس للطعن على القانون والاتلاف الحاكم يحذره من مخالفة الدستور

تونس: مصادقة البرلمان بأغلبية ساحقة على مشروع قانون المحكمة الدستورية تثير جدلا سياسيا وقانونيا

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثارت مصادقة البرلمان بأغلبية الثلثين على مشروع قانون المحكمة الدستورية جدلا سياسيا وقانونيا، حيث اعتبر البعض أن الرئيس قيس سعيد "مضطرب" لختتم القانون، على اعتبار أن رفضه لهذا الأمر يعتبر "خرقا للدستور"، فيما اعتبر آخرون أن الدستور يخول الرئيس الطعن فيه أمام هيئة مراقبة دستورية القوانين.

وكان البرلمان التونسي صادق مساء الثلاثاء بثلاثي أعضائه (141 صوتا) على تعديل مشروع قانون المحكمة الدستورية، بعد إعادته من قبل الرئيس قيس سعيد، على اعتبار أنه مخالف لأحكام الدستور.

وأثار القرار ردود فعل متباينة، حيث أكد المقرر العام للدستور والقيادي في حركة النهضة، الحبيب خضري، أن الرئيس سعيد بات مضطرا لختتم مشروع القانون، لأنه في حال رفضه فسيفون بذلك "مخالفا للدستور". وأضاف، في تصريحات صحفية: "الفصل 81 من الدستور واضح جدا في مجال ضبط أجال ختم مشاريع القوانين محل رد رئيس الجمهورية. وطالما لم يتم الطعن بعدم الدستورية في مشروع القانون بعد المصادقة عليه في المرة الأولى والمجلس أقره

ثانية بنفس الصيغة دون تعديل، فلم يعد لرئيس الجمهورية أو غيره الطعن فيه بعدم الدستورية، خصوصا أن جميع الأطراف المخول لها الطعن قوتت على نفسها الطعن بعدم الدستورية في المصادقة الأولى. كما لا يجوز لرئيس الجمهورية رد القانون ثانية وهو حق يمارس مرة واحدة، ولا يجوز له أيضا عرضه على الاستفتاء، وبالتالي لم يبق لسعيد غير ختم مشروع القانون والإذن بنشره في الرائد الرسمي (الجريدة الرسمية)، وإلا فسيكون بذلك قد خالف الدستور.

فيما اعتبر الخبير الدستوري رابح الخرايفي أن الفصل 81 من الدستور يخير رئيس الجمهورية بين ختم مشروع قانون المحكمة الدستورية والإذن بنشره في الجريدة الرسمية خلال أربعة أيام من تاريخ المصادقة عليه من قبل البرلمان أو الطعن بعدم دستوريته أمام هيئة مراقبة دستورية مشاريع القوانين.

وأشار إلى أن قرار الهيئة الوقتية بعدم دستورية المشروع أو بعض فصوله، يمكن الرئيس من إحالة المشروع مجددا إلى البرلمان، مضيفا: "الحالة الواقعية هي أن يمتنع رئيس الجمهورية عن ختم المشروع ونشره، وهي صلاحية منحها لنفسه كعمارة لحق الاعتراض على البرلمان حسب قراءته للفصل 72 من الدستور الذي ينص

على أن رئيس الجمهورية حام للدستور". فيما تقدم النائب ياسين العياري يقضي بإنهاء السجل القائم حاليا حول تعديل مشروع قانون المحكمة الدستورية، ويتلخص بـ"الطعن فيه لدى الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية مشاريع القوانين من قبل 30 نائبا (...) العريضة ستقدم للهيئة كل الطعون التي قدمها رئيس الجمهورية في رده للقانون، تبقى نفس الطاعن قائمة بما أن القانون لم يتغير وعاد بنفسه بعد القراءة الثانية، إذا كانت الطعون المقدمة من الرئيس حقيقية، سنتظر فيها الهيئة واحدا تلو الآخر وتعيده للمجلس للإصلاح. أما إذا كانت الطعون غير وجيهة، ينتهي الجدل والخلاف برأي مختصين حول لهم الدستور النظر في الدستورية من عدمه".

وأضاف، في تدوينة على صفحته في موقع فيسبوك: "أعتقد أن هذا المقترح يحفظ ماء الوجه للجميع، يجدينا تفاهم الأزمة وقد يكون بداية لخفض الاحتقان، إن كان هناك من يريد خفض الاحتقان، فإن كان النص فعلا غير دستوري، فالرئيس على حق ويعود للمجلس، كما عادت قبلة عشرات القوانين من نفس الهيئة، أما إن كان دستوريا، فلا حجة للرئيس في عدم ختمه وإنهاء هذا الجزء من الأزمة". واعتبر سمير ديلو، النائب عن حركة النهضة، أن رفض رئيس الجمهورية ختم



الرئيس قيس سعيد

مشروع قانون المحكمة الدستورية سيمحق الأزمة السياسية في البلاد، مضيفا: "كما رفض رئيس الجمهورية أداء الوزراء لليمين الدستورية مما تسبب في أزمة، فإن رفض ختم القانون سيدفعنا إلى أزمة أكبر من الأزمة التي تعيها البلاد". فيما تحدث نيبيل الحاجي، النائب عن الكتلة الديمقراطية، عن خروج عدة شايبت جلسة المصادقة على مشروع قانون المحكمة الدستورية، من بينها عدم مناقشة عقد الجلسة من قبل خلية الأزمة في ظل الإجراءات الاستثنائية التي تفرضها أزمة فيروس كورونا، فضلا عن عدم عرض رد الرئيس قيس سعيد على لجنة التشريع العام، حيث تمت إحالته مباشرة على الجلسة العامة، إضافة إلى التصويت على القانون إجمالا، في حين أن الأصل أن يتم التصويت على كل فصل على حدة، كما انتقد أيضا تمديد مدة التصويت لمدة ساعة كاملة، معتبرا ذلك "خرقا كبيرا" من قبل الائتلاف الحاكم الذي أراد تمرير المشروع بأكبر عدد ممكن من الأصوات، وكانت منظمة البوصلة، المختصة في مراقبة العمل البرلماني، دعت رئاسة البرلمان إلى تقديم التوضيحات اللازمة حول أسباب التمديد في مدة عملية التصويت على مشروع القانون المتعلق بتفويض قانون المحكمة الدستورية، معتبرا عن "استغرابها الشديد من هذا التمديد غير المنطقي وغير المعتاد".

ليبيا: «القدس العربي» تتحصل على نسخة من الصيغة النهائية لـ«القاعدة الدستورية» المحالة لملتقى الحوار السياسي

طرابلس – «القدس العربي»

من تسرين سليمان:

الرابع والعشرون من كانون الأول / ديسمبر هو اليوم الذي ينتظره الليبيون جميعا بعد سنوات من الصراعات والنزاعات المسلحة التي راح حضيها شباب في مقتبل العمر وشباب وأطفال ونساء، كما سيمنته من نقلة تاريخية للبيبا، وقد شهد الثلاثاء إنتام أولى الخطوات والإجراءات لهذا الاستحقاق المنتظر، بل عموها القفري .

القاعدة الدستورية التي ستبنى عليها الانتخابات المنتظرة أحييت رسميا لملتقى الحوار السياسي، حسب بيان أصدره البعثوث الخاص إلى ليبيا، يان كوبيتش، وقد جاءت هذه الإحالة عقب اجتماعات تضمنت نقاشات وخلافات حادة حول بنود مهمة ومصيرية في الرحلة المقبلة.

ورغم إحالة الصيغة النهائية للقاعدة الدستورية إلا أن نقاطا هي الأهم لم تستطع اللجنة المشكلة من الأمم المتحدة حسمها بل كانت سببا في تأجيل صياغة القاعدة وتأخيرها، وأهمها أبرزها آلية الانتخاب التي يستكون إما من البرلمان أو من الشعب بشكل مباشر، وكل مسار مخوف بمخاطر مختلفة .

«القدس العربي» تحصلت وبشكل حصري على نسخة من القاعدة المحالة للملتقى، وقد تضمنت الخريطة بشكل رئيسي كبدية تعديل الفقرة 12 من المادة 30 في الإعلان

الدستوري، بحيث تتضمن تأجيل طرح الاستفتاء على الدستور إلى ما بعد انتخابات كانون الأول/ ديسمبر وحتى تشكيل سلطة تنفيذية جديدة على أن تعمل السلطة على تعجيل الاستفتاء على الدستور.

القاعدة تضمنت في بندها الثاني أن ينتخب مجلس النواب من خلال الانتخاب العام للبالغين بنسبة 30% للمرأة ويضمان تمثيل عادل للأليات لدى الشعب الليبي، وأن يتخذ من مدينة بنغازي مقرا رسميا له، على أن يعقد أول اجتماعاته برئاسة الأكبر سنا، ويكون الأصغر مقرا له، وتكون أول جلسة عقب أسبوعين من إعلان النتيجة النهائية للانتخابات .

الصلاحية الأكبر لمجلس النواب في القاعدة الدستورية منحت لأغلبية أعضائه، إقرار بالإجراءات الدستورية وإعلان حالات السلم والحرب، ومنح الامتيازات للاستثمار الأجنبي، وقد وضعت القاعدة الدستورية حدا زمنيًا لولاية مجلس النواب المنتخب باريخ سنوات فقط، وينتخب آخر من خلال الدستور الدائم الذي يجب على مجلس النواب إتمام استحقاقه في أجل وقدره ستة أشهر فقط، أما في حال تعذر الاستفتاء عليه فتمت الانتخابات من ذات الخالق.

رئيس مجلس النواب، وكما حددت القاعدة الدستورية، يجب أن ينتخب بالإضافة إلى نائبيه خلال أسبوعين فقط، وتكون ولاية كل منهم ستة واحدة غير قابلة للتجديد، على أن يضمن وضع لائحة داخلية وعقد جلسات علنية بشكل كامل، وعلى أن لا يجمع أي عضو بين عضويته في

مجلس النواب ووظيفة أخرى في إحدى مؤسسات السلطة التنفيذية.

واشترطت القاعدة الدستورية المحالة أن يكون إسقاط عضوية النائب من البرلمان بثلاثي أعضائه، أما عن الإجراءات المتخذة عند شغور المقعد النيابي فهي اختيار مرشح بديل وفقا للقانون الانتخابي، وإشعار المفوضية الوطنية للانتخابات في مدة أقصاها عشرة أيام، أما عن أهم مهام المجلس فتمثلت في الإشراف على عمل السلطة التنفيذية ومنح الثقة وسحبها من الحكومة وإقرار الميزانية العامة للدولة، على أن يكون قرار سحب الثقة من الحكومة بأغلبية مطلقة، وتستمر في تسسير أعمالها حتى تكليف أخرى .

السلطة التنفيذية

ومع الخلاف الدائر بين أعضاء اللجنة القانونية حول آلية انتخاب الرئيس بشكل مباشر من الشعب أو من البرلمان، قدمت القاعدة الدستورية مقترحين بالخصوص، حتى يتولى ملتقى الحوار السياسي النظر فيها وحسمها، ورغم أهمية هذه النقطة إلا أن حساسيتها تشغف لأعضاء اللجنة مقترنة بالوضع الحرج الذي يمر به البلاد.

حيث إن كل مسار من انتخاب الرئيس تحوم حوله مخاطر عديدة فإن انتخاب الرئيس من البرلمان سيظل تابعا له وحكر عليه وبميسره، وسيربط به في القرارات والإجراءات، أما إن انتخب من الشعب وسط الانقسام في

المؤسسة العسكرية وسيطرة حفتر على الشرق الليبي فأن تضمن نزاهة التصويت في المناطق الواقعة في إطار نفوذه، ولن يخرج منهم إلا من يبارك له حفتر وأبناؤه .

القاعدة الدستورية وفي حالة انتخاب الرئيس من البرلمان اشترطت أن يحصل كل مترشح على تزكية من كل دائرة انتخابية، وأن يحصل على ثلثي أصوات الأعضاء، وإن لم يحصل أحد على الثلثين تنظم جلسة أخرى خلال أسبوع يشارك فيها المرشحان الحاصلان على أكبر عدد من الأصوات، ويقوض صاحب أكبر عدد من الأصوات على أن تضم نصف النواب على الأقل .

أما عن خيار الانتخاب من الشعب مباشرة، فقد جاء في الخريطة أن ينتخب بالاقتراع الحر المباشر وبالأغلبية المطلقة لأصوات، على أن تنظم جولة أخرى خلال أسبوعين في حال لم يحصل أي من المترشحين على أغلبية الأصوات .

شروط الترشح والاختصاصات

حملت القاعدة الدستورية أيضاً شروطاً لترشح الرئيس أبرزها أن لا يحمل جنسية أخرى، وأن لا يكون قد أدن في قضايا انتهاكات حقوق الإنسان، وأن يحصل على تزكية 5000 مواطن من الشعب الليبي.

أما عن اختصاصات الرئيس، فقد منح صلاحية اختيار رئيس الوزراء أو إعاقته من مهامه وتكليفه بتسليمه الوقت المحدد، وهو الذي تستغل الخلافات بين أعضائه منذ فترة لأسباب عدة.

الأعلى للجيش الليبي، وتعيين السفراء وكبار الموظفين، وإعلان حالة الطوارئ.

إقالة الرئيس أو اتهامه بالخيانة العظمي، وضع تحت يدي أغلبية أعضاء البرلمان الليبي بأغلبية ثلثي الأعضاء على أن يحاكم أمام المحكمة العليا .

أما عن اختصاصات مجلس الوزراء فهي تنفيذية تتمثل في سياسة الحكومة والميزانية، واقتراح مشروعات القوانين، وإصدار اللوائح والقرارات والتفاوض حول المعاهدات والاتفاقيات الدولية، وأيضا اشترط أن يكون منقلد أي منصب في مجلس الوزراء ليبيبا لا يحمل أي جنسية أخرى ولا مته في قضايا .

القاعدة الدستورية حاولت أن تعالج مسألة التفرد في القرار فأعطت معظم الصلاحيات لمجلس الوزراء، أما عن رئيس الوزراء فصلاحياته تقتصر على الدعوة للاجتماعات والتشاور حول حكومته مع رئيس الحكومة، وتعيين وكلاء الوزارات.

وفي ختام القاعدة الدستورية جاء فيها أن تحتكر الدولة حيازة السلاح ومؤسسات الجيش والشرطة، وعلى صعيد المسار الدستوري فتمت على تكوين لجنة فنية في فترة لا تتجاوز الستين لإيجاد حلول للاعتراضات حول الدستور، ومع إصدار هذه القاعدة الدستورية وتأكيد البعثوث الخاص على رغبته في إحالتها لمجلس النواب لاعتمادها، تبقى الأنظار تحوم حول الأخير وقدرته على إقرارها في الوقت المحدد، وهو الذي تستغل الخلافات بين أعضائه منذ فترة لأسباب عدة.

حشد إسبانيا الدعم ضد قرار ترامب الاعتراف بمغربية الصحراء فجر الأزمة بين الرباط ومدريد

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجذوبي:

تبنى المغرب خطاباً صارماً مع الحكومة الإسبانية في ملف الصحراء، وتوجد عوامل كثيرة وراء القرار، لكن أبرزها هو دور مدريد في حشد الدعم ضد قرار الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الاعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء.

وشكل استقبال إسبانيا لرعيم جبهة البوليساريو إبراهيم غالي لللاجح من الكوفيد-19 ويهوية جزائرية السبب الذي فجر أزمة عويصة بين البلدين. إن قام وزير خارجية الرباط، ناصر بوريطة، بالإدلاء بتصريحات نهاية الأسبوع لوكالة الأنباء "إيفي" يطالب فيها البلد الأوروبي بالوضوح في دعمه للحكم الصحراء، لا سيما بعدما لجأ إلى مقارنة موقف المغرب من معارضة أي استقلال لكتلوتانيا وعدم التعامل مع الحركات القومية في هذا الإقليم مع موقف مدريد من الصحراء.

ووفق المعطيات التي حصلت عليها "القدس العربي"، يعود غضب المغرب إلى طريقة تعامل إسبانيا مع ملف الصحراء خلال الشهور الأخيرة. في هذا الصدد، كانت إسبانيا أول دولة عارضت إعلان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب يوم 10 كانون الأول/ ديسمبر الماضي السيادة المغربية على الصحراء، حيث قامت وزيرة الخارجية أريانتسا غونثالث لايا بالإدلاء بتصريحات علنية ضد القرار. في الوقت ذاته، أجرت اتصالات مع الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة جو بايدن تطالبها بالتراجع عن الاعتراف بمغربية الصحراء.

ولم يقتصر دور إسبانيا في الاتصال بواشنطن، بل عملت رفقة دول أخرى على منع فرنسا من أجل بلورة أي موقف لصالح دعم قرار ترامب. وكانت فرنسا مطوقة بالجزائر، حيث تأخذ مصالحها في الجزائر بعين الاعتبار، وتعارض الجزائر أي دعم

ندد بإغلاق السلطات لمقر حزبه بحجة أنه من محجوزات القضاء

موريتانيا: الرئيس السابق يخوض معركة كسر العظم ويواجه شكوى من النواب

بيروت – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

يواصل الرئيس الموريتاني السابق، محمد ولد عبد العزيز، معركة كسر العظم مع النيابة التي أغلقت مقر حزب الرباط في العاصمة بحجة أنه من أملاك الرئيس السابق المشمولة بالحجز القضائي.

وأتى عملية إغلاق المقر المطوق من عناصر الشرطة، بعد أن عقد الرئيس السابق داخله نقطة صحافية وجه خلالها انتقادات للسلطات في مسعى منه، حسب ما يقوله خصومه، "لتحويل ملفه الخاص بالفساد إلى ملف سياسي".

وتزامنت هذه الحادثة مع شكوى تقدم بها نواب البرلمان الموريتاني إلى وكيل النيابة بمحكمة نواكشوط الغربية، ضد الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز اتهموه فيها بـ"القتل والتشهير".

وأكّد مصدر في البرلمان على صلة بهذه القضية أن نواب البرلمان وقعوا عرضة الشكوى المقدمة ضد الرئيس السابق بشكل فردي.

وكان ولد عبد العزيز قد اتهم النواب، خلال مؤتمر الصحافي الأخير، بتلقي رشوة مقابل التصويت على تشكيل لجنة التحقيق البرلمانية التي فتحت ملفات فساد مقترح خلال سنوات حكمه. وقال المصدر البرلماني: "نتهم الرئيس بالقتل لأنه اتهمنا بالرشوة التي مستت على نحو فاضح سمعنا لدى الرأي العام ولدى من انتخبونا".

وعزّز النواب شكواهم بنسخة من مقابلة ولد عبد العزيز مع صحيفة "جون أفريكا" التي صرح لها باتهامه النواب بتلقي رشوى.

وأكّدت الفرق البرلمانية، في بيان وزعته الأسبوع الماضي "أن على الرئيس السابق إثبات اتهامه لهم بالرشوة أو تليل العقاب".

وضمن هذه التجاذبات احتج حزب الرباط الوطني من أجل الحقوق وبناء الأجيال الذي انضم له الرئيس السابق مؤخراً، في بيان احتجاج على إغلاق مقره بالعاصمة

"أن السلطات الأمنية للنظام الرجعي الموريتاني، حسب تعبيره، أقدمت في ساعة متأخرة من فجر اليوم الأربعاء، خلفسة وتحت دجى الظلام متسللة بين خيوط الفجر الأولى إلى المقر الاتحادي لحزب الرباط مستهدفة بإفطات الحزب التي تحمل اسمه وشعاره".

وأضاف حزب الرباط: "إن تسلل قوى الأمن نزاع التهريب والبطش للنظام القائم في الظلام، لحاصرة مبان اتحادية لحزب ديمقراطي وحقوقى يعمل ضمن حدود القانون التي تسمح له بما الحريات السياسية والديمقراطية، لدليل على مستوى الانحدار الخطير في تراجع الحريات والانهيار المريع لنظومة القيم والأخلاق والأعراف الديمقراطية، التي ظل هذا النظام ورموزه وبيادقه الإعلامية والسياسية يتشذّقون بها، وهي دليل آخر وبرهان ساطع على الانتهاكات الصارخة والخروقات البيئية لدستور الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الضامن للحقوق والحريات والفصل بين السلطات القضائية والتشريعية والتنفيذية".

وأضاف: "هذا النظام متخول على القضاء من خلال تسييسه وتحريكه خارج المساطر القانونية عبر لوائح الاتهام المعروفة، في تجبير واضح ومكشوف لصالح الجهاز الحزبي الديمقراطي الذي هو أداة النظام الاستبدادي القائم لتركييع خصومه السياسيين واستهداف المخالفين لربغياته ونزواته بتصفية حساباته السياسية مع الرموز الوطنية ورجال الأعمال الأحرار والصحافة الشريفة المستقلة والشخصيات الفكرية والأكاديمية والثقافية الحرة، في حركة عبثية يأسئة ويأسئة لترهيب الأحرار".

"وليس استهداف مقرات حزب الرباط ومنازل إقامة الرئيس السابق السيد محمد ولد عبد العزيز وتسريح الصحافيين والإداريين

عبد الملك في مارب والحوثيون يطلقون صاروخين بالستيين على المدينة

غريفيث: جهود وقف إطلاق النار ليست حيث يجب أن تكون



رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك



مارتن غريفيث

مارب، وأعاد بذلك مدير مكتب الإعلام في مارب عوض الحويصك، في بيان نشره الموقع الإلكتروني للمحافظة، وأوضح أن «مليشيا الحوثي استهدفت مدينة مارب بصاروخين بالستيين بعد منتصف الليل» دون الحديس وخسائر، واعتبر الحويصك إطلاق الصاروخين «إرهابياً ممنهجاً ضد مئات الآلاف من السكان المدنيين والنازحين والمهجريين قسرياً الذين تحتضنهم المدينة».

وأضاف أن «استمرار مليشيا الحوثي في هذا النهج الإرهابي يمثل تحدياً واضحاً للمجتمع الدولي ولكل التشريعات والمواثيق والمعاهدات الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان، ويكشف استهتارها بالحرص الذي يبديه المجتمع الدولي من أجل تحقيق السلام في اليمن». وتابع: «مليشيا الحوثي اكتشفت باستمرار عدم اكتراثها بما ينتج عن استهدافها لمدينة مارب من خسائر بشرية ومادية، وترويع للأطفال والنساء والأمنيين الذين نزحوا فراراً من بطش الجماعة».

ودعا المجتمع الدولي إلى اتخاذ مواقف حازمة ضد الحوثيين، وإنهاء معاناة الشعب اليمني جراء انقلاب الجماعة.

وأوضح أن «مليشيا الحوثي تلعب لعبة خبيثة في ابتزاز العالم بالوضع الإنساني مع أن حكومته سعت مراراً وتكراراً لتحسين الوضع المعيشي في مناطق سيطرة الانقلابيين، لكن الميليشيات رفضت وتستغلها للمزايدة».

وصباح أمس، قامت جماعة الحوثي بإطلاق صاروخين باليستيين على مدينة

إن «مليشيا الحوثي تكسرت على صخرة مارب، بعد أن آزاد الانقلابيون استقلال مبادرات السلام بهدف اجتياح المحافظة». وأضاف: «يجب أن يعترف الجميع داخل وخارج اليمن وكل العالم أن قبولنا لجهود السلام ليس ضعفاً، ولكن للتأكيد على أن من أشعل جذوة الحرب هي مليشيا الحوثي، بداية من مراح وعمران وحتى الانقلاب

في معاناة هائلة للمدنيين». وشهد الأسبوع الأخير جهوداً دبلوماسية لوقف الحرب التي تسببت بأسوأ أزمة إنسانية في العالم، بينها لقاء بين وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف ومسؤول في صفوف الحوثيين في مسقط، وزيارة للمبعوث الأمريكي لليمن تيم ليندركينغ، والسيناتور كريست مورفي، ووزير الخارجية السعودية الأمير فيصل بن فرحان إلى السلطنة. وقتل وأصيب في النزاع على السلطة منذ عام 2014 بين الحوثيين والحكومة عنشرات آلاف اليمنيين، وبيات ملايين على حافة المجاعة. ويسمى الحوثيون للسيطرة على مدينة مارب منذ أكثر من عام، وقد كُفوا اجتماعهم في شباط/فبراير وشنوا حملة شرسة قتل فيها آلاف من الجانبين. وحسب مصادر عسكرية، فإن حدة المعارك الدامية تراجعت بشكل كبير منذ نحو أسبوع على وقع الزيارات والدعوات لوقف الحرب. وقال غريفيث في بيانه: «سوف أوصل التفاعل مع أطراف النزاع وكل الجهات المعنية والفاعلة وأصحاب المصلحة لمنهم الفرص لإيجاد أرضيات مشتركة للمساعدة

في معاناة هائلة للمدنيين». وشهد الأسبوع الأخير جهوداً دبلوماسية لوقف الحرب التي تسببت بأسوأ أزمة إنسانية في العالم، بينها لقاء بين وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف ومسؤول في صفوف الحوثيين في مسقط، وزيارة للمبعوث الأمريكي لليمن تيم ليندركينغ، والسيناتور كريست مورفي، ووزير الخارجية السعودية الأمير فيصل بن فرحان إلى السلطنة. وقتل وأصيب في النزاع على السلطة منذ عام 2014 بين الحوثيين والحكومة عنشرات آلاف اليمنيين، وبيات ملايين على حافة المجاعة. ويسمى الحوثيون للسيطرة على مدينة مارب منذ أكثر من عام، وقد كُفوا اجتماعهم في شباط/فبراير وشنوا حملة شرسة قتل فيها آلاف من الجانبين. وحسب مصادر عسكرية، فإن حدة المعارك الدامية تراجعت بشكل كبير منذ نحو أسبوع على وقع الزيارات والدعوات لوقف الحرب. وقال غريفيث في بيانه: «سوف أوصل التفاعل مع أطراف النزاع وكل الجهات المعنية والفاعلة وأصحاب المصلحة لمنهم الفرص لإيجاد أرضيات مشتركة للمساعدة

لندن - «القدس العربي» - وكالات أعلن المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، أمس الأربعاء، أن محاولة الاتفاق على وقف إطلاق النار في اليمن ليست حيث «يجب أن تكون»، رغم اللقاءات والدعوات الإقليمية لوقف الحرب. وقال غريفيث في بيان، إنه قام بجولة من الاجتماعات استمرت أسبوعاً مع مجموعة من المعنيين اليمنيين والإقليميين والدوليين في السعودية وسلطنة عمان. وجاءت اللقاءات من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار ووقف هجوم الحوثيين على مدينة مارب، آخر معاقل السلطة في الشمال، ورفع القيود المفروضة على موانئ الحديدة وفتح مطار صنعاء الدولي. لكن غريفيث أعرب عن أسفه لعدم التوصل إلى تفاهات.

وقال: «لقد استمر نقاشنا حول هذه القضايا لما يزيد عن العام، وكان المجتمع الدولي داعماً بشكل كامل في أثناء ذلك. ولكننا للأسف، لسنا حيث نود أن نكون فيما يتعلق بالتوصل إلى اتفاق. في الوقت نفسه، استمرت الحرب بلا هوادة وتسببت

إيران تندد بالحكم وتعتبره غير مشروع ويشكل «انتهاكاً للقانون الدولي»

بلجيكا تحكم نهائياً على دبلوماسي إيراني بالسجن 20 سنة في قضية التخطيط لاعتداء في فرنسا

السلمة الثورية لكولومبيا إنغريد بيناتكورت. وقال جورج هنري بوتيه، أحد الحامين البلجيكين للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، الأربعاء: «بالنسبة لنا، تم كسب الدعوى إلى حد كبير لأن القضاء خلص إلى أن مخطط الاعتداء كان باحساء من الدولة الإيرانية وأن هذا الحكم أصبح نهائياً». وأضاف: «لكن يمكننا أن نخشى رغبة من الدولة الإيرانية في القيام بأعمال أخرى في أوروبا كونها خسرت هذه الجولة». وفي تشرين الثاني/نوفمبر عند المحاكمة، أيدت وزيرة الخارجية البلجيكية صوفي ويلمس دعوة إلى عدم إعدام الإيراني السعودي أحمد رضا جلال، هذا الطبيب الذي حكم عليه بالإعدام في إيران كان استناداً زائراً في الجامعة الفلمنكية في بروكسل وكان محور تعبئة قوية للمواطنين في بلجيكا والسويد. وبخصوص الملف المعروف باسم فيليبنت، فإن المحاكمة في الاستئناف للمواطنين المقربين يفترض أن تعقد في أنفير في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر.

جانب آخر هذه الإدانة رغبة فقط بأن تتم إعادة محاكمة المواطنين الثلاثة، ونفى الدبلوماسي الذي لم يحضر المحاكمة لولا جلسة صدور الحكم، الوقائع باستمرار. وقد وصف في الحكم بأنه عميل للاستخبارات الإيرانية عمل «تحت غطاء دبلوماسي» لتنسيق هذا المخطط وتأمين التفجرات. وأثار هذا الملف الذي يجمع بين التجسس والإرهاب توتراً دبلوماسياً حاداً بين طهران والعديد من العواصم الأوروبية، بما في ذلك باريس. وعند صدور الحكم في شباط/فبراير نددت إيران مجدداً بمحاكمة «غير مشروعة تشكل انتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي» بسبب الحصانة الدبلوماسية التي يحظى بها نظراً لسدي. وندد المعارضون الإيرانيون بمخطط ينطوي على «إرهاب دولة»، كان لبتسبب «بحمام دم» فيما كان آلاف الأشخاص يحضرون اللقاء السنوي في فيليبنت.

وكان المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية خلال المحاكمة طرف الحق المدني مع عشرين شخصية بينها الفرنسية الكولومبية الراهبة السابقة للقوات

إيرانيين يقيمون في أنفير، ويجوز تهماً 500 غرام من التفجرات وصاعق في السيارة. وتدخل القضاء المتكافح لإرهاب ووصل المحققون بسرعة إلى المدير المفترض أسد الله أسدي. وهذا الدبلوماسي كان معتمداً آنذاك في سفارة إيران في فيينا وأوقف في الأول من تموز/يوليو في ألمانيا حيث لم يعد يستفيد من حصانته الدبلوماسية. وقد حوكم في عام 2020 بعد سنتين من التحقيقات وحكمت عليه محكمة أنتويرب في الرابع من شباط/فبراير الماضي بالسجن عشرين عاماً بتهمة «محاولة اغتيال ذات طابع إرهابي» و«المشاركة في أنشطة مجموعة إرهابية»، وكان يحاكم مع ثلاثة من أشخاص متهمين بالتواطؤ معه (زوجان بلجيكيان إيرانيان وشاعر سابق منسحق لاجئ إلى بلجيكا). وقد صرحت المحكمة في بيانها أن أسدي العقوبة بموجب ما طلبه الادعاء خلال المحاكمة في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر. وتم تسنّف النيابة الفرديّة من

بروكسل - أف ب: أصبح الحكم على دبلوماسي إيراني بالسجن 20 عاماً بتهمة التخطيط لاعتداء بالتفجرات في فرنسا عام 2018 نهائياً في بلجيكا بعد رفضه إعادة محاكمته، في قضية وصفتها المعارضة الإيرانية بأنها «تاريخية»، وأعلنت النيابة الفرديّة البلجيكية المسؤولة عن قضايا الإرهاب أن الدبلوماسي أسد الله أسدي (49 عاماً) «سحب طلبه الاستئناف» عبر حاميته خلال جلسة أمس الأربعاء في أنتويرب في شمال بلجيكا. وقال المحامي ديميتري دي بيكو: «لقد أكدت اليوم أن أسدي لا يرغب في الاستئناف» مؤكداً مرة جديدة أن موكله يطعن منذ البداية في شرعية المحاكم البلجيكية. والمخطط كان أن يتم استهداف بالقبيلة في 30 حزيران/يونيو عام 2018 في فيليبنت قرب باريس، التجمع السنوي الكبير لـ «المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية» تحالف معارضي نظام طهران، وأبرز مكوناته منظمة مجاهدي الشعب.

وفي اليوم نفسه، أوقفت الشرطة قرب بروكسل زوجين بلجيكين -

طالبان تستمر في التصعيد العسكري وتسيطر على منطقة في شمال أفغانستان



عائلة نازحة من القتال الدائر بين قوات الأمن الأفغانية ومقاتلي طالبان تمر عبر نقطة تفتيش في إقليم هلمند

الشرطي الأمريكي تشوفين قاتل جورج فلويد يطلب محاكمة جديدة

مكان المحاكمة وعندما لم تعزل هيئة المحلفين. كما قال إن المحاكمة أساءت استخدام سلطاتها عندما رفضت طلبه المبدئي بإجراء محاكمة جديدة في ظل الدعاية الضخمة التي أحاطت بالمحاكمة الأصلية ما يهدد نزاهتها. وقبل يوم من توصل هيئة المحلفين لحكمه، انتقد القاضي هاميل بشدة تصريحات عضو الكونجرس ماكسين وتروتر بشأن القضية، قائلاً إنها ربما تكون قد قدمت للدفاع الأسس للطعن على الحكم في حال الإدانة، وعلق الرئيس الأمريكي جو بايدن أيضاً على المحاكمة قائلاً إنه يأمل «أن يكون الحكم هو الحكم الصحيح».

وانتهم نيلسون مدعين العموم بولاية مينيسوتا بسوء التصرف عندما استنفوا بالدفاع، وقال إن المحكمة خذلت موكله عندما لم تجبر موريس هول، الذي كان في السيارة مع فلويد عند وصول الشرطة، على الإلقاء بشهادته.

المارة ومسؤولي الشرطة وخبراء في مجال الطب. ومثل هذا الحكم النادر ضد ضابط شرطة علامة فارقة في تاريخ الولايات المتحدة المليء بمشكلات عرقية واستنكاراً لأسلوب معاملة أجهزة إنفاذ القانون للمواطنين السود. وفي مواجهة ظهرت في مقطع فيديو، جنم تشوفين، وهو من الضباط المضمرب البيض في هيئة الشرطة، بركبته على عنق فلويد، وهو رجل أسود يبلغ من العمر 46 عاماً وكان مقيد اليدين، لأكثر من تسع دقائق يوم 25 مايو/أيار 2020. وكان تشوفين وثلاثة من زملائه الضباط يحاولون القبض على فلويد بتهمة استخدام ورقة نقدية مزيفة فئة 20 دولاراً لشراء سجائر من محل بقالة. وأدت وفاة فلويد إلى احتجاجات في الولايات المتحدة وخارجها ضد استخدام الشرطة المفرط للقوة ضد الملونين.

وقال نيلسون إن المحكمة أساءت استخدام سلطاتها عندما لم توافق على طلبه لتغيير

لندن - رويترز: أظهرت وثائق محكمة أن ديوك تشوفين، الضابط السابق بشرطة مدينة مينيابوليس الأمريكية، طلب من قاض في المدينة محاكمة جديدة مساء الثلاثاء، بعد أسبوعين من إدانته بثلاث تهم بالقتل في واقعة مقتل الرجل الأسود جورج فلويد. وضمن سلسلة من الالتماسات التي قدمت لقاضي المحكمة بيتر كاهيل، قال المحامي اريك نيلسون إن موكله حُرّم من محاكمة عادلة، مضيفاً أن هناك سوء تصرف من جانب الادعاء وهيئة المحلفين، وأخطأ قانونية وقعت خلال المحاكمة منفيراً إلى أن الحكم مخالف للقانون. ولم يرد المدعون بعد على الالتماسات المطالبة بإجراء محاكمة جديدة. وفي 20 أبريل/نيسان الماضي، خلصت هيئة المحلفين المكونة من 12 عضواً إلى أن تشوفين (45 عاماً) مذنب في جميع التهم الثلاث التي وجهت له بعد النظر في إفادات 45 شاهداً على مدار ثلاثة أسابيع، بما في ذلك مجموعة من

أمنياً بارزاً، طلب عدم نشر اسمه، قال إن عشرة على الأقل من أفراد الأمن قتلوا وأسرت طالبان 16 آخرين. وسقطت المنطقة بعد يوم من تصدي القوات الأفغانية لهجوم كبير على إقليم هلمند الجنوبي. وتقول الحكومة الأفغانية إنها سجلت أكثر من مئة هجوم لطالبان على قوات الأمن ومنشآت حكومية أخرى في 26 من أقاليم البلاد وعددها 34 خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وأعاد مسؤولون محليون، الثلاثاء، أن طالبان اجتاحت موقعا أمنياً صغيراً على طريق سريع في بغلان مما أسفر عن مقتل تسعة جنود وأصابة آخرين بجروح. وأكد فرديوس فارماز، المتحدث باسم قائد شرطة كابول، أن شخصاً قتل وأصيب

كابول - رويترز: قال مسؤولون، أمس الأربعاء، إن مقاتلي طالبان سيطروا على حي في شمال أفغانستان مما اضطر القوات الحكومية للراجع إلى عاصمة الإقليم وسط تصاعد العنف في الفترة الأخيرة وتساعد القتال بشدة في الأسابيع القليلة الماضية. وقال مسؤولون أفغان إن طالبان عثقت مجمات منذ أن أعلنت واشنطن الشهر الماضي اعترافها بسحب جميع قواتها من البلاد بحلول 11 سبتمبر/أيلول.

وقال جاويد بنشارات، المتحدث باسم شرطة إقليم بغلان، إن المقاتلين سيطروا على حي باركا بعد قتال دام ساعات على القوات الحكومية التي تراجعت للمدينة الرئيسية. وأضاف أن طالبان كبدت خسائر جسيمة في القتال لكن مسؤولاً

فرنسا: رسائل تظهر أن منفذ اعتداء نيس كان ينوي التوجه إلى باريس

وفي 29 تشرين الأول/أكتوبر، قتل اثنان من المصلين وقُذفت الكنيسة طعناً قبل أن يُصاب بجروح بالغة خلال اعتقاله على أيدي عناصر شرطة البلدية. وقالت حماية عائلة القذائف سامية مكتوف: «كان يريد القيام باعتداء في باريس، كانت نيس حلاً بديلاً لأنه لم يكن يمكنه المال الكافي».

ورأت أن إبراهيم عويساوي الآتي «من الريف التونسي» لم يقدر بمقرده «الذهاب والاعتداء على برج إيفل في باريس»، ورجحت أنه «تم الإيعاز له، بذلك، ونقل إلى المستشفى في نيس ثم نقل إلى آخر في باريس، وتم توجيه الاتهام إلى عويساوي في كانون الأول/ديسمبر بارتكاب «اعتداءات»، و«محاولة اغتيال» على صلة «بمجموعة إرهابية». وحتى الآن، لم تثبت التحقيقات التي كلف بها قيادة مكافحة الإرهاب في تشرين الثاني/نوفمبر، أنه تلقى أي دعم مادي أو أندولوجي. وقال المصدر القريب من الملف: «تم الاستماع إلى الأشخاص الذين اتصل بهم في باريس، لكن لم توجه لهم أي تهمة. أثناء جلسات الاستماع، طعن عويساوي في كل شيء» حسب المصدر القضائي، وتحدث عن «فقدان الذاكرة»، وفق ما ذكرت مكتوف.

باريس - أف ب: كان منفذ الاعتداء بيسكن في كنيسة نورثرام في نيس في جنوب شرق فرنسا والذي أسفر عن ثلاثة قتلى في نهاية تشرين الأول/أكتوبر ينوي الذهاب إلى باريس، حسب رسائل عُثِر عليها في هاتفه، وفق ما ذكر مصدر قضائي أمس الأربعاء. وقال مصدر مقرب من التحقيق إن مخطط الهجوم إبراهيم عويساوي، وهو تونسي يبلغ من العمر 22 عاماً «علن نيته القدوم إلى باريس لكن لم يكن يمكنه المال» مؤكداً بذلك تقارير إعلامية.

وأكد مصدر قضائي أن «هذه كان في بادئ الأمر الذهاب إلى باريس، وهو غادر تونس على متن قارب في 19 أيلول/سبتمبر. وصل نيس في 27 تشرين الأول/أكتوبر بعدما مرّ من إيطاليا. وكتب غداة وصوله: «ما زلت في نيس، أريد أن أتي حيث أنت، إلى برج إيفل، لكن سعره المتكبد 150 يورو». ثم «التذكره باهظة الثمن. سابقى هنا إلى نيسهل الله الأمر لي».

وكتبت رئيسة بلدية بوغوتا كلوديا لوبيز في تغريدة على تويتر بعد أن طلبت من وزارة الدفاع المساعدة في تأمين مراكز احتجاج مؤقتة «تصعيد العنف الليلية وحشني». وتحدثت عن «إصابة رجال شرطة بالرصاصة ويطعنات سكاكين، مشيرة إلى أن بعضهم كادوا يُحرقوا أحياء» وقال الرئيس دوكي: «لا مبرر لوجود مسلحين يقومون تحت غطاء الرغبة المشروعة للمواطنين في التظاهر، بإطلاق النار على العزل ويهاجمون رجال الشرطة بوحشية».

وتدهور الوضع في كالي منذ مساء الإثنين. وسجلت الأمانة العامة للامن المحلي في ذلك اليوم خمسة قتلى و33 جرحياً في هذه المدينة التي ينتشر فيها الجيش منذ الجمعة. وبدأ إغلاق طرق رئيسية بسبب نقصاً في الوقود ونيفر قلقاً بشأن مرور شاحنات الأوكسيجن والعداات الطبية في أوج جائحة كوفيد-19. وقال وزير الدفاع ديبغو مولانو عند إعلانه إرسال تعزيزات قورية من أكثر من 700 جندي 500 من القوات الخاصة لمكافحة الشغب

هورتادو، في جنيف: «نشعر بقلق بالغ إزاء الأحداث التي وقعت في مدينة كالي في كولومبيا حيث فحقت الشرطة النار على مظاهرين معارضين للإصلاح الضريبي ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من الأشخاص». وتحدثت هيئة «الدفاع عن الشعب» العامة لحماية الحقوق صباح الإثنين عن مقتل 19 شخصاً وفقدان 89. بينما تحدثت الحكومة عن 846 جرحياً بينهم 306 مدنيين. وأكد الاتحاد الأوروبي أن «من أولوياته وضع حد لهذا التصاعد في العنف وتجنب أي استخدام غير متناسب للقوة من قبل قوات الأمن». ودعت الولايات المتحدة إلى «الترافق أقصى درجات ضبط النفس من جانب الشرطة لتجنب مزيد من الخسائر في الأرواح».

إلى ذلك، طالبت منظمة العفو الدولية غير الحكومية بوقف «قمع المظاهرات»، و«عسكرة المدن». وأغلقت مظاهرات طرفاً في أربع مقاطعات على الأقل وكذلك في بوغوتا وكالي. وفي العاصمة، تعرض 16 مركزاً للشرطة لهجمات شنها عشرات الأشخاص مساء الثلاثاء، حسبما أعلنت السلطات.

كالي - أف ب: دعت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ومنظمات غير حكومية إلى الهدوء في كولومبيا، منددة بقمع الاحتجاجات التي أسفرت عن سقوط نحو عشرين قتيلًا ومئات الجرحى، بينما أقيمت «اللجنة الوطنية للإضراب» على دعوتها للتظاهر الأربعاء. وأكد الرئيس إيفان دوكي بحزم دعمه للشرطة، بينما أغلق مظاهرون الطرق وتعرضت مراكز للشرطة لهجمات مساء الثلاثاء في بوغوتا ما أسفر عن مقتل سبعة مدنيين وجرح 27 من رجال الأمن.

وبدأت التعبئة في نيسسان/إبريل ضد مشروع إصلاح ضريبي تم سحبه بعد ذلك، وتحولت إلى احتجاجات عامة ضد الحكومة اليمينية انتمست بالعنف خصوصاً في مدينة كالي في جنوب غرب البلاد. وأقيمت «اللجنة الوطنية للإضراب» المنبثقة عن حركة الاحتجاج على دعوتها إلى التظاهر الأربعاء، احتجاجاً هذه المرة على خطة لإصلاح القطاع الصحي. وقالت المتحدة باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، مارتا

معرض «ملاح مصرية»

لقطات فوتوغرافية توثق الحياة في مصر لأكثر من مئة عام



من الأعمال المشاركة في المعرض



القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

يقام حالياً في غاليري (ليون) في القاهرة معرض بعنوان «ملاح مصرية» يضم العديد من الصور الفوتوغرافية التي تعود إلى الفترة بين منتصف القرن التاسع عشر ومنتصف القرن العشرين.

وبالطبع أغلب اللقطات كانت من خلال مصورين أجانب، ووجهة نظر استشرافية لا تختلف عن اللوحات الشهيرة التي تناولت الشرق وعائله، كذلك لنحظ اهتمام هؤلاء بالبيئات الاجتماعية المختلفة وناسها، من البدو وحتى البيئة الشعبية في القاهرة، بخلاف بورتريهات الشخصيات نفسها، أما الفئة الأعلى وصولاً إلى المترفة، فكانت تقف أمام الكاميرا في البيت، استعراضاً لتفاصيله، من أثاث ولوحات، وصولاً إلى استوديوهات التصوير الفوتوغرافي، لنرى العديد من الموضوعات، كصور الزفاف، أو ذكرى الصداقة بين شباب تلك الفترة.

كما ضم المعرض من ناحية أخرى لقطات لعدة أماكن في القاهرة كسي مصر الجديدة قديماً، وكذا أحياء وبنيات أخرى أصبحت الآن لا تمت لأصلها بصلة.

أولاد البلد

نظراً لأن معظم لقطات المعرض قام بالنقاطها مصورون أجانب، فقد جاءت أقرب، مائلة متوارئة عن رسومات الفنان الغربي عن الشرق وعائله، لقطات متباينة لأماكن وبيئات مختلفة تمثل في معظمها أبناء الشعب المصري، (أو أولاد البلد) كما يُطلق عليهم، أغلب اللقطات جاءت في شكل البورتريه، بخلاف اللقطات العامة، التي

أيضاً النقاط بعض الصور في صحراء مصر، لنجد الموضة الإفريقية وقتها، والسيارة البديعة - التي تقطع الصحراء في سرعة وإدهاش، عيون غربية تستكشف ما قرأت عنه، وأرادت بدورها أن تسجل ذكرياتها كاسطورة في بلاد الأساطير.

اللافت في هذه الأعمال مدى التفاوت بين الناس، رغم جماليات اللقطات كأثر من زمن حضرة صاحب العزة أحمد بك كمال رئيس نيابة أسيوط في 8 سبتمبر/أيلول سنة 1948..

كذلك صورة العرس الشهيرة المعهودة، لتوضح موضة ذلك الزمن، ولا ينسى الأجانب

النسب في الأساس، على العكس من أولاد البلد. وبما أن الأوضاع في مصر مقلوبة على الدوام، فإن أولاد الناس صارت لهم الحظوة والشرة، وبالتالي هم الفئة الأعلى الغالبة، هنا نجد اللقطات تجسد حيوات هؤلاء، لقطات في بيوتهم وتوابعهم، ورحلاتهم. كذلك نجد لحظة تمجد وتحفي بترقية أحد رؤساء النيابة المصرية.. «ترقية ونقل حضرة صاحب العزة أحمد بك كمال رئيس نيابة أسيوط في 8 سبتمبر/أيلول سنة 1948..»

كذلك صورة العرس الشهيرة المعهودة، لتوضح موضة ذلك الزمن، ولا ينسى الأجانب

لقطات تحفي بالصداقة أو علاقة القريبى، لتصبح المحصلة صورة فوتوغرافية تحفظ وجود وأجساد شباب العائلة أو الحارة، هنا أيضاً لنحظ موضة ذلك الزمان، الطربوش الباطو الذي يعلو الجلاب البدلي، والحذاء اللامع، قمة الأناقة والاستعداد لأخذ لقطة تذكارية، سيظل أصحابها في شباب دائم، بينما ستعيش اللقطة أكثر من أصحابها، وقد كان.

أولاد الناس

أما أولاد الناس فمصطلح قديم كان يُطلق على المالك ونسلهم، ذلك لأنهم مجهولو

الفئات المتوسطة، وهنا أصبح الفنان عبارة عن مصور الاستديو - مصور مصري - لنراه من يستعين بأكسسوارات الاستديو، ليكون المنظر في النهاية، شيئاً أشبه بالسرحة، كالاستناد إلى عمود أثري، أو الاستعانة بمنظر طبيعي، وملابسهن وأكسسواراتهن، التي بالنسبة إليه آتية من عالم الغيب، عالم الحكايات العجيبة.

الإضاءة نفسها في اللقطات تتشابه كثيراً، وتوزيع الإضاءة في اللوحات الشهيرة، التي تناولت الشرقيات. وتكتشف سمات الجمال وتنوعاته، سواء لدى الشعبيات، ولونهن القمحي وأجسادهن المعتدلة، أو صاحبات

توضيح طبيعية وجغرافية الأماكن. الحديث أكثر عن الشخصيات.. فتيات ونساء وشبابا، وكذلك أصحاب المهن الشهيرة في تلك الفترة، كالسقاء والعمال والفلاحين. أهتم المصور بإظهار تفاصيل الشخصية، خاصة النساء وملابسهن وأكسسواراتهن، التي بالنسبة إليه آتية من عالم الغيب، عالم الحكايات العجيبة.

الإضاءة نفسها في اللقطات تتشابه كثيراً، وتوزيع الإضاءة في اللوحات الشهيرة، التي تناولت الشرقيات. وتكتشف سمات الجمال وتنوعاته، سواء لدى الشعبيات، ولونهن القمحي وأجسادهن المعتدلة، أو صاحبات

فاطمة



هاني بكري *

غزوها، إلا ومحاولات حذرة، وصرنا نفتحت رقعتنا الزراعية المفتحة اصلا، ونبني مكانها عشوائيات. القرية المصرية الآن من المستحيل تصنيفها كقرية أو مدينة، إنها بناء هلامي عشوائي خال من أي حس جمالي، إنها حالة من انتقام جمعي، لدشت بشري يعاقب بعضه بعضا.

في عام ستة وثمانين سافر جدي للحج، صغيرا أنا كنت دون المدرسة، لكن ما أزال أتذكر يوم عودتهم، طليت أفنية البيت وواجهته بالجير، كعادة البيوت في ذلك الوقت.

على واجهة الدار الامامية رسمت الكعبة، والطارئة ورسومات شعاعية أخرى، جداريات فطرية اخذت الآن من رجعت البيوت الريفية، وصار الحج نفسه رحل سياحية. أتذكر تلك الليلة البعيدة عني الآن كسراب، أضيت كهرياء البيت، وأنت النسوة تباركن للجنة إياها سالمة من الحجاز، اقتارشت وسط الدار بجلبابها الأبيض، وتحلقن حولها لتحكي لهم عن الكعبة، وشباب النبي، وجبال الحجاز العالية، والطارئة، وما أدراك ما الطائر؟ حككت لي أمي ضاحكة بعدما بسسنوات أن النسوة المباركات دعون لأنفسهن ليلتها أن يمن الله عليهن، وأن يركبن الطائر، كما ركبتهما الحاجة «فاطمة»، وفاطمة كانت لم تحطط الخلاص من الأنتى الزراعية القديمة التي شكلتها أحواض الأنهار كمن ذلك. للميثولوجيا البدئية الأثوية حضور طاع في هذه الحضارات، فصارتم تبدلها في عملية إحالة دائمة لتتحوّل أيزيس وعشتار إلى أم هاشم سيدة العجايز، والسيدة نفيسة والعدرا أم النور. ذاكرة جمعية عابرة زمنيا تأتي التفتت والتخر.

«فاطمة» ما يكن لديها هلاوس بدو الصحراء البدئية عن المرأة والحياة عموما. يأتي إليها رجال على الحمير والبغال من

ويتأخرها يضع نفر، وسيارة تنتظر التعش والمشييعن في الخارج، هذا كل شيء. لكن الطائر لا تسقط نجونا الحمد لله. ما آثار انتباهي بعدها أنني في عمق هذا المشهد المعلق فوق السحاب لم تفرقتني ذكرى بعيدة جدا لا أعرف كيف طفت فجأة؛ وكان العقل في لحظة ملامسة الأبد يتنقي صفة التذكر.

تذكرتني طفلا في قاعة بيتنا القديم جالسا ذات ضحى شتوي ماطر بين أبي وجدتي، «فاطمة» وقد درتني بسلمها القبطية، في ما تمسح على رأسي متممة بما فتح الله عليها من أدعية، تصمت برهة لمذبح بي بي سي عبر أثير الراديو، الذي يعمل بالحجارة في الأيام الماطرة، التي كانت تنقطع فيها الكهرياء بالأيام عن قريتنا وهو يتلو خيرا عن كوربا الجنوبية وتسال أبي: محمد، أين كوربا هذه؟ فيجيبها بعيدة جدا، أبعد مما تخيلين.. ماذا بعدون؟ بويون؛ ويعجز عن إيصال المعنى لها.

أضع رأسي المنقل على شبك الطائر المحلقة بنا من كوربا، وأبتسم، ليسوا بويون يا أبي، غالييتهم المصري دينيين. وأبي يأتي ليودعني قبل كل سفر، يذكرني بطقس السفر في القرى المصرية في الثمانينيات. السفر بالنسبة للمصريين أحداث جلال، شيء مهم وغامض. لسنا مثل اللبنانيون؛ من البحر جئنا، وإلى البحر نعود. يتعامل المصري مع السفر على أنه رحيل نهائي، يتناص مع الموت، سرديات الغربة لدينا القسدية. مدافن المصري القديم في البر الغربي، حيث تسافر الشمس لتنام في السماء. مفردة السفر حاضرة وبقوة كفعل موجه. تكثر في مواويلنا الشعبية مفردات الهجرة، والبعد والاعتراب، مع أننا أقل خلق الله حبا للهجرة والمغامرة. نلبد بجوار بعضنا بعضا في قرى ومدن ظاهرة تسلم بعضها بعضا، على مساحة تثل عن حسنة في الملة من خريطة بلادنا. حتى الصحراء ملاذنا الأخير عجزنا عن

في الطائرات أنام، أحرص على وجود أقراص النوم معي، ساعة من إقلاع الطائرة بالضبط، وأطلب قليلا من مشروب. أخلطه مع قرص الزانكس وأنام.

مرة واحدة ضاع مني القرص، ولسوء الحظ دخلت الطائر في مطبات هوائية، كان بجوارى سائح إنكليزي، وبالجملة الأخراركية كورية، أبرد خلق الله أعصابا. صحية ثقيلة تحملت لمدة عشر ساعات كاملة، أنا الذي أتجنب التعامل مع المصريين في الخارج ما لم تكن بيننا خلفية ثقافية، أو اجتماعية مشتركة، الآن أكثر عن ذنبي هذا، وأبحث عن مصري اجلس بجانبه؛ أريد مصريا بجوارى يصرخ كلما هبطت الطائرة للأسفل، أو تارجحت للأعلى «سترك يا رب»، «جيب العواقب سلمة»، ويثرثر في أي شيء قتلنا لحنونا المشترك.

لكن ما حيلتي؟ تخلت المضيفة عن اللياقة، وطلبت مني الأقوم، وأن أظل رابطا للحزام حتى إشعار آخر. من المستحيل إفهامها إنني أريد أحد بلدياتي لتبديد خوفني، فتحت الشاشة الصغيرة أمامي، وأخترت فيلما عربيا قديما ليوسف وهبي، وليلى مراد، «ليلي بنت المدارس». يا الله؛ يارب المعجزات.

أنا الآن أظير محشورا في أنبوب هائج في السماء، وتحتي بلاد غريبة، وأشاهد فيلما قديما، والطارئ على دقاسه السقوط؛ وذهني مشغول بأين ستسقط الطائر؟ وعلى رأس من سنق؟ وهل مفدري الموت هنا؟ غريبة هذة الدنيا؛ أنا الذي ولدت في قرية تنام في حضان اللدنا المصرية، أموت هنا في الصحراء المنغولية. كما تشير خريطة الطائر أمامي. وما تدري نفس بأي أرض تموت. كنت أود الموت في قريتي، فظلمت حرمته وقداسته وفخامته في الريف، للموت طقوس مسرحية في الريف، بعضها الخفى وبعضها لا يزال موجودا. طقوس الموت مقبرة وباردة في المدن. كنت في أحد المساجد العتيقة في القاهرة، وكانت الجنازات تأتي يتقدمها

وتقوم بشكل منظم باعتقال آلاف الفلسطينيين وتعذيبهم، في انتهاك صارخ للقانون الدولي. وتحوض حربا ضد السكان المدنيين (العزل) خاصة الأطفال.

إذا نحن لم نفهم هذا، فلن نتوصل أبدا إلى فهم ما يحدث في الأراضي المحتلة، هذا هو لب المسألة، وما دامت وسائل الإعلام تركز على إغراقنا بروايات مروعة عن قتلى وجرحى من الجانبين، وصور جثث ممزقة؛ من غير أن تذكر بجوهر القضية، إلا وهو الاحتلال الجائر واللاإنساني، احتلال جيش إسرائيلي لشعب فلسطيني بأكمله، وإن سبق العقول مشوشة متارجحة، تحت رحمة العنف على الأرض، من هذا الجانب أو ذاك.

اعتقد أن العرب والولايات المتحدة على وجه الخصوص، كانا متغاضين عن صنع إسرائيل؛ وهو تغاض يبلغ حد التواطؤ. هل هو دائما الشعور بالذنب الذي يتم استدعاه كما تستدعي الشاذة والفاذة؟ أم هل هو تواطؤ من أجل المصالح؛ هل هو نفوذ اللوبيات؛ هل هو حد بل احتقار - وهو الأسوأ - لكل ما هو عربي أو مسلم؛ هو هذا كله في الآن نفسه، لا ريب.

لكن ما هي الرسالة التي يرسلها الشعب إلى العالم العربي، وإلى العالم الثالث؛ ما المعنى الذي ينبغي أن يُضفي على مصطلح «احترام القانون الدولي»؛ إن تقاعس المجتمع الدولي، بعد عشرة أشهر من الانتفاضة الفلسطينية (انتفاضة الأقصى خريف 2000) بيلغ حد انعدام الوعي بما يجري؛ الأمر الذي يوسع الفجوة بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط ويبعث التصورات السلبية، من مرادقا. إن الشراكة الأورومتوسطية تعاني بالفعل من التوتر المتنامق في الشرق الأوسط؛ على حين تجد الأوضاع الإسلامية مرتعا خصبا، وتتقدم في الحركات العلمانية، وتتهدد الأنظمة القائمة في كل الدول العربية.

وهكذا تغدو فلسطين امتحانا لدى انسجام الخطابات الغربية حول «القانون» و«الشرعية» و«الديمقراطية»، و«الديمقراطية» و«الديمقراطية» و«الديمقراطية». لقد عرت الانتفاضة الحالية، أكثر من سابقتها، الطبيعة العميقة لدولة إسرائيل وخواء خطابها حول السلام، الذي يفهم على أنه «الامن الوحيد لإسرائيل»، لكن هل يجب أن نستسلم ونغرق في الانهزامية؟ كلا. إن الأمر متروك للإسرائيليين لإعادة تشكيل حزب حقيقي على إخصاع الخصم وإذلاله، من أجل ترويضه بشكل أفضل. اليوم أكثر من أي وقت مضى، يجب أن يثمر المثقفون الإسرائيليون، وأن يجادوا بنقد الانحراف العسكري لدولتهم، على أن مهمة المثقفين الفلسطينيين ليست بأقل حساسية؛ يجب عليهم الإصرار على الشرعية طبعاً، وعلى الطابع السلمي لمقاومة شعبيهم... لكن ما هو دور المثقف إن لم يكن يقظا ومعارضاً وجريئاً؟ فهذا هو ما يميز المثقفين الأصليين عن «الحاميين»، الخطاب الموهين الأذلاء.

ناقلو الأنوار: ألبرت أينشتاين وفلسطين

بشارة خضر * ترجمة: منصف الوهايي

ثمة في كل الأوقات، مثقفون يهود، لهم من الذكاء ونفاذ البصيرة، ما أعلمهم لأن يكونوا من ناقلي الأنوار. وكان ألبرت أينشتاين واحدا منهم، وهو في شيخوخته؛ وقيل وقت طويل من إقامة دولة إسرائيل على الأرض الفلسطينية عام 1948. كتب: «كنت أفضل أكثر اتفاقا عدالا مع العرب، على أساس العيش بما يسلا؛ بدل إنشاء دولة يهودية، ويصرف النظر عن الأمور العملية، فإن وجهة نظري في ما يخص الطبيعة الجوهري لليهودية، تقاوم فكرة الدولة اليهودية التي لها حدود وجيش، وقدمنا من القوة المؤقتة؛ حتى لو كان صغيرا. إنني لأخشى الضرر الداخلي الذي قد ينجم عن ذلك لليهودية، خاصة تطور القومية المتزمتة في صفوفنا».

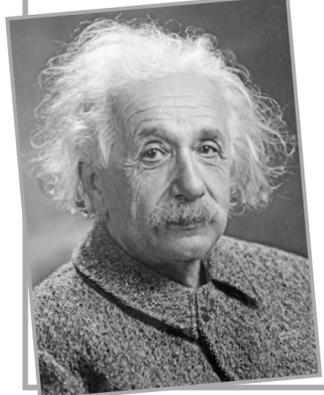
وقد ترجم هذه الملاحظات الاستثنائية، مثقف يهودي آخر أستاذ في جامعة ستروبن، وهو ماكسيم رودنسون، الذي لدن له بدراسة متميزة نُشرت عام 1967 في عدد خاص من «الأزمة الحديثة»؛ بعنوان: «إسرائيل: حقيقة استعمارية». كان ألبرت أينشتاين قد توقع كل شيء تقريبا، واليوم، بعد أكثر من 50 عاما على إنشائها (كتب هذا المقال عام 2001) أصبحت إسرائيل دولة ذات أغلبية يهودية، تأسست على 78% من أرض فلسطين (كانت الأمم المتحدة قد منحها 56%)، وهي تحتل 22% المتبقية منذ عام 1967. أي قطاع غزة والضفة الغربية.

وعلى الرغم من النسبة الضئيلة للفلسطينيين (الجائرة غير المستوية) فإن إسرائيل وهي التي تجوز تضييق الأسد بالفعل، ما تنفك تزق: «ما هو ملكي هو ملكي (إسرائيل) وما هو ملك الضفة الغربية وغزة) يخضع للتفاوض». إن ما هو الاستعمار اليهودي للأراضي المحتلة، إن لم يكن سوى تأكيد أن كل أرض فلسطين، هي بالنسبة إلى الإسرائيليين أرض صودت من قبة عمرة عرضة للإسراء، من أجل إقامة المستوطنات عليها؛ وعلى سبيل المثال لا غير، أقيمت أكثر من 170 مستوطنة على أرض صودت من طرف الفلسطينيين، ويربط بعضها بعض، بواسطة طرق التفاقية، للاستخدام الحصري للمستوطنين وحدهم. إن إسرائيل، كما توقع أينشتاين صحتها، قد جهزت نفسها جيش هو الأقوى والأكثر تدريباً في الشرق الأوسط بأكمله، مدعوما بأحدث التقنيات القصور، وبترسنة نووية سرية.

في أعجب في أن تدوم الخدمة العسكرية ثلاث سنوات، وأن يهضف الجنرالات (ديان وراين وباراك وشارون) ولا يزالون بدور حاسم في السياسة الإسرائيلية، بما يخول الكلام حد الإسهاب، على عسكرة الخطاب السياسي، وطريقة ضبط الخصم من حيث هو عدو يتم تكميمه أو تصفيته. لكن هل لإسرائيل حدود؛ لم يقع تحديد هذه الحدود رسمياً. وقد أجد القادة الإسرائيليون الأوائل أن يتفكروا قائلين: «إننا ننتهى حدود إسرائيل حيث يتوقف جيشها»، وهكذا فإن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم، حيث الحدود فضفاضة غير واضحة، بل قابلة للتمدد والانتعاش حسب الرغبة. إننا لا يوجد، مع هذه القومية المتزمتة التي حدسها أينشتاين، والتي تجيز لإسرائيل أن تضع نفسها فوق القانون العام والشرعية الدولية، تقطع باستمرار الإذعان الدولي لها؛ بل التواطؤ، حتى لا تقرب بالحقوق المعترف بها للشعب الفلسطيني؛ ألا يوجد خطر أشد من خطر التمييز العنصري الصارخ؛ بل، يجيب نيلسون مانديلا، الذي يدرك أفضل من أي شخص آخر، ما هو نظام التمييز العنصري.

في رسالة مفتوحة إلى الصهيوني الشهير توماس فريدمان كاتب عمود في «نيويورك تايمز» (28 مارس/ آذار 2001) يعبر مانديلا عن رأيه بمنتهى الصراحة: «بما إن إسرائيل دولة يهودية، فإن لليهود الإسرائيليين حقوقا معينة، لا يستطيع غير اليهود الحصول عليها. إن التمييز العنصري جريمة ضد الإنسانية، وقد حرمت إسرائيل آلاف الفلسطينيين من حريتهم وصارت ممتلكاتهم، وهي تؤيد نظام التمييز العنصري وعدم المساواة.

© 2001 La Libre Belgique الترجمة: بشارة خضر: ألبرت أينشتاين، الدولة اليهودية والعرب



هذا المساء
يُذكرني بكل اللحظات العالقة
بشامة وجهك،
بالطيور التي تَنفُثُ أَمَانِيهَا
على جسدك النقي
بماء اللازوروث،
بظلك النرجسي
الشاردي في المرأة،
بالليل الذي يَحترقُ في عَيْنَيْكَ
بِرَاحَةِ الفجرِ العذري
التي تَفوحُ من أنفاسك،
بصوتك الطفولي
الهارب من لعنة الصُدَى
هذا المساء
يُذكرني بسبريري الفَارغِ
بوجهي المعلق خلف جدار الذاكرة
بكل الطرقات التي تَنفُثُ
قبل أن تصل إليك،
بفَرَاغٍ شبيه بألوت
يُخْفِلي قُبُرا على هَواِمِشِ القصيدِ.

لذتُ في القصيدة
غَيرُ مُبالِ بِبِلكِ الشَّمسِ

* شاعر مغربي

يحمل في يديه دنما
لئن يصلح ما أفسده الفراع

احملي إليك
أيها الحلم المقدس
فأنا لا أطيق غربة المسافات
التي تفصلني عنك
مُعْتَظًا أَنَا
وبكل القناديل
التي تضيء سماء عينيك،
بالليل المتناثر على ضفيرتك،
بأربعة فصول
تداعب براعم نهديك،
بظل القصيدة العاربية
وأغنيات الحب التي تمطر من شفتيك،
بضحكة الصباح المبتل بلعابك.
احملي إليك
أيها الحلم المقدس
وانتقلني من عديمية الحياة
قبل أن يفتال الفراع
ربيعك الأخير بداخلي

آيات من
وحي الفراع

على مفترق طريق
تودع نظراتنا بعضها
كما تودع مصابيح الشارع
خيال مُتَشَدِّد
يلتحف الإسفلت
كل صباح،
لا شيء يُوقِفُ غرورنا
غير السماء
تَحْتَقِقُ أنفاسًا مقطعة
على أكتاف الصمت
وكانها تردُّ آيةً من قصيدة
الوداع الأخير،
وترجحين فجأة كاصدى
ينفض جرحاً عميقاً في قلبي
تحلبن حجراً
مُعْتَظًا بِتَكَرُّبَاتِ مُظْلَمَةٍ
طيفاً مسافراً

ميراي أبي جريس تبرع في أحاسيسها في دور أم الإرهابي شادي في مسلسل «راحو»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تشارك الممثلة اللبنانية ميراي أبي جريس في مسلسل «راحو» الذي يُعرض في السبائق الرمضاني ويحقق أصداء إيجابية ونسبة مشاهدة لافتة، وهي تجسد دور أم الشاب الإرهابي شادي الذي دخل إلى ملهى «برينسيسا» ليلة رأس السنة وقام بالعملية الإرهابية، التي أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى أبرياء...



رأس لسانها بمعنى أنها تحكي وتتصرف بطريقة عفوية من دون تصنع ومراعاة للأصول، وتقول كل شيء أفكر به من دون أن تحسب حساباً بأن ما تقوله يمكن أن يخلق مشاكل لها ولعائلتها، وحاولت بقدر المستطاع أن توصل المشاعر التي تحس بها بصوت ومن دون مبالغة، حتى يقتنع المشاهد في النهاية بما يشاهده ويشعر بأن هذه الشخصية التي يتابعها هي واقعية وحقيقية، ولها وجود في المجتمع، وهكذا يتعلم من أخطائها ويحس معها وينتقد نفسه من خلالها، ويُفكر ويعرف بأن الإنسان يُفرض عليه في بعض المرات أن يسير في الطريق الخطأ من أجل أن يُنقذ نفسه ومن هم حوله...

وعن التناغم الموجود بين الممثلين أكّدت «وجود مثل هذا التناغم بين المثلين الذين تجمعها بهم المشاهد مباشرة، والتحدّث هنا عن زوجي وعن أولادي والشخصيات التي سنلتقي بها لاحقاً، عائلة الفتاة التي كان يحبها ابني والمرأة التي سنلتقي بها والتي تلعب شخصيتها الممثلة روزي الخولي، فقد كان هناك تناغم وكنا نمرّر الكرة لبعضنا البعض، فكانوا يأخذون منا تمثيلياً وكنا نأخذ منهم تمثيلياً حتى نُغني في النهاية المشهد الذي نلعبه».

الاداء الذي يقدمه الممثلون

أما عن المسلسلات التي تتابعها فأوضحت «أنها تتابع إضافة إلى «راحو» مسلسلين يُعرضان أيضاً على شاشة «أم تي في»، وهما «2020» لشركة «الصباح إخوان» و«الموت» لشركة «ايغل فيلمز»، وأشادت بالاداء الذي يقدمه الممثلون بقولها «الاداء جميل جداً، وما يفعله الممثلون في كل المسلسلات التي أشاهدها، كلهم بيحزنوا ويبدعون في أدوارهم، ولكن القاعدة هناك أدوار تكون نافرة أكثر من غيرها، والممثلون يبرعون بتمثيل هذه الأدوار وأنا شخصياً أقول «برافو» لردى كعدي وباسم مغنية وكارول عبود وأحمد الزين وروز الخولي لأنهم أمعنوا فعلاً بادائهم العالي، وهذا شيء يُفخر جداً بأن تشاهدي وتصفيق لناس تعبوا ووجدوا».

وعن جديدها التمثيلي بعد «راحو» أشارت إلى أنها تشارك في مسلسل «خرزة زرقاء» الذي بدأ عرضه قبل شهر رمضان على شاشة OSN، وقد توقف بعد عرض 20 الى 25 حلقة منه بسبب البرمجة الخاصة بشهر رمضان على أن يستكمل العرض بعد عيد الفطر، والعمل من إنتاج شركة «الصباح إخوان» وكتابة كلوديا مرشليان، وإخراج جوليان مخلوف.

هاني رمزي يعود الى المسرح بعد غياب 18 عاما ويعيد تقديم «أبو العربي» في عيد الفطر

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواوي:



بعد غياب 18 عاما، قرر الفنان المصري هاني رمزي، العودة إلى خشية المسرح مجدداً، في عيد الفطر، من خلال مسرحية «أبو العربي» في ميشين ايمبوسيل، التي سيرضاها يومي 14 و 15 مايو / أيار الجاري على مسرح جراندي طيبة في مدينة نصر، وتم طرح تذاكر المسرحية بأسعار تبدأ من 150 جنيهًا مصريًا وحتى 750 جنيهًا مصريًا، المسرحية، تأليف محسن رزق، وإخراج تامر كرم، ويشترك في بطولةها أحمد فتحي، و وداليا البحيري، وحجاج عبد العظيم، ومحمد جمعة، وليلى عز العرب، وعمرو عبد العزيز، يعيد هاني رمزي من خلال المسرحية تقديم شخصية أبو العربي الشهيرة، الذي يقع في صدفة غريبة أنه يشبه العالم الشهير هادي الغماوي، الذي احتفى منذ عدة أعوام، ما يجعل فكري الحامي يستغل ذلك الشبه وإقناع أبو العربي بتنفيذ المهمة السخيفة، وكان هانسي رمزي قد قدم شخصية «أبو العربي» في فيلم «السيد أبو العربي وصل» سنة 2005، من إخراج محسن أحمد، وتأليف طارق عبد الجليل، من بطولة هاني رمزي، مئة شلبي، صلاح عبد الله، طلعت زكريا.

ودار الفيلم حول الشاب البورسعيدي الذي لم يكمل تعليمه والذي يملك طموحات قوية وكبيرة لم يستطع تحقيقها بسبب ظروفه الصحية ويعيش حبص صب قفا فتاة بورسعيدية اسمها مهجة التي تلعب دورها ياسمين عبد العزيز وتحدث بينهما فقرات كوميدية وقابل الفيلم وقتها عدة مشاكل، حيث تقدم السيناريست أحمد البيه بشكوى الى الرقابة على المصنفات الفنية برئاسة الراحل علي أبو شادي يطالب فيها بوقف تصوير الفيلم، مؤكداً انه يقاوم الاحتلال اثناء وجود الانكليز في مصر وعرضه على هاني رمزي إلا انه فوجيء به بقد له سيناريو آخر في الفيلم نفسه وشخصية الرئيسية، رغم انه حصل على تصريح الرقابة لسيناريو هذا الفيلم قبل عامين من تصوير الفيلم، لكن المشكلة وقتها انتهت لصالح السيناريست الراحل طارق عبد الجليل مؤلف فيلم هاني رمزي.

مخلوط بالمحلول المحلى. ويضيف إن عملية نقع «الرنجة» في المحلول المحلى تستغرق يوماً إلى يومين، قبل أن يُنقى على حوامل معدنية، ثم يُنضج في أفران صغيرة لمدة تقارب خمس ساعات ليكتسب بظلالاً ذهبياً. وأوضح أن آخر مراحل تجهيز الرنجة تتضمن تغليف الأسماك الناضجة، وفريدها في التلجالات، ثم تسويقها وبيعها محلياً.

جودة محلية

ولفت «عفانة» -السر أن إنتاج «الرنجة» محلياً، بدأ منذ عشر سنين تقريبا، وبتكلفة منخفضة، بعد أن كان يتم استيرادها جاهزة من الخارج، ويُن أن ثمن الكيلو الواحد من الرنجة المحلية لا يتجاوز 20 شيكلاً إسرائيلياً (6 دولارات) في حين يبلغ ثمن الكيلو المستورد قرابة 40 شيكلاً (12 دولاراً)، وتابع: «افتتحنا مصنعاً خاصاً لإنتاج الرنجة والفسيخ التركي (كما يُطلق عليه في غزة)، وبجودة تضاهي المستورد».

وأشار إلى أن مصنعته يعمل على مدى العام، إلا أن شهر رمضان يعد موسماً خاصاً يزيد فيه الإنتاج وتتضاعف الأيدي العاملة بفعل زيادة الطلب، لاسيما في العشر الأواخر وقرب عيد الفطر.

ولم يُخف «عفانة» تخوفه من تعدّر تصريف جميع الكميات المنتجة من أسماك الرنجة، بفعل تردّي الأوضاع الاقتصادية للسكان في القطاع المحاصر، خاصة في ظل تفشي جائحة كورونا وتضرر جميع القطاعات.

وتصنّع الرنجة من سمك «ماكارييل» ذي القيمة الغذائية العالية واللحم الزيتي غامق اللون، والتي تُستورد مُجمّدة من الدول الأوروبية، بضمن لا يتخطى 10 شيكل إسرائيلي للكيلو الواحد (يعادل 3 دولارات). وعن طريقة إنتاجها، يقول حسن عفانة، صاحب أحد مصانع الرنجة برفح، إنهم يستوردون سمك «المكارييل» المجمّد، ويقومون بتطفيفه جيداً ونقعه في أحواض ماء



جانب من إعداد الكعك

في عيد الفطر، لتتشكّل منافساً لـ «الفسيخ» الأكثر شهرة وأقبالاً في هذا الموسم، وتنتشر في القطاع العديد من مصانع «الرنجة» (خاصة غير حكومية) المرخصة محلياً، فضلاً عن المصانع المنزلية غير المرخصة، بغرض إنتاج كميات لأفراد الأسرة أو للبيع للجيران والأقارب.

طرق الإنتاج

وتصنّع الرنجة من سمك «ماكارييل» ذي القيمة الغذائية العالية واللحم الزيتي غامق اللون، والتي تُستورد مُجمّدة من الدول الأوروبية، بضمن لا يتخطى 10 شيكل إسرائيلي للكيلو الواحد (يعادل 3 دولارات). وعن طريقة إنتاجها، يقول حسن عفانة، صاحب أحد مصانع الرنجة برفح، إنهم يستوردون سمك «المكارييل» المجمّد، ويقومون بتطفيفه جيداً ونقعه في أحواض ماء

مبادرة لتوزيع «كعك العيد» مجاناً لتبج عائلات فقيرة في غزة

رفح (قطاع غزة) - الأناضول: داخل إحدى رياض الأطفال الملققة بسبب تدابير مكافحة جائحة فيروس كورونا) تجتمعت عشرات النساء الفلسطينيات من محافظة رفح جنوبي قطاع غزة، في مبادرة لصناعة كعيات من «كعك العيد» وتوزيعه مجاناً على العائلات الفقيرة.

وتهدف النساء المبادرات، بدعم وإشراف «تجمع مبادرون رفح» (مبادرة أهلية غير حكومية) إلى صناعة نحو نصف طن من «كعك العيد»، وتوزيعه على مئات الأسر الفقيرة في المحافظة، خاصة التي تضرتت بسبب الإجراءات الاحترازية الهادفة إلى مكافحة جائحة كورونا. وتتجمع النسوة منذ ساعات الصباح الباكر لإعداد كعيات من الكعك يومياً، وقد قسمن أنفسهن إلى مجموعات وفرق عمل، مع مراعاة احتياطات السلامة من فيروس كورونا.

ورغم الأجواء الحارة، والصيام، وشقّة الوقوف أمام أفران الغاز، تعبّر النساء العاملات عن مسعدهن بما يقمن به من عمل خيري، بهدف لإدخال الفرحه على بيوت العائلات الفقيرة مع قرب عيد الفطر.

وبهمة ونشاط، تمكنت المبادرات من طهو نصف الكمية تقريباً في أول يوم عمل، وتغليفها داخل علب بلاستيكية، تمهيداً لتوزيعها مجاناً على الأسر «المستففة» في غضون أيام ما قبل العيد.

وتعبّر مها البشيتي، مسؤولة المبادرة، عن فخرها وهي تقود هذه المبادرة الخيرية للعام الثاني على التوالي، وقالت «البشيتي» إن الهدف من المبادرة إضفاء البهجة وأجواء العيد إلى بيوت مئات العائلات الفقيرة التي يكتنفها ضيق الحال، وخاصة تلك المتضررة من جائحة كورونا.

وأضافت: «متكف على صناعة قرابة 500 كيلوغرام من كعك العيد، لتغذية أكبر عدد من الأسر الفقيرة في منطقتنا، خدمة لشعبنا ومساندة للأسر التي لا تتمتع

كورونا حول العالم: إجمالي الإصابات 154ر4 مليوناً وإعطاء 19ر1 مليار جرعة لقاح

نيويورك - د ب أ: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم يقرب من 154ر4 مليوناً حتى صباح أمس الأربعاء، فيما تجاوز عدد جرعات اللقاحات التي جرى إعطاؤها حول العالم 19ر1 مليار جرعة. وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع «جوز» هوبكنز، الأميركي، عند الساعة 0700 بتوقيت جرينتش، أن إجمالي الإصابات تجاوز 154 مليوناً و 367 ألف حالة. كما أظهرت البيانات أن عدد المتعافين يقرب من 91 مليوناً، فيما ارتفع إجمالي الوفيات لثلاثة ملايين و 228 ألف حالة. وفيما يتعلق بإعطاء اللقاحات، أظهرت البيانات المجمع لوكالة «بلومبيرغ» للأخبار أنه جرى إعطاء نحو مليار و 194 مليون جرعة من اللقاحات المضادة للفيروس حول العالم. وتتصدر الولايات المتحدة دول العالم من حيث عدد الإصابات، تليها الهند ثم البرازيل وفرنسا وتركيا وروسيا والمملكة المتحدة وإيطاليا وإسبانيا وألمانيا والأرجنتين وكولومبيا وبولندا وإيران والمكسيك. كما تتصدر الولايات المتحدة دول العالم من حيث أعداد الوفيات، تليها البرازيل والهند والمكسيك والمملكة المتحدة وإيطاليا وروسيا وفرنسا وألمانيا. وتتصدر الصين دول العالم من حيث عدد الجرعات التي تم إعطاؤها. تليها الولايات المتحدة ثم الهند والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة والبرازيل وتركيا وإندونيسيا وروسيا. ولا يعكس عدد الجرعات التي تم إعطاؤها نسبة من تلقوا التطعيم بين السكان، بالنظر لتباين الدول من حيث عدد السكان. تجدر الإشارة إلى أن هناك عدداً من الجهات التي توفر بيانات مجمعة بشأن كورونا حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.

شاب قطري يبحر بسفينته التقليدية في تراث أجداده



حسن عبد الرزاق السيد يقود سفينته التقليدية

الدوحة - الأناضول: تعد السفن التقليدية، ومهرجان الحاميل التقليدية الذي يقام سنوياً وأعمالها من الإثراء للثقافة القطرية، ويستقطب العديد من المشاركين في قطر والدول المجاورة ودول العالم. وعن أهمية هذه المهنة قديماً، يقول السيد: «تحيط مياه البحر بأرض قطر من جهاتها الثلاث، ما جعل البحر يحتضنها وتحن إليه، وهذا المكون الجغرافي جعل سكان البلاد مرتبطين بالبحر ارتباطاً وثيقاً، وقد كان ملازمه الأول لتوفير قوتهم وقوت عيالهم».

ويستطرد: «برزت عدة مهن وأعمال ذات علاقة مباشرة بالبحر وأعمال ذات علاقة غير مباشرة، إلا أنها كانت من الأهمية لتكون رافداً أساسياً لتلك المهن البحرية الصرفة». ويضيف بأن «من أشهر المهن والأعمال البحرية، الغوص على اللؤلؤ، والطاوشة (تجارة اللؤلؤ)، وصيد الأسماك، وتبادل ونقل البضائع وهو نوعان: القطاعة (السفر في الخليج) والسفر (السفر خارج الخليج)». ويقول السيد إن أعمال البحر أوجدت منها ارتباطت به، وتحمل مصطلحات ما زال أهل التراث ومحبو يعرفونها، وتعتبر من الأعمال الأساسية المهمة لخدمة المهن البحرية، وأهمها «الوقافة» و«الحدادة».

ويوضح أن «الوقافة»، هي صناعة السفن على مختلف أحجامها وأنواعها وغانياتها، وقد تعلمت عملية صيانة السفن، وهي تعرف بهـ«الدركال».. أما «الحدادة» حسب السيد، فهي من الأعمال الأساسية، حيث يصنع الحداد المسامير ومراسي السفن وغيرها من الأدوات الحديدية المصنعة محلياً، وتعتبر من مكونات السفينة الأساسية». ويبيّن السيد أنه ضمنت لكل عمل من هذه الأعمال سفن وأدوات خاصة بها، ومن أهمها بحسب الاستخدام، «سفن الغوص»، ويوضح أن من أشهر ما صنع من السفن لغرض الغوص: الجالوت، وهي أكثر السفن استخداماً في قطر، وتمتيز بقدمتها ذات الزاوية القائمة وقرب جوانبها من سطح البحر، ما يسهل صعود ونزول الغواصين إلى البحر. السنيوك، وهي من السفن الجميلة والمميزة وذات مقدمة حادة ومنحنية قليلاً وطويلة وتميزها بعض الزخارف أحياناً. الشوعوي، وهي شبيهة بالسنيوك، وتختلف عنها في فروق قليلة، منها شكل علامة السفينة ذات القطع المميز، وقصر مقدمتها

سفن الغوص

سفن النقل

والنوع الثاني هي «سفن النقل» وهي تحمل البضائع لنقلها داخل الخليج وخارجه، وأهمها: الجفلة، وهي من السفن الجميلة ذات الزخارف الكثيرة وواضح عليها التأثير الغربي بعد دخول البرتغاليين إلى المنطقة. وهي من أكثر سفن النقل استخداماً في الخليج، واشتهرت منذ نهاية القرن التاسع عشر حتى ثمانينيات القرن العشرين، ولا تزال تستخدم في بعض سواحل إيران لنقل البضائع، وهي مدينة الطرفين، ولها مقدمة طويلة تتميز عادة بصيغة سوداء يحدها خط أبيض.

حل عدد السابق

Table with 4 columns and 4 rows of numbers for a puzzle solution.

الجدي

تبدو مشوش الفكر والقلب يا عزيزي. أتصحك بأن تترك حدسك بقرّر عنك أمراً يتعلق بشأن شراكة عاطفية أو مهنية

الدلو

تتحلى بجانانية كبيرة، وقد تخوض مغامرة شخصية جديدة، أو تعقد صداقة استثنائية في هذه الأثناء

الميزان

قد توقع على عقد أو تشارك في مفاوضات مهنية أساسية اليوم، وربما يكون للزوج دور فيها. حاول أن تكون موضوعياً ولا تشتهي بآرائك

العقرب

تشرق بقعة في النفس، تجد حلولاً لسوء تفاهم سابق، أو يوتاج الببال على أثر بعض الأخبار والتطورات

القوس

تلعب مخيلتك دوراً إيجابياً. إذا كنت خالياً فقد تجد الحب يسوم حولك في هذه الفترة، حيث المشاعر تكون قوية والانفعالات شديدة

السرطان

يدعوك الحدس إلى تغيير ما يحصل ومواكبته بذكاء وليونة بعيداً عن الاعتراضات التي لا تأتيك بنتيجة. تسعي إلى نيل رضى من تحب وتشعر بصعوبة التكيف مع الأجواء

الاسد

حاول أن تهرب من الاستحقاقات الكثيرة في العمل. أنصحك أن تذهب مع الشريك في موعد رومانسي ينسبك هموم العمل

العذراء

انت سعيد بالآفاق الجديدة واللقاءات، وقد يحصل ما لا تتسناه، وذلك خلال هذين اليومين من الحوظ والإشراق والحب

أبراج

الحمل تتحرر من بعض الضغوط وترفض من يحاول إجباطك. لا تخش من القفة في حدسك. قد تعرف مغازلة تتحول إلى علاقة أكثر متانة

الثور

تخف الحيرة وربما تدخل مرحلة من العلاقات العاطفية المشبوهة، كأن تتعلق بشخص مرتب، لا تزين الأشياء الخطأ

الجوزاء

حائز المزاج السيئ، ورهن على اللقاءات مع الأصدقاء والاهتمام بقضاياهم. هكذا تشعر بالأمان وهم كذلك

خطة للمواجهة: ترشيد استخدام المياه وتحسين نوعيتها وتوفير مصادر إضافية

إجراءات إثيوبيا الأحادية بشأن سد النهضة تزيد تحديات مصر المائية



سد النهضة الإثيوبي
الكلفة: أكثر من 4.2 مليارات دولار
الطاقة الكهرمائية: 150 5 ميغاواط
خزان السد قادر على استيعاب 74 مليار متر مكعب من المياه
الارتفاع: 145 م

مصارف غرب الدلتا، ومشروع مصرف المسحمة، بالإضافة لإنشاء محطات خلط وسيط. بإعتباره من المحاصيل الشرفة لاستهلاك المياه، بالإضافة للعمل على زيادة الوعي المجتمعي بقضايا المياه والتغيرات المناخية.

القاهرة - د ب أ: قال وزير الموارد المائية والري المصري، محمد عبد العاطي، أن الإجراءات الأحادية التي يقوم بها الجانب الإثيوبي فيما يخص سد النهضة تزيد من حجم التحديات التي تواجهها مصر في مجال المياه. وأضاف في الجلسة الافتتاحية للتلقي «حوار المناخ» الافتراضي أمس الأربعاء، أن مصر من أكثر بلاد العالم جفافاً، حيث تعاني من فحوه مائيه كبيرة من الموارد المتجددة، يتم التغلب عليها من إعادة استخدام المياه وتنقية مياه الصرف الصحي. وأشار إلى أن مصر تواجه تحديات كبرى في مجال المياه، حيث أن القسم الأكبر من موارد المياه المتجددة تأتي من خارج الحدود، بالإضافة للإجراءات الأحادية التي يقوم بها الجانب الإثيوبي فيما يخص سد النهضة والتي تزيد من حجم التحديات التي تواجهها مصر في مجال المياه. وأوضح عبد العاطي أن التغيرات المناخية تؤثر سلباً على قطاع المياه نتيجة للتقلبات المناخية الحادة، وما ينتج عنها من تقليل القدرة على التنبؤ بكميات المياه والتأثير سلباً على جودة المياه، وما ينتج عن ذلك من تهديدات للتمتع المستدامة وتهديد لحق الإنسان في الحصول على المياه. وتعد مصر من أكثر دول العالم تأثراً بالتغيرات المناخية، نتيجة ارتفاع منسوب سطح البحر والتأثير غير المتوقع للتغيرات المناخية على منابع نهر النيل، والعديد من الظواهر المناخية المتطرفة مثل موجات الحرارة والجفاف والسيول، وهو ما يمس العديد من الجوانب الإقتصادية والإجتماعية والبيئية، بالإضافة للتأثير على مجالات الموارد المائية والزراعة والأمن الغذائي والطاقة والصحة والمناطق الساحلية والبحيرات الشمالية. كما أن هناك المخاطر التي تواجهها مساحات كبيرة من أراضي الدلتا الأكثر

خطة تونسية لخفض كتلة الأجور والإلغاء التدريجي لدعم المواد الأساسية

تونس - رويترز: أظهرت وثيقة حكومية تم الإطلاع عليها أن تونس تريد خفض كتلة الأجور إلى 15 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2022 مقابل 17.4 في المئة في 2020، مدفوعة بإصلاحات ترديدها الحكومة دون كلفة إجتماعية، إلا أن «الاتحاد العام التونسي للشغل» رفض ذلك. وأظهرت الوثيقة، التي تتضمن مقترحات إصلاح ستعرض على «صندوق النقد الدولي» بهدف الحصول على برنامج قرض، أن الحكومة تخطط أيضاً لخفض تدريجي للدعم في الفترة المقبلة وصولاً إلى إلغاءه نهائياً في 2024 وستعوضه بمدفوعات نقدية للمحتاجين. ويوم الجمعة الماضي قال رئيس الحكومة هشام المشيشي في مقابلة أن تونس تسعى إلى برنامج قرض بحوالي 4 مليارات دولار مع «صندوق النقد الدولي» على ثلاث سنوات مقابل حزمة الإصلاحات اقترحتها الحكومة بهدف إعاش اقتصادها العليل. وبدأ وفد تونسي هذا الأسبوع زيارة إلى واشنطن للنقاش مع الصندوق حول برنامج تمويلي، ويترأسه علي الكعلي، وزير المالية الوفد بمشاركة مروان العباسي، محافظ البنك المركزي، والوصول لاتفاق مع صندوق النقد أمر حيوي لتونس، التي تعاني من أزمة اقتصادية غير مسبوقة مع عجز مالي بلغ 11.5 في المئة لأول مرة في نهاية 2020، بينما اكتشفت الاقتصاد بنسبة 8.8 في المئة بسبب تداعيات أزمة كورونا. ووفقا للوثيقة ستضع الحكومة برنامجاً للتشجيع على مغادرة طوعية لموظفين مقابل حصولهم على 25 في المئة من الراتب، أو الحصول على نصف الراتب مقابل أيام عمل أقل. وترى الحكومة أن من الضروري إعادة التفكير في نظام المكافآت بالتشاور مع النقابات و«الاتحاد العام التونسي للشغل» على وجه الخصوص، ووضع قاعدة لضبط الرواتب والمكافآت بما يأخذ في الإعتبار أداء النمو والإنتاجية وتطور التضخم. ووفقا للوثيقة تسعى الحكومة لبدء تدريجي لخفض نظام الدعم ليشمل المواد الغذائية في مرحلة أولى، ثم الكهرباء والغاز لاحقاً، قبل الوصول إلى إلغاء الدعم نهائياً في 2024، واستبداله بمبالغ مالية تدفع للعائلات المعوزة. وأفاد مصدر مطلع أن كل العائلات المعوزة والمتحصنين على بطاقة علاج بيضاء يعتبرون مسجلين ألبا وستتفوق بالتعويض المالي في كل مراحل تنفيذ هذا الإصلاح. يشار إلى أن تونس تحتاج إلى اقتراض 7.2 مليار دولار من بينها حوالي 5 مليار دولار في شكل قروض خارجية، جدير بالذكر أن نفقات الدعم تقدر بـ 6.2 مليار دينار في عام 2021 مقابل 4.1 مليار دينار في عام 2020. من جهة ثانية قال الاتحاد العام التونسي للشغل ذو التأثير القوي أمس أنه يرفض الإصلاحات المقترحة لخفض كتلة الأجور وخفض الدعم، معتبراً أنها إجراءات غير إجتماعية، وقال إنه متمسك ببدء مفاوضات لرفع الأجور في القطاع العام في ظل الصعوبات المعيشية للتونسيين. ويعتبر المفوضون، بمن فيهم صندوق النقد، على أن موافقة اتحاد الشغل على الإصلاحات أمر ضروري لضمان الحصول على برنامج قرض. وقال الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل سامي الطاهري «هي إجراءات أحادية لم تناقشها مع الحكومة، وتفاجاناً بتفاصيلها عبر وريترز»، مضيفاً «نحن لا نقبل إجراءات غير شعبية وغير إجتماعية وهي هروب للامان من الحكومة والبحث عن حلول سهلة وسكناات». وتابع «أزمة المالية العمومية هي أكبر من مجرد الحديث عن كتلة الأجور، ويتعين على الحكومة البحث على أموال كبرى من التهرب الضريبي وقطادي المس بالموظفين وعمامة التونسيين الذين يعانون ظروفًا اقتصادية صعبة». وقالت الحكومة الشهر الماضي إنها توصلت لاتفاق حول ضرورة شن إصلاحات عاجلة، لكن الطاهري قال أن الاتفاق لم يتوصل إلى أي من هذه هذه التفاصيل، قائلا «الحكومة لا تعتمد الشفافية». وقال المسؤول النقابي إن اتحاد الشغل متمسك ببدء مفاوضات لرفع الأجور في الوظيفة العمومية، محذراً من أن أسس بكتلة الأجور واستمرار تجميد الانتدابات (التوظيف) سيكس مزيداً من العاطلين من حاملي الشهادات، وقد يفجر احتقاناً إجتماعياً واسعاً.

صعود أسعار النفط بعد هبوط حاد في المخزونات الأمريكية

قيل بيانات من معهد البترول الأمريكي، وقالت مارغريت بانغ، المحللة لدى «ديلي إف إكس» في سنغافورة «بيدو أن أسعار النفط الخام تتدعم من السحب الكبير من مخزونات الخام والبززين الذي أشار إليه معهد البترول الأمريكي. توقعات الطلب على الطاقة تتحسن بفضل تخفيف إجراءات الإغلاق في مناطق من الولايات المتحدة وبريطانيا، مما ساعد على تعويض أثر الخواوف بشأن نزول الطلب من الهند واليابان. موسم قيادة السيارات في الصيف المقبل ربما يزيد من دعم الطلب على الوقود ويرفع أسعار النفط». وأظهرت أرقام من المعهد أن مخزونات الخام هبطت بمقدار 7.7 مليون برميل في الأسبوع المنتهي يوم 30 أبريل/نيسان، وذلك حسب مصدرين في السوق. وكان هذا أكثر من ثلاثة أضعاف مقدار السحب الذي توقعه محللون في استطاع رأي أجرته رويترز.

سنغافورة - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الأربعاء، مواصلة المكاسب من الجلسة السابقة، بعد أن أشارت بيانات في القطاع إلى أن مخزونات الخام الأمريكية هبطت بأكثر من المتوقع بكثير الأسبوع الماضي، مما يعزز وجهات النظر الإيجابية حيال الطلب على الوقود في أكبر اقتصادات العالم. وفي العلامات الآسيوية المتأخرة صعدت العقود الأجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس السيط) 48 سنتاً بما يعادل 0.7 في المئة إلى 66.17 دولار للبرميل، وذلك بعد تقدمها إلى 66.58 دولار، وهو مستوى لم يتبلغه منذ الثامن من مارس آذار. وزادت العقود الأجلة لخام برنت القياسي العالمي سنناً أو 0.7 في المئة إلى 69.37 دولار للبرميل، بعد أن لامست قمة أكثر من سبعة أسابيع عند 69.78 دولار في وقت سابق من الجلسة. وارتفعت عقود كلا الخامين القياسيين حوالي اثنين في المئة أمس الاول

«سوناطراك» الجزائرية تبحث استئناف نشاطها في ليبيا

طرابلس - الأناضول: بحث مسؤولون نطليون جزائريون وليبيون إمكانية استئناف نشاط شركة النفط الجزائرية «سوناطراك» في ليبيا. جاء ذلك خلال لقاء مصطفي صليحي رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، الليبية ورئيس شركة «سوناطراك» توفيق حكار عدل، في العاصمة الجزائرية أمس الأول وفق بيان نشرته الشركة الليبية عبر موقعها الإلكتروني، وناقش الجانبان تطوير سبل التعاون المشترك، والسعي لإمكانية عودة عمل «سوناطراك» في ليبيا، من خلال استكمال التزاماتها التعاقدية في منطقتي التفتاح و«065» و«95/96» في حوض غدامس. وقالت المؤسسة الوطنية للنفط «إنه يتم الترقق بالتفصيل لنتائج الحفر الاستكشافي في المنطقتين، ووضع المسلمات الأخيرة لإعداد خطط التطوير لوضعها على الإنتاج». ويقع حوض غدامس شمال غربي ليبيا، ويغطي مساحة 390 كلم، ويمتد إلى داخل الأراضي التونسية والجزائرية. وتقدر احتياطات الحوض بحوالي 3.5 مليار برميل من المكافئ النفط، وفق تقديرات «المؤسسة الوطنية للنفط» الليبية. وبلغ إنتاجه قبل بدء الحرب في ليبيا عام 2011، حوالي 950 ألف برميل من المكافئ النفطية يوميا. ويعتبر هذا الحوض من أهم الرق النفطية في البلاد،

تراجع بورصة السعودية بضغط من خسائر البنوك وشركات البتروكيميايات... وصعود الكويتية

دبي أنه متفائل للغاية إزاء عودة الزائرين سواء للترفيه أو لأعمال إلى الإمارة العام الحالي، لكنه أضاف أن الجائحة تجعل من الصعب توقع الأعداد. وتبقى دبي، وهي مركز للتجارة والسياحة في المنطقة، حدودها مفتوحة منذ أن أعادت فتحها في يوليو/تموز، واستقبلت 1.26 مليون زائر في الربع الأول من العام الحالي، في حين أن عدد الزائرين في العام الماضي هبط 67 في المئة إلى 5.5 مليون. واستقر مؤشر أبوظبي مع تراجع سهم «اتصالات» الإماراتية 0.5 في المئة، بينما ارتفع سهم «الدار» العقارية 0.6 في المئة. وقفز سهم «الواحة كابيتال» 4.3 في المئة بعدما أعلنت عن تحقيق أرباح 111 مليون درهم (30.22 مليون دولار) في الربع الأول،

في توزيعات الأرباح. وارتفع المؤشر الرئيسي لبورصة الكويت 1.1 في المئة مدفوعا بصعود كبير لسهم «إيجبتي للمخازن العمومية» بلغ 11.6 في المئة، وهو ثالث يوم على التوالي يحقق فيه سهم الشركة مكاسب. وحقق السهم مكاسب تزيد على 40 في المئة منذ الثلاثاء الأسبوع الماضي بعد أن وافقت على بيع قسم الخدمات اللوجستية إلى «دي.إس.في. في بائالبيتا» في صفقة تشمل كامل الأسهم بقيمة 4.1 مليار دولار. وارتفع مؤشر دبي 0.2 في المئة مع صعود سهم «بنك دبي الإسلامي» 1.5 في المئة وسهم «أراهك» 0.9 في المئة. وفي وقت سابق قال الرئيس التنفيذي لدائرة السياحة والتسويق التجاري في



مستثمرون بكامات يتابعون أسعار الأسهم في بورصة الكويت على الشاشات الإلكترونية

مقارنة مع خسارة 294 مليون درهم قبيل عام. واستقر مؤشر قطر، مع انخفاض سهم «صناعات» قطر 0.8 في المئة، وارتفاع سهم «قطر للملاحة» 1.7 في المئة. وخارج الخليج، أغلق المؤشر المصري القياسي على ارتفاع 0.5 في المئة، مع صعود سهم «البنك التجاري الدولي» أكبر بنك مُدْرَج في 2.1 في المئة. وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

في السعودية تراجع المؤشر 0.7 في المئة إلى 10252 نقطة.	واستقر المؤشر القطري عند 10897 نقطة، في حين صعد المؤشر الكويتي 1.1 في المئة إلى 6758 نقطة.
وفي مصر ارتفع المؤشر 0.5 في المئة إلى 10512 نقطة.	وزاد المؤشر البحريني 0.9 في المئة إلى

«أوسي.آي» تؤكد إمكانية إدراج أسهم مشروعها المشترك للأسمدة مع «أدنوك» في بورصة أبوظبي

دبي - رويترز: قالت «أوسي.آي» في إفصاح للبورصة أمس الأربعاء أن شركة «فيرتي غلوب» المشروع المشترك للأسمدة بين الشركة المنتجة للمخيمات وشركة بترول أبو ظبي الوطنية «أدنوك» بدأت التحضير لطرح عام أولي محتمل في أبوظبي. وقال مصدران مطلعان على الصفقة أن «فيرتي غلوب» التي تملك «أو. سي.آي» 58 في المئة منها وتملك «أدنوك» الـ 42 في المئة الباقية، قد تقيم بما يتراوح بين خمسة و5.5 مليار دولار. كما أكدت «أدنوك» أيضا أنها تدرس إدراجاً محتملاً لـ«فيرتي غلوب»، وقال المتحدث باسمها في رسالة بالبريد الإلكتروني «تواصل أدنوك تنفيذ إستراتيجية 2030 للنمو، سنواصل تقييم فرص الاستثمار والشراكة التي تخلق قيمة وتقدم نمواً مستداماً لأبوظبي والإمارات». وكانت مصادر رويترز قد قالت الشهر الماضي أن «أدنوك» و«أو. سي.آي» ستختاران على الأرجح «بنك أبوظبي الأول» ومصرفي «إتش. إس.بي.سي» و«سي.تي.غروب» للعمل على طرح أسهم مشروعهما المشترك للأسمدة للاكتتاب العام.

«موديز» تُرجح إصدار الإمارات سندات اتحادية محلية

دبي - رويترز: قالت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني إن من المتوقع أن تصدر الإمارات أول سندات بالعملة المحلية هذا العام. تصدر إمارات منفردة، وخاصة أبوظبي ودبي، أدوات دين حكومية، لكن الإمارات كدولة ليس لها إصدار ديني يخصها. وأضافت الوكالة في تقرير أكدت فيه على التصنيف الائتماني للبلاد «إيه.إيه.2» أن الغرض الأساسي من السندات سيكون التأسيس لمنحني عائد محلي، وتوقعت أن يصاحب ارتفاع عبء الدين مزيداً من التراكم للأصول السائلة، ومن المستبعد أن يؤثر بشكل كبير على القوة المالية للحكومة الاتحادية». كما توقعت أن يكون حجم إصدار الدين «متواضعا» بما قد

وزيرة الخزانة الأمريكية: رفع أسعار الفائدة قد يكون ضروريا لتجنب نشاط مفرط للاقتصاد مرتبط بخط الاستثمار الحكومية

■ واشنطن – أف ب: صرحت وزيرة الخزانة الأمريكية، جانيت يلين، ليل الثلاثاء/الأربعاء أنه سيكون من الضروري على الأرجح رفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة قليلا لتجنب ارتفاع نشاط مفرط للاقتصاد مرتبط بخط الاستثمار التي قدمها الرئيس جو بايدن.

وشكلت تصريحات يلين عاصفة صغيرة أدت إلى هزة في أسواق المال، ما اضطررها للتوضيح في وقت لاحق بالقول أن تصريحاتها «ليست توقعات ولا توصيات» للاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) برفع أسعار الفائدة.

وبعد حصوله على موافقة على خطة أولى للإنقاذ بقيمة 1.9 تريليون دولار في مارس/آذار، عرض بايدن اقتراحين إضافيين تبلغ قيمتهما الإجمالية نحو أربعة تريليونات دولار على مدى عقد الكبرى والأمريكية الأكثر ثراء.

وقالت يلين في مؤتمر نظمه مجلة «دي إتلانتيك» أنه «قد يكون من الضروري رفع أسعار الفائدة قليلا لضمان عدم حصول نشاط مفرط للاقتصاد»، وإن كانت التوقعات الإضافية (المتعلقة بخط الاستثمار) ضئيلة نسبيا مقارنة بالمقارنة مع حجم الاقتصاد.

ويتم تحديد أسعار الفائدة من قبل الاحتياطي الفدرالي الأمريكي، الذي سبق وأن خفضها في مارس/آذار من العام الماضي إلى هامش بين الصفر و0.25 في المئة لدعم الاقتصاد في مواجهة المخاطر المرتبطة بوباء كوفيد-19.

وشكك تعليق يلين مفاجأة لأن الرئيسة السابقة للاحتياطي



جانيت يلين

أقرت في مارس/آذار، والخطتان الاستثمارتان اللتان قدمهما جو بايدن وتتجاوز قيمتهما الإجمالية 3800 مليار دولار على مدى عشر سنوات.

وتبلغ قيمة الأولى 1.8 تريليون دولار ومدتها عشر سنوات وهي مخصصة للعائلات الأمريكية، بينما تبلغ قيمة الخطة الثانية للاستثمار في البنية التحتية ترليون دولار ومدتها ثماني سنوات.

وقالت يلين «هذه استثمارات يحتاجها اقتصادنا ليكون تنافسياً ومنجحا.. وأضافت أن هذا التضخم، الذي يبلغ 2.3 في المئة على مدى عام – أي أكثر من السقف الذي حدده الاحتياطي الفدرالي في المئة – مؤقت مع «ضغوط على الأسعار» لمدة «حوالي ستة أشهر» مرتبطة باختناقات المصانع وقطاع النقل في مواجهة الطلب الكبير، وأثار انخفاض الأسعار بالمقارنة مع 2020.

وتحدثت يلين عن تقديرات تفيد أن «الهوة» بين ما تجمعه الحكومة فعليا من الضرائب وما يمكن أن تجمعه إذا دفع الجميع الضرائب المستحقة «تزيد على سبعة تريليونات دولار خلال عقد.. وشددت على أن الهدف هو «رد هذه الهوة».

ومع ذلك لا يبدو الكونغرس قريبا من تبني هذه الإجراءات بسبب الخلافات في داخله، وقالت وزيرة الخزانة إن الولايات المتحدة قد تعود إلى التوظيف الكامل اعتبارا من 2022.

وسيمت الإعلان عن معدل البطالة للشهر الماضي غدا الجمعة بينما تقيد تقديرات أنه تم إحداث حوالي مليون وظيفة خلال الشهر.

الفدرالي تترك الأهمية التي يتم إيلاؤها لاستقلالية المؤسسة حيال السلطة السياسية، وقالت في وقت لاحق في منتدى نظمته صحيفة وول ستريت جورنال إن تصريحاتها «ليست توقعات ولا توصية»، مؤكدة أنها تولي في شخصيا أهمية لهذه الاستقلالية.

ويؤكد رئيس الاحتياطي الفدرالي جيروم باول من جهته، أنه ما زال من السابق لأوانه التفكير في رفع معدلات الفائدة. لكن المخاوف ما زالت قائمة بشأن تضخم مرتفع جدا تغذيه خطة الطوارئ التي تبلغ قيمتها ألفي مليار دولار تقريبا، والتي

الصين تطلق عملة رقمية لإيجاد بدائل تقلص سيطرة الدولار على المدفوعات العالمية

■ بكين – الأناضول: في محاولة لبسط هيمنتها مبكرا على سوق العملات الرقمية المشفرة، المعتمدة من الحكومات حول العالم، أطلقت الصين عملة «شيا» الرقمية وهي أول عملة مشفرة، ضمن خططها لإيجاد بدائل تقلل سيطرة الدولار على المدفوعات العالمية.

ووفق البيانات الرسمية، تستهدف الصين أن تصبح عملة رقمية على قائمة تبادل واسعة النطاق، واعتمادها سريعا في القطاعات المالية والشركات والتجارية والحكومية، لتصبح منافسة لشهور نظيراتها «بيتكوين».

والأصول المشفرة ترتبط بالإنترنت المشفرة وهي عملية تحويل المعلومات المقروءة إلى شفرة غير قابلة للاختراق، ولا يمكن تتبع عمليات الشراء والتحويلات.

وتستخدم هذه العمليات أيضا في المدفوعات بين طرفين بعيدا عن مراقبة طرف ثالث (البنك أو البنك الوسيط أو البنك المركزي).

ورغم أن العملات الرقمية يمكن أن تعتبر عملات المستقبل، إلا أنها تحدث مشاكل للحكومات التي تتحكم في المعروض النقدي، ولا تحيد استبدال النقود ببديل تكنولوجيا.

وقامت بإطلاق العملة الجديدة شركة «شيا» الناشئة التي تتخذ من الصين مقراً لها. وحصلت على موافقة حكومية لتكون الأولى في العالم المعتمدة من قبل دولة.

وكانت منصة «شيا» بدأت عملها بشكل تجريبي في 19 مارس/آذار الماضي.

وجاء توجه الصين إلى إطلاق العملات المشفرة بعد الارتفاعات القياسية لعملية «بيتكوين» التي تتجاوز حاليا مستويات 56 ألف دولار للوحدة، قياسا على أقل من 7 آلاف دولار قبل سنتين.

يأتي هذا إلى جانب قيام السلطات الصينية بطرح عملتها «البيوان» الرقمية، بشكل غير رسمي في فبراير/شباط الماضي، لتصبح أول الاقتصادات الكبرى التي تطرح عملة رقمية حكومية.

وحسب البيانات الصادرة، خضع مشروع «شيا» للتطوير أكثر من 3 سنوات، جمع خلاله الكيان المسؤول عن التطوير نحو 3 ملايين دولار في جولة التمويل الأولى لعام 2018، ومنذ ذلك الحين جمع في جولتين إضافيتين 28 مليون دولار.

وتختلف العملات الصينية الجديدة عن العملات المشفرة المعروفة، التي تكون لا مركزية

وغير مضمونة، يعكس العملات الصينية التي ستكون معتمدة من البنك المركزي ومضمونة كعملة قانونية من قبل الدولة.

بذلك، ستكون العملات الرقمية تخضع لرقابة البنك المركزي وتساعد في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وتعتمد منصة «شيا» على تقنية «بلوك تشين» (سلسلة الكتل) وسعة تخزين الأرصاف الثابتة في عملية استخلاص العملة، على عكس «بيتكوين» التي تستهلك كميات كبيرة من الطاقة أثناء إصدارها.

وتخطط الصين أن تصبح عملتها الرقمية بديلا للشيكات المالية التقليدية، لتوفير شبكة آمنة وموفرة للطاقة للتحويل والمدفوعات الحديثة.

وتقل «شيا» بشكل كبير من استهلاك الطاقة والتلوث البيئي، ما يجعلها مفضلة مقارنة بالعملات الأخرى مثل «بيتكوين» و«إيثريوم» والكثير غيرها العملات المشفرة الأخرى.

وقالت «شيا» في بيان سابق إن استخدام العملة المشفرة يجب أن يكون أسهل من استخدام الأوراق النقدية، وأصعب من حيث خسارتها، ويستحيل تقريبا سرقتها.

ولتقليل مخاطر غسل الأموال، خضع مشروع «شيا» للتطوير أكثر من 3 سنوات، جمع خلاله الكيان المسؤول عن التطوير نحو 3 ملايين دولار في جولة التمويل الأولى لعام 2018، ومنذ ذلك الحين جمع في جولتين إضافيتين 28 مليون دولار.

وتختلف العملات الصينية الجديدة عن العملات المشفرة المعروفة، التي تكون لا مركزية

الدولار عند ذروة أسبوعين عقب حديث يلين

■ سيدني/سنغافورة – رويترز: بلغ الدولار أعلى مستوى له في أسبوعين أمس الأربعاء مواصلا مكاسبه وسط حديث عن احتمال رفع أسعار الفائدة الأمريكية، وموجة بيع لأسهم التكنولوجيا قوضا الإقبال على المخاطرة، مما يصب في صالح العملة التي تمثل ملاذا آمنا.

وضغط انتعاش الدولار أمس الأول على اليورو الذي نزل مجددا دون مستوى 1.20 دولار أمس الأربعاء مسجلا أدنى مستوى له مقابل العملة الأمريكية في أكثر من أسبوعين.

وارتفع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداءه مقابل سلة من العملات، وصولا إلى 91.436، وهو أعلى مستوى منذ 19 أبريل/نيسان.

وجاءت الانتعاشة بعد تصريحات وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين بأنه قد تكون هناك حاجة لرفع سعر الفائدة لمنع الاقتصاد من نمو تضخمي.

ولاحقا، هونت يلين من شأن التصريحات، غير أن أبسط إشارة لتشديد السياسة النقدية يؤثر بشده على الأسواق التي أضحت تعتمد كثيرا على التحفيز النقدي.

وبدا التأثير واضحا على أسهم شركات التكنولوجيا ذات رؤوس الأموال الكبيرة التي تكبدت خسائر فادحة خلال ليل الثلاثاء/الأربعاء، ليهبط المؤشر سداك 1.88 في المئة.

وكانت التعاملات محدودة في آسيا بسبب عطلة في اليابان والصين، لكن الدولار النيوزيلندي ارتفع أكثر من نصف في المئة إلى 0.7192 دولار أمريكي، بعدما جاءت بيانات الوظائف في البلاد أقوى من التوقعات. وصعد الدولار الأسترالي أيضا 0.3 في المئة إلى 0.7736 دولار، واستقر الدولار مقابل الين الياباني عند 109.29 ين.

وجرى تداول الجنيه الإسترليني مرتفعا 0.24 في المئة عند 1.3918 دولار قبل يوم من اجتماع «بنك إنكلترا» المركزي الذي يتوقع البعض أن يعلن خلاله تقليص برنامجه الخاص بشراء السندات.

وقال فؤاد رزاق زاده، محلل السوق لدى «تثك ماركس» للابحاث «عاد مؤشر الدولار للانخفاض في وقت لاحق من جلسة أمس الأربعاء، إذ دعم الدولار احتمال رفع أسعار الفائدة بالولايات المتحدة، في حين ظل اليبلايوم قرب مستويات مرتفعة غير مسبوقة بلغها في الجلسة السابقة وسط مخاوف حيال الإمدادات.

واستقر الذهب في التعاملات مسبوقة عند 1778.60 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 09:30 بتوقيت غرينتش، بعدما تراجع نحو 0.8 في المئة في الجلسة السابقة، واستقرت عقود الذهب الأمريكية الأجلة عند 1777 دولارا.

وقال فؤاد رزاق زاده، محلل السوق لدى «تثك ماركس» للابحاث «عاد مؤشر الدولار للانخفاض في وقت لاحق من جلسة أمس الأربعاء، إذ دعم الدولار احتمال رفع أسعار الفائدة بالولايات المتحدة، في حين ظل اليبلايوم قرب مستويات مرتفعة غير مسبوقة بلغها في الجلسة السابقة وسط مخاوف حيال الإمدادات.

واستقر الذهب في التعاملات مسبوقة عند 1778.60 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 09:30 بتوقيت غرينتش، بعدما تراجع نحو 0.8 في المئة في الجلسة السابقة، واستقرت عقود الذهب الأمريكية الأجلة عند 1777 دولارا.

وقال فؤاد رزاق زاده، محلل السوق لدى «تثك ماركس» للابحاث «عاد مؤشر الدولار للانخفاض في وقت لاحق من جلسة أمس الأربعاء، إذ دعم الدولار احتمال رفع أسعار الفائدة بالولايات المتحدة، في حين ظل اليبلايوم قرب مستويات مرتفعة غير مسبوقة بلغها في الجلسة السابقة وسط مخاوف حيال الإمدادات.

واستقر الذهب في التعاملات مسبوقة عند 1778.60 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 09:30 بتوقيت غرينتش، بعدما تراجع نحو 0.8 في المئة في الجلسة السابقة، واستقرت عقود الذهب الأمريكية الأجلة عند 1777 دولارا.

وقال فؤاد رزاق زاده، محلل السوق لدى «تثك ماركس» للابحاث «عاد مؤشر الدولار للانخفاض في وقت لاحق من جلسة أمس الأربعاء، إذ دعم الدولار احتمال رفع أسعار الفائدة بالولايات المتحدة، في حين ظل اليبلايوم قرب مستويات مرتفعة غير مسبوقة بلغها في الجلسة السابقة وسط مخاوف حيال الإمدادات.

واستقر الذهب في التعاملات مسبوقة عند 1778.60 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 09:30 بتوقيت غرينتش، بعدما تراجع نحو 0.8 في المئة في الجلسة السابقة، واستقرت عقود الذهب الأمريكية الأجلة عند 1777 دولارا.

وقال فؤاد رزاق زاده، محلل السوق لدى «تثك ماركس» للابحاث «عاد مؤشر الدولار للانخفاض في وقت لاحق من جلسة أمس الأربعاء، إذ دعم الدولار احتمال رفع أسعار الفائدة بالولايات المتحدة، في حين ظل اليبلايوم قرب مستويات مرتفعة غير مسبوقة بلغها في الجلسة السابقة وسط مخاوف حيال الإمدادات.

واستقر الذهب في التعاملات مسبوقة عند 1778.60 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 09:30 بتوقيت غرينتش، بعدما تراجع نحو 0.8 في المئة في الجلسة السابقة، واستقرت عقود الذهب الأمريكية الأجلة عند 1777 دولارا.

وقال فؤاد رزاق زاده، محلل السوق لدى «تثك ماركس» للابحاث «عاد مؤشر الدولار للانخفاض في وقت لاحق من جلسة أمس الأربعاء، إذ دعم الدولار احتمال رفع أسعار الفائدة بالولايات المتحدة، في حين ظل اليبلايوم قرب مستويات مرتفعة غير مسبوقة بلغها في الجلسة السابقة وسط مخاوف حيال الإمدادات.

واستقر الذهب في التعاملات مسبوقة عند 1778.60 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 09:30 بتوقيت غرينتش، بعدما تراجع نحو 0.8 في المئة في الجلسة السابقة، واستقرت عقود الذهب الأمريكية الأجلة عند 1777 دولارا.

وقال فؤاد رزاق زاده، محلل السوق لدى «تثك ماركس» للابحاث «عاد مؤشر الدولار للانخفاض في وقت لاحق من جلسة أمس الأربعاء، إذ دعم الدولار احتمال رفع أسعار الفائدة بالولايات المتحدة، في حين ظل اليبلايوم قرب مستويات مرتفعة غير مسبوقة بلغها في الجلسة السابقة وسط مخاوف حيال الإمدادات.

واستقر الذهب في التعاملات مسبوقة عند 1778.60 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 09:30 بتوقيت غرينتش، بعدما تراجع نحو 0.8 في المئة في الجلسة السابقة، واستقرت عقود الذهب الأمريكية الأجلة عند 1777 دولارا.

وأضافت أنها تستهدف بيع خدمات البرمجيات وبرامج العملات الذكية للحكومات والمؤسسات المالية والشركات وكبار المستثمرين.

وتابع أنها تخطط للإدراج العام لعملتها الرقمية في المستقبل، والتي ستسمح بشكل أساسي من خلاله للدايعين بمعاملة أسهمها باعتباره صندوق تداول في البورصة لعمله «شيا» الرقمية.

ويصل عدد العملات الرقمية المشفرة حول العالم إلى نحو 5120، بقيمة سنوية تجاوزت 2.275 تريليون دولار حتى صباح الثلاثاء، وتستحوذ «بيتكوين» على الحصة الأكبر بمقدار 46 في المئة بقيمة 1.05 تريليون دولار.

ويوجد المستثمرون في العملات الافتراضية أداة استثمارات مجدية، بعد تراجع أسعار الذهب والدولار، اللذين شكلا على مدى الشهر التسعة الماضية، ملاذا آمنا للمتعاملين بغعل فيروس كورونا.

وظهرت فكرة «العملات الافتراضية» ومنها «بيتكوين» في اليابان نهاية 2008، ولم تحصل على تغطية قيمتها من الذهب أو العملات الأجنبية، وليست لها علاقة بالصراف المركزية.

ولتقليل مخاطر غسل الأموال، خضع مشروع «شيا» للتطوير أكثر من 3 سنوات، جمع خلاله الكيان المسؤول عن التطوير نحو 3 ملايين دولار في جولة التمويل الأولى لعام 2018، ومنذ ذلك الحين جمع في جولتين إضافيتين 28 مليون دولار.

وتختلف العملات الصينية الجديدة عن العملات المشفرة المعروفة، التي تكون لا مركزية

وزراء سياحة «مجموعة العشرين» يحددون 7 مبادئ لمستقبل القطاع

■ روما – الأناضول: حدد وزراء السياحة في «مجموعة العشرين» (جي 20)، مبادئ لمستقبل القطاع السياحي المتأثر من جائحة فيروس كورونا.

واستضافت العاصمة الإيطالية روما أمس الأول اجتماعاً افتراضياً لوزراء السياحة في الدول الأعضاء في مجموعة العشرين.

و أوضح وزير السياحة الإيطالي ماسيمو غرافالي، في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي، أن الاجتماع ناقش مستقبل قطاع السياحة الذي تأثر بفعل جائحة كورونا، مشيراً أن أهم نتيجة للاجتماع هو الخروج بتحديد 7 مبادئ لمستقبل السياحة في العالم.

وأوضح أن المبادئ التوجيهية لمجموعة العشرين حول مستقبل

السياحة هي: ضمان التنقل الآمن، ودعم مبادرات السفر الدولي، وإدارة الأزمات للحد من تأثير الأزمات في مستقبل السياحة، إضافة إلى العمل على صناعة سياحة متينة وقوية، والشمولية لجمع كافة شركاء القطاع السياحي، والتحول الأخضر في قطاع السياحة المستدامة المحلية والعالمية، والتحول الرقمي للاستفادة من الفرص الرقمية، والتركييز على الاستثمارات والبنية التحتية لتستقبل سندات

في السياحة.

بدره، أكد رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي، على ضرورة تقديم قواعد واضحة وبسيطة لضمان مجيء السياح بشكل آمن.

وأضاف أنه سيتم توفير «وثيقة الانتقال الخضراء الأوروبية» اعتبارا من منتصف يونيو/حزيران المقبل، مؤكدا استعداد بلاده

لإقامة حوالي خمسين قفبر نحل في المكاف المزروع بأشجار من نوع يُعرف باسم «البيتوسبيريوم سكوباريوم».

وتوض هذه الشياية أن «تربية النحل عمل يتطلب تفرداً كاملاً طوال أيام الأسبوع، فيما الأرباح محدودة جداً. ولكن مع عسل مانوكا في المقابل، فإن الأرباح تكون أكبر بكثير».

ويدير مربيا النحل الزوجان حوالي 300 قفير نحل موزعة على أربعة كيلومتر على طول سواحل ولاية نيو ساوث ويلز، وهما يبيعان العسل مباشرة في الأسواق، وبصورة متزايدة عبر الإنترنت.

وإثر هذا الموسم الأول في سومرسيبي، جمع الزوجان 2.5 طن من عسل مانوكا، وفق آنا مارتن.

وأشاد مشاهير كثر، من أمثال الممثلة غوينيث باترو ولاعب كرة المضرب نوناف ديوكفيتش، بمنزآيا هذا العسل ذي اللون الداكن في مكافحة التهابات والجراثيم.

تسارع نمو الأعمال في منطقة اليورو الشهر الماضي

■ لندن – رويترز: تسارع نشاط الأعمال في منطقة اليورو الشهر الماضي، إذ تجاهل قطاع الخدمات المهين في المنطقة تجسده فرض إجراءات العزل العام وعاود النمو، وذلك وفقا لما أظهره مسح أسس الأربعاء أشار أيضا إلى أن الشركات تواجه ارتفاعاً في تكاليف المواد الخام.

وتواجه أوروبا موجة ثالثة من الفيروس كورونا، مما أجبر بعض الحكومات على تجديد إجراءات العزل العام، لكن معظم المصانع ظلت مفتوحة وتكيف قطاع الخدمات مع الأمر.

ولذلك، ارتفعت القراءة النهائية لمؤشر «أي.إتش.إس ماركيت الجتمع لمديري المشتريات» الذي يعتبر مؤشراً جيداً على متانة الاقتصاد، إلى 53.8 في أبريل/مارس الماضي من 53.2 في مارس/آذار.

ويوفق هذا بفارق طفيف قراءة أولية عند 53.7، ويتجاوز بقدر جيد مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش. وكان استطلاع رأي أجرته رويترز قد خص الشهر الماضي إلى أن اقتصاد المنطقة سيسجل نموا 1.5 في المئة خلال الربع الجاري من العام.

وقال كريس وليامسون، كبير اقتصاديي الأعمال لدى المؤشر «بيانات مسح أبريل تقدم أدلة مشجعة على أن منطقة اليورو ستخرج من دورتي ركودها المتتاليتين في الربع الثاني.

الانتعاش في الصناعات التحويلية، المدفوع بارتفاع الطلب في السوق المحلية وسوق التصدير، مع خروج اقتصادات كثيرة من إجراءات الإغلاق، تصاحبه مؤشرات على أن قطاع الخدمات عاد أيضا إلى النمو».

كما صعد مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات إلى 50.5 من 49.6، متجاوزاً تقديراً أولياً عند 50.3. جاء ذلك بعدما أظهر مؤشر مديري المشتريات للساعات التحويلية يوم الإثنين الماضي زيادة نمو أنشطة المصانع إلى مستوى قياسي في أبريل/نيسان.

لكن تعثر سلاسل الإمداد بفعل الجائحة أدت إلى ارتفاع حاد للأسعار بالنسبة للمصنعين، وقفز مؤشر لأسعار المدخلات إلى 64.0 من 61.9، الأعلى في عشر سنوات.

وقال وليامسون «في حين يؤدي انتعاش الاقتصاد إلى زيادة في الضغوط التضخمية، فإن تلك الضغوط تبدو مقصورة إلى الآن على قطاع الصناعات التحويلية، في حين ظلت تكاليف قطاع الخدمات – التي تشكل عاملاً رئيسياً في إجراءات حساب التضخم الأساسي التي يتتبعها البنك المركزي الأوروبي – طافية فقط».

مواجهة تجارية/قانونية شرسة بين نيوزيلندا وأستراليا حول عسل «مانوكا» الأعلى في العالم

■ سومرسيبي (أستراليا) – أف ب: هل يمكن لعسل مانوكا ذي التسمية بلغة ماوري أن يأتي من بلد غير نيوزيلندا؟ الجواب هو كلا لجزء من مربّي النحل النيوزلنديين، أكبر المنتجين في العالم لهذا المنتج المرغوب بشدة والغالي بشدة... غير أن منافسيهم الأستراليين لهم كلام آخر.

اشترت آنا مارتن مع سفين ستيفان العام الماضي أرضا في سومرسيبي على بعد حوالي مئة كيلومتر شمال سيدني لإقامة حوالي خمسين قفير نحل في المكاف المزروع بأشجار من نوع يُعرف باسم «البيتوسبيريوم سكوباريوم».

وتوض هذه الشياية أن «تربية النحل عمل يتطلب تفرداً كاملاً طوال أيام الأسبوع، فيما الأرباح محدودة جداً. ولكن مع عسل مانوكا في المقابل، فإن الأرباح تكون أكبر بكثير».

ويدير مربيا النحل الزوجان حوالي 300 قفير نحل موزعة على أربعة كيلومتر على طول سواحل ولاية نيو ساوث ويلز، وهما يبيعان العسل مباشرة في الأسواق، وبصورة متزايدة عبر الإنترنت.

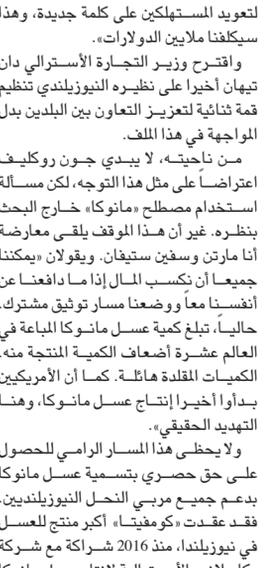
وإثر هذا الموسم الأول في سومرسيبي، جمع الزوجان 2.5 طن من عسل مانوكا، وفق آنا مارتن.

وأشاد مشاهير كثر، من أمثال الممثلة غوينيث بالرو ولاعب كرة المضرب نوناف ديوكفيتش، بمنزآيا هذا العسل ذي اللون الداكن في مكافحة التهابات والجراثيم.

ويضيف «إلى ذلك، يطلق مربو النحل الأستراليون اسم +مانوكا+ على كل أنواع +البيتوسبيريوم سكوباريوم+ (أكثر من 80) هذا وظل ولا يتناسب مع المنتج المباع.

الأمر أشبه بإطلاق تسمية +ليمون+ على كل أنواع الحمضيات لبيعها بسعر أعلى».

غير أن بول كالاندر، رئيس اتحاد عسل



مربي النحل الأسترالي سفين «ستيفان» يجمع عسل مانوكا من أحد صناديق خلايا النحل

التي يعتمدها مربو النحل في هذا البلد، فيما الأستراليون الذين قرروا الطعن بهذه فيكتوريا جنوب شرق أستراليا.

ومن الأسباب الأخرى التي تبعث على القلق لدى الجانب الأسترالي، دعم الحكومة النيوزيلندية ماليا للمسارات القانونية

التي يصنع النحل العسل من أزهارها اسم مانوكا أيضا في جزيرة تاسمانيا وولاية

التي يصنع النحل العسل من أزهارها اسم مانوكا أيضا في جزيرة تاسمانيا وولاية

التي يصنع النحل العسل من أزهارها اسم مانوكا أيضا في جزيرة تاسمانيا وولاية

التي يصنع النحل العسل من أزهارها اسم مانوكا أيضا في جزيرة تاسمانيا وولاية

التي يصنع النحل العسل من أزهارها اسم مانوكا أيضا في جزيرة تاسمانيا وولاية

التي يصنع النحل العسل من أزهارها اسم مانوكا أيضا في جزيرة تاسمانيا وولاية



الجزائري رياض محرز يحسم مواجهة «الأغنياء» ويهدي السيتي النهائي الأول في تاريخه

دوري أبطال أوروبا

والمرمى خال من حارسه (18). وعرف السيتي كيف يستوعب رد فعل سان جيرمان بعد الهدف وأحبط محاولاته قبل وصولها إلى المرمى ثم كاد أن يخطف الهدف الثاني في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول عبر محرز بتسديدة مشابهة تماما لهدفه لكن الحارس كيلور نافاس كان له بالرصد هذه المرة (45+2).

وبدأ الضيوف الشوط الثاني بضغط لكن الخطورة كانت من جانب السيتي الذي كان قريباً من توجيه الضربة القاضية للفرنسيين لولا تالق نافاس في وجه انفراد فودن (54). قبل أن ينتقل الخطر إلى الجهة الأخرى لتسديدة نيمار (55). واحتكم بعدها بوتشيتينو إلى حساب إيكاردي وهيريرا (62) بحثاً عن العودة، لكن محرز وجه الضربة القاضية لوصيف البطل بتسجيله الهدف الثاني إثر هجمة مرتدة سريعة وتعريفة عرضية على طبق من فضة لفودن (63). وكما حصل في لقاء الذهاب، أكمل سان جيرمان اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد دي ماريا بالبطاقة الحمراء لاعتماده على فيرناندينيو بدون كرة (69). وتوترت الأجواء في الفريق الفرنسي وكاد أن يخسر جهود المزيد من اللاعبين، لاسيما ماركو فيراتي بسبب الاعتراض على حساب إيكاردي حين حاول السيتي الاستفادة من التسوق العددي لزيادة غلته وكان قريباً من ذلك لكن القائم تدخل في وجه محاولة فودن (77).



لاعبو السيتي يحتفلون عقب تسجيل محرز الهدف الثاني في مرمى سان جيرمان

سان جيرمان قريباً من إدراك التعادل لكن الحظ عائد ماركينوس بعدما ارتدت رأسيته من العارضة (17). ثم أتبعها نادي العاصمة بفرصة أخرى لأنخيل دي ماريا بعد خروج وتعريب خاطئ من الحارس إيدرسون، لكن الكرة مرت قريبة جداً من القائم الأيسر

بدأت من الحارس إيدرسون ووصلت الكرة على الجهة اليسرى لزينتشينكو فلعبةا لدهي برون الذي سددها من مشارف المنطقة، اعتراضها الإيطالي اليساندرو فلورينزي، لكنها سقطت أمام محرز الذي سددها أرضية في الشباك من زاوية ضيقة (11). وكان

جيرمان عازماً على تعويض خسارة الذهاب باكراً حيث حاصر مضيئه في منقلبه واعتقد أنه حصل على ركلة جزاء لكن الحكم عاد عن قراره بعد مراجعة «الفرز» لأن الكرة لمست كتف زينتشينكو وليس يده (8). واستوعب السيتي قوة ضيفة ومن هجمة مرتدة

تشكلية مباراة الدوري الممتاز الأخيرة قبل أربعة أيام ضد كريستال بالاس (2-صفر). وأبقى غوارديولا مرة أخرى رحيم سترلينغ على مقاعد البدلاء، فضلاً عن اعتماد على فل فودن وكيفن دي برون ومحرز صاحب هدف الفوز ذهاباً. وبداسان

■ لندن - أ ف ب: حسم مانشستر سيتي مواجهة «الأغنياء الجدد» وبلغ نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه بعدما جدد تفوقه على باريس سان جيرمان وصيف البطل بالفوز عليه 2-صفر بفضل ثنائية الجزائري رياض محرز في إياب نصف النهائي في أجواء مناخية شتوية بامتياز.

وكان الفريق الإنجليزي الذي توج بكأس الرابطة وعلى بعد ثلاث نقاط من حسم لقب الدوري الممتاز، قطع أكثر من نصف الطريق لبلوغ النهائي بفوزه ذهاباً في باريس 1-2 بفضل محرز أيضاً الذي سجل هدف الفوز بعدما كان فريقه متخلفاً وعاد فريق المدرب بيب غوارديولا لتجديد الفوز على نادي العاصمة الفرنسية الذي تأثر بغياب نجمه كيليان مبابي للإصابة، ما أضعف حظوظه بالعودة وتكرار إنجاز الموسم الماضي حين وصل إلى النهائي للمرة الأولى قبل أن يخسر أمام بايرن ميونخ. والآن، بات السيتي على بعد فوز واحد من تحقيق الهدف الأسمى، فيما تأجل حلم سان جيرمان في أن يصبح ثاني نادٍ فرنسي يحرز اللقب المرموق بعد مارسيليا عام 1993 بفشله في التأهل إلى النهائي الثاني توالياً. ونجح السيتي أخيراً في فك عقده في هذه المسابقة التي أحرز غوارديولا لقبها مرتين مع برشلونة عامي 2009 و2011، وهو الذي وصل إلى نصف النهائي مرة واحدة سابقاً عام 2016 حين توقف مشواره على يد عملاق

الحكم أهان لاعبي سان جيرمان حسب فيراتي وهيريرا!



بوتشيتينو مدرب سان جيرمان يتوسط لاعبه فيراتي الذي اتهم الحكم بشتمه

■ مانشستر - أ ف ب: أقدم الحكم الهولندي بيورن كايبرز الذي أدار مواجهة مانشستر سيتي وباريس سان جيرمان في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا على إهانة لاعبين من فريق العاصمة الفرنسية، وفق ما أكد لاعبا الوسط ماركو فيراتي وأندير هيريرا.

وقال هيريرا: «أريد أن أقول شيئاً، نتحدث عن الاحترام مع الحكم، لكنه قال: أغرب عن وجهي (باستخدام عبارة نابية) إلى لياندر بارديس. إذا قلنا نحن ذلك، نأعاب لثلاث أو أربع مباريات». فيما أكد فيراتي: «أنا أيضاً سمعته، قال لي اللعنة عليك، إذا قلت أنا ذلك، سأعاقب لعشر مباريات». كما علق البرازيلي ليوناردو المدير الرياضي في سان جيرمان على هذه المسألة بالقول: «تحدثنا عن ذلك، اعتقد انكم عرثتم على المشاهد. إنها واضحة لدرجة أنني لن أعلق حتى. إنه أمر محز، لا أريد أن تربط خروجنا بالتحكيم لكنني اعتقد أنه كان هناك الكثير من المواقف التي ربما لم يتم التعامل معها بشكل جيد». فيما لم يول أهمية كبيرة للموضوع، وقال: «فيراتي وأندير تحدثا عن ذلك على التلفاز، يجب أن نصدق ما قاله لنا، لكن الأهم هو أننا لسنا في النهائي، لم نسمع شيئاً من مقاعد البدلاء. اليويفا سيحقق تحقيقاً ربما وذلك لن يكون عذراً للخسارتنا».

غوارديولا يطرد أشباح دوري الأبطال وينتظر موقعة أسطنبول

■ مانشستر - أ ف ب: بعد نحو عقد من الخيبات، طرد جوزيب غوارديولا أشباح دوري أبطال أوروبا، عندما قاد مانشستر سيتي إلى النهائي الأول في تاريخه، على حساب باريس سان جيرمان.

وفي معركة بين ناديين لا حدود لقرارتها المالية وطامحين لبكسورة القابها في المسابقة القارية الأهم، محرز المدرب الإسباني فوزه (2-1 ذهاباً) بهدفين من النجم الجزائري الملود في باريس رياض محرز على أرض جديدة في مانشستر. وكان السيتي في الماضي القريب «الجار المزعج» ليونائيد، بحسب مدرب الأخير السابق السير أليكس فيرغسون إبان فترة نجاحاته الخارقة مليحاً. لكن الآية انقلبت الآن، فأصبح الطرف الأزرق في مانشستر هو الأقوى، تاركاً شياطينه الحمر ينافسون على لقب المسابقة الأوروبية الريدية «يوروبا ليغ». وفي نهاية الشهر الجاري، ينتظر المدرب الإسباني المتاهل من مواجهة تشلسي وريال مدريد، ليحقق مبتغى إدارته. وقال غوارديولا الذي أخفق في التتويج بدوري الأبطال مع بايرن ميونخ بين 2013 و2016 ثم مع السيتي: «بالطبع نستمتع أمواً أكثر منذ قدوم الشيخ منصور، لكن لا يتقصر الأمر على ذلك». وتابع: «بلوغ نهائي دوري الأبطال يسعدنا منذ فهم ما حققناه في السنوات الأربع الأخيرة. ما حققناه لا يصدق».

وبعد بداية صعبة في إنكلترا، قاد غوارديولا السيتي إلى أربعة ألقاب في كأس الرابطة وواحد في الكأس، ويبدو قريباً من لقب ثالث في الدوري خلال أربع سنوات. لكن حتى الآن،

■ باريس - أ ف ب: انتهى موسم جديد لباريس سان جيرمان بدون الوصول إلى لقب دوري أبطال أوروبا، بما يرضي إدارته القطرية التي عفت أغلى صفتين في التاريخ لتضعه على رأس الهرم القاري. لكن أحد طرفي هذا الثنائي، المهاجم الشاب كيليان مبابي، غاب عن إياب نصف النهائي أمام مانشستر سيتي لصابته، على غرار البرازيلي نيمار في 2018 و2019 في دور ال16 أمام ريال مدريد ومانشستر يونايتد. وكان المدرب الأرجنتيني الجديد ماوريسيو بوتشيتينو يأمل في الإبقاء على أماله إيجاباً، بعد الخسارة على أرضه ذهاباً 2-1. لكن هدفاً سريعاً من الجزائري رياض محرز الذي حقق لاحقاً التأهيلية، جنبه الحظرة بإدخال مبابي حتى لو لدقائق قليلة في نهاية المباراة. ون يبلع سان جيرمان النهائي للموسم الثاني توالياً، فيما يتابع زحفه بين كبار القارة، أملاً في ترجمة الاستثمارات الهائلة للملكية منذ 2011، وخصوصاً إنفاق 400 مليون يورو (480 مليون دولار) لضم نيمار من برشلونة ومبابي من موناكو. وتوقع مبابي بثلاثية في مرمى برشلونة

سان جيرمان يتحسر على غياب مبابي والانضباط!

حلت المباراتين، سيطرنا على فريق يصعب السيطرة عليه، لكنك بحاجة إلى نسبة من الحظ أحياناً للتسجيل في لحظات حاسمة». وتابع صاحب الكرة 49 عاماً: «أنا أفخور، أعتقد أننا كنا نستحق أكثر، لكنهم كانوا أكثر حسماً، سجلوا الأهداف التي احتاجوا إليها». كما افتقد سان جيرمان الانضباط ذهاباً وإياباً عندما أنهى المباراة بعشرة لاعبين: «لعيننا 10 ضد 11 ذهاباً وإياباً، لمدة 40-35 دقيقة، هذا خلل كبير، لم يكن يوماً». وقال لاعب وسطه الإسباني أندير هيريرا: «أعتقد أننا الفريق الأفضل لمدة 70 دقيقة، حاولنا كل شيء، لعيننا، هاجمنا، احتفظنا بالكرة... نخرج براس مرفوعة». وشرح قلب دفاع سان جيرمان قائدته ماركينوس الاستراتيجيتين المختلفتين للسيتي وفريقه: «مانشستر فريق بارع يعرف كيف يحتفظ بالكرة ويجبر لاعبيننا على الدوران، نحن حاولنا أن نكون شرسين جداً، نسرق الكرة بأسرع وقت ممكن كي لا يقومون بتدوير الكرة». وتابع: «نحننا، لكن ما هي التفاصيل الصغيرة، كما في كل المباريات الكبرى، تصنع الفارق».

ونيمار، خصوصاً في مركز الظهير. لكن الأهم هو الإبقاء على النجمين، في ظل استمرار المفاوضات لتعديل عقديهما. وأضاف ليوناردو: «يجب أن نتابع، يبقى الأأسس التي أرسيناها. ليس الوقت متاحاً اليوم لتقرير أو إعلان أي شيء». ويمتدح أن تفخر بما حققناه، لسنا راضين عن الخسارة في نصف النهائي، لكن هذا قد يحصل أمام فريق مثل مانشستر سيتي». وأردف لاعب الوسط الدولي السابق: «أنا متفائل للمستقبل». وسيكون المستقبل مع بوتشيتينو، القادم في كانون الثاني/يناير الماضي بدلاً من الألماني توماس توخيل الوافق على عتبة النهائي مع فريقه الجديد تشلسي. وسيقود الفريق لاستحقاقاته المحلية، حيث يحتل المركز الثاني راهناً في الدوري بفارق نقطة عن ليل المنصرم قبل ثلاث مباريات على نهاية الموسم. وقال بوتشيتينو الاتي من توتنهام: «نلتزم على المستقبل ونعد الفريق للفوز في المباريات، الطريقة التي خضنا فيها المباراتين تمنحنا الأمل للمستقبل، للعودة والعودة مجدداً». ورأى أن فريقه قد يستحق «أفضل» من الخسارة أمام السيتي: «إذا

وثلاثية ضد بايرن ميونخ في الدورين لمن ربع النهائي هذا الموسم، لكن الاصابة خاتمه، فيما كان بديله الإيطالي ماورو إيكاردي بعيداً عن مستوى مواجهة دفاع السيتي، لدرجة أن فريق العاصمة عجز عن إصابة مرمي الحارس إيدرسون منذ الدقيقة 28 لمباراة الذهاب. وفقد لاعبو أعصابهم في نهاية المباراة العنيفة على ملعب الاتحاد، مع طرد أنخيل دي ماريا لوسسه في فيرناندينيو وأندير آخزين، قبل أن يصطف لاعبوه متهين الحكم بيورن كايبرز بجاهلتهن. وصحح أن سان جيرمان أخفق مرتين أمام السيتي، لكنه أراح في طريقه إلى نصف النهائي المعلنين برشلونة وبايرن ميونخ حامل اللقب، ما دفع مديره الرياضي البرازيلي ليوناردو إلى القول: «أقضي أندية كانت قادرة على التتويج، مثلنا نحن». وتابع: «هذهنا الدائم هو الفوز، وليس بلوغ نصف النهائي، اعتقدنا أننا مستعدون في آخر موسمين بظهر قدرتنا على التنافس بين الأقوياء لإحراز اللقب». ويبقى السؤال عن المستقبل القريب في فريق العاصمة. يتعين على ليوناردو إضافة نوعية جديدة لدعم مبابي

رياض محرز ابن ضواحي باريس يحرم سان جيرمان من النهائي



رياض محرز نجم لقاءي الذهاب وإياب حقق حلمه بالتأهل إلى المباراة النهائية

على الرواق الأيمن مرهقاً دفاع باريس من خلال لياقة بدنية لافتة في هذه الفترة المتأخرة من الموسم. وبقي محرز مهملاً لفترة طويلة على الساحة الدولية. بدأ مع كيمبير في الدرجة الفرنسية الرابعة ثم لوهافر في الثانية. وقطع بحر المانش حيث كانت بدايته الفعلية مع ليستر. ولم يكن ليستر معروفاً على الساحة العالمية عندما انضم إليه في 2014. لكنه ساهم في وضعه على خارطة بتتويج مفاجئ بلقب الدوري عام 2016 تحت إدارة الإيطالي كلاوديو رانيري، وغمنا عن الأندية الكبيرة في البريميرليغ وفاز بجائزة أفضل لاعب في الدوري. وبعد قدومه إلى السيتي، لم يتوقع كثر أن يصبح أساسياً. لكن في ظل الإدارة الصبورة لغوارديولا، ارتقى مستواه من خلال عمل دؤوب بدون شكوى وكان دائماً حرساً على التتويج.

وفي مباراة الإياب، وجد نفسه مرتين في المكان المناسب. الأولى بعد تسديدة مرتدة لكيفن دي برون متابعا بيميناه من زاوية ضيقة، والثانية في الشوط الثاني من هجمة مرتدة خاطفة مترجماً عرضية الشاب فل فودن. ورغم مسيرة مليئة بالصعاب في ضواحي باريس وعدم التحاقه بمركز للتشعة، أصبح محرز على قمة الكرة المستديرة. آمن بنفسه نظراً لقوة شخصيته وجنونه وهوسه بكرة القدم بحسب أصدقائه. ويمتلك ثقة لا تتزعزع، حتى خلال مواجهة الأوقات الصعبة. ولمن كان يريد الاستماع إليه، كان الشاب محرز يردد قائلاً: «سأصل، لا أعرف كيف ولكن أريد أن أعب في كأس العالم في البرازيل»، ليأتي الرد من المشرفين عليه: «لكن لا يمكنك حتى اللعب مع فريق سارسيل» كما يروي صديقه محمد كوليبيالي. ويجسد محرز حلم كل شاب من الضواحي، وهو على بعد خطوات قليلة من الفوز بأجل الكؤوس الأوروبية بعد مسيرة غير عادية.

■ مانشستر - أ ف ب: كان الجزائري رياض محرز بطل تأهل فريقه مانشستر سيتي إلى النهائي الأول في دوري أبطال أوروبا، بتسجيله هدف التقدم ذهاباً وهدف الفوز إياباً على باريس سان جيرمان، تاركاً بصمة موجهة في مسقط رأسه.

وُلد محرز في ضواحي العاصمة باريس عام 1991، وفي سيناريو هوليوودي تحول ليصبح بين أفضل اللاعبين العالميين. وفي ملعب «بارك دي برانسي» على بعد كيلومترات من سارسيل التي أبصر فيها النور، أطلق بطل إفريقيا مع منتخب بلاده ضربة حرة ارتدت من الدفاع مانحا السيتي هدف الفوز ذهاباً (1-2) في المسابقة القارية المرموقة. لكن ما كان ينتظره الثلاثاء، جعله نجم نصف النهائي، عندما سجل هدفين في مرمى الباريسيين (2-صفر) معبداً الطريق نحو أول نهائي في تاريخ السيتي وحارماً باريس في المقابل من بلوغ النهائي الثاني توالياً. وقال محرز: «مرّة جديدة، لم نبدأ بشكل جيد، لم يكن الشوط الأول جيداً، لكننا سجلنا هذا الهدف وكنا بعدها على سجيئنا». وتابع: «في الشوط الثاني، لعينا أفضل بكثير، حصلنا على فرص كثيرة، وكان بمقدورنا تسجيل المزيد، بدأوا يفقدون أعصابهم ويركوننا. من الجيد أنهم حصلوا على بطاقة حمراء لجناح أرنولد دي ماريا.

ومتحصناً بتقدمه ذهاباً في عقر دار سان جيرمان 2-1، خاطر مدرب السيتي بيب غوارديولا بترك مساحات قريبة من منطقة للفريق الفرنسي، كي يستفيد من قوته الهيبية في الهجمات المرتدة. وكان محرز من الأسلحة الهجومية الفتاكة في هذا التنكك اللافت من مدربه. وقال غوارديولا في آذار/مارس الماضي عن اللاعب الذي يتمتع بقدرة عالية في المراوغة بالقدمين: «هو شاب يرقص على الملعب». وهذا ما أظهره

الدوري الأوروبي

■ لندن - أ ف ب: يقف فياريال الإسباني عقبة أمام نهائي إنكليري محتمل في الدوري الأوروبي بين مانشستر يونايتد وأرسنال، عندما يحل اليوم ضيفا على النادي اللندني في إياب نصف النهائي، أما بلان يحافظ على تقدمه 1-2 من لقاء الذهاب.

ويبدأ وكان موسم أرسنال الجريح سيبتهي عند عقبة الربع الذهبي بعدما وجد نفسه يلعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 57 إثر طرد داني سيبايوس عندما كان متأخرا بثلاثين، إلا أن هدفًا عاليًا خارج الديار من نيكولا بيبي أبقى على أماله حية في بلوغ النهائي، وقد تشهد المباراة النهائية بين المنتخبين القاريين مواجهتين إنكليزيين، على غرار 2019، بعدما بلغ مانشستر سيتي نهائي دوري الإبطال على حساب باريس سان جيرمان الثلاثاء فيما يدخل تشلسي مواجهته في لندن أمام ريمال مدريد بعدما فرض التعادل 1-1 في العاصمة الإسبانية. أما القطب الآخر من مانشستر، يونايتد، فوضع قدمًا في نهائي أوروبا ليغيب اكتساحه روما 2-6 في أولد ترافورد، ذهابًا، قبل لقاءهما على الملعب الأولي اليوم، وكان ليفربول توج بطلا للمسابقة الاسمي عام 2019 على حساب توتنهام، فيما سقط أرسنال أمام تشلسي في نهائي المسابقة الودية، ويحتل أرسنال المركز التاسع في الدوري الممتاز، ومن غير المرجح أن يحتل أحد القاعد الأوروبية مع نهايته، لكن الفوز ببلق أوروبا ليغيبه إلى دوري الإبطال للمرة الأولى منذ موسم 2016-2017، وحقق فريق المدرب ميكيل أرتيتا لقب الكأس المحلية الموسم الماضي، إلا أنه فشل في البناء على حيث سيبهي التبريريلج للموسم الخامس تواليا خارج مركز الأربعة الأوائل. وتحدث أرتيتا الشهر الفائت أن على أرسنال المعتاد على التواجد في دوري الإبطال في عهد مديره رونالد بيرسي، مسؤولاً عن اللعب في دوري الموسم المقبل، وكانت أمالهم ضئيلة عندما تقدم فياريال 2-صفر عبر مانو تريغروس وأوائل الليول في الشوط الأول وطرد سيبايوس بعد قرابة الساعة



صراع أرسنال وفياريال يتجدد الليلة لتحديد هوية المتاهل الى المباراة النهائية

من انطلاق المباراة، إلا أن ركلة جزء من بيبي قبل ربع ساعة من النهاية أحييت أكثر حظوظهم ببلوغ النهائي الثاني في ثلاث سنوات، ويعود المدرب أوتاي امري إلى ملعب الامارات حيث أمضى فيه موسم واربعة شهور قبل إقالته في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 وكان أفضل

إنجاز له في قيادة المدفعية الى النهائي عام 2019، ويعتبر امري متخصصًا في الدوري الأوروبي، بعدما حقق اللقب مع أشبيلية، أما أرسنال، ستمشك عودة بيبي اميريك أوياميانغ بعد شلغائه من الملازيا دفعة معنوية بعد غيابه عن لقاء

الذهاب، حيث سجل هدفه الأول منذ آذار/مارس الفائت في الفوز 2-صفر على نيوكاسل في الدوري الأحد، واعتبر أرتيتا أن المباراة كانت تحضيريا متالبا لمواجهة فياريال: "نعم لأننا قدمنا أداءً قويا ومقنعًا، سجلنا هدفين وحافظنا على نظافة شبانكا وحصدنا النقاط

فياريال عقبة أمام نهائي انكليزي محتمل بين مانشستر يونايتد وأرسنال

الثلاث وقدم بعض اللاعبين أداءً فريديا... المشكلة الوحيدة كانت خسارة دافيد لوبيز للاصابة لانتها تعرف كم هو مهم، أعتقد أننا خسرنه اليوم".

وفي حين يتربص مشجعو أرسنال وفياريال أسية عصيبة، يجد مانشستر يونايتد نفسه مرتاحًا نسبيًا بعدما بات قاب قوسين من بلوغ نهائي المسابقة التي توج بلقبها عام 2017 بعد اكتساحه روما 2-6 ذهابًا، ووجد "الشياطين الحمر" أنفسهم في مازق عندما تأخروا 1-2 على ملعب أولد ترافورد في أداء خارقًا في الثاني بقيادة إدينسون كانافي وبرونو فيرنانديز الذي حقق كل منهما هدفين وتميرتين حاسمتين، ويول بوغيا، قلب الطاولسة على فريق العاصمة الإيطالية، وأكد المدرب أولي غونار سولشباير بعد الفوز أن المهمة لم تنته بعد ولكنه بات قريبًا من طرد شينج نصف النهائي بعدما خرج من هذا الدور أربع مرات في مسابقات مختلفة منذ وصوله إلى رأس الجهاز الفني، بما فيها نصف نهائي المسابقة ذاتها العام الماضي أمام أشبيلية، حيث قد يبلغ النهائي الأول مع الفريق الذي لعب في البطولة القارية الام في 1999 عندما سجل أحد هدفي يونايتد في الوقت بدل الضائع في النهائي التاريخي أمام بايرن ميونيخ، ويدخل يونايتد المباراة بعدما تأجلت مواجهته أمام الغريم التقليدي ليفربول في الدوري الممتاز الأحد، بعدما أقدح منصوره ملعب أولد ترافورد احتجاجًا على سياسية عائلة "غلينز" الأمريكية المالكة للنادي، أما روما سابع الدوري الحلي، فيدخل المباراة بعد بأسبوعين من الإعلان عن وصول المدرب "جوزيه مورينيو" إلى رأس جهازه الفني اعتبارًا من الموسم المقبل إثر رحيل مواطنه باولو فونسيكا مع نهاية الحالي.



حفيظ دراجي

ليلة أخرى من ليالي رياض محرز التاريخية!

■ بثأفية سجلها في مرمر البياسجي في لقاء العودة من نصف نهائي دوري الأبطال، وهدف ثمين سجله في لقاء الذهاب قبل أسبوع، دخل رياض محرز تاريخ المسابقة في الباب الواسع بقيادته للمان السيتي نحو النهائي لأول مرة في تاريخ النادي، ليثبت بأنه من طينة الكبار الذي يمكن لأي مدرب أن يعول عليه في المواعيد الكبرى، خاصة بعدما أصبح أول لاعب عربي يسجل في مباراتي الذهاب والإياب للدور نصف النهائي في موسم واحد في مسابقة دوري الأبطال، واللاعب الجزائري الأكثر تسجيلًا للأهداف في المسابقة بعشرة أهداف متخطيا ياسين براهيمي، وثاني لاعب يسجل لفريق إنكليزي في مباراتي الذهاب والإياب لنصف نهائي دوري الأبطال بعد ساديو ماني مع ليفربول سنة 2018، وهي أرقام استثنائية للاعب استثنائي يؤدي موسم رائع بكل المقاييس.

لقد أكد رياض محرز البارحة أنه فنان، ساحر، بارع، مبدع، مروض استثنائي للكرة، وهدف يحسن فك شفرات المباريات الكبيرة بكل ثقة وتواضع، وصبر كبير على الظروف الصعبة التي مر بها منذ التحاقه بالسييتي صيف 2018 ومقارنته نجومًا متميزين في الفريق، لكنهم أخفقوا السنوات في بلوغ نهائي دوري الأبطال في عهد غوارديولا الذي بلغ بدوره مبتغاه لأول مرة مع فريق غير إسباني بعد محاولات عديدة مع البايرن والسيتي الذي التحق به في 2016، وكان يخفق في كل مرة فيها بسبب خياراته الفنية التي لم تمكنه من موافقة، خاصة في الموسم الأخير عندما خرج سنة 2019 في نصف النهائي أمام توتنهام، والعام الماضي خرج من ربع النهائي أمام ليون، وكان آنذاك محرز في كرسي الاحتياط الذي جلس فيه الجزائري كثيرًا.

لقد كان محرز رجل المباراة الأخيرة بدون منازع، لكنني سسأكون مجحفًا في حق غوارديولا ونجوم السيتي لو قلت أن بلوغ نهائي دوري الأبطال كان بفضل محرز لوحده، لأن الوقت والمباريات والتحديات التي أحرزها غوارديولا أثبتت أن الأمر يتعلق بفريق يثبت كل أسبوع أنه الأفضل في إنكلترا وأوروبا، وموعد بل يسرق قلبه الأربعة عشر التي نالها مع البارسا، والسبعة التي نالها مع البايرن والأحد عشر لقبًا التي فاز بها مع السيتي لحد الآن، ثم موسم دوري الأبطال بعد التتويج بالدوري المحلي وكأس الرابطة في انتظار تحقيق الحلم الكبير بالتتويج ببلق دوري الأبطال لأول مرة في تاريخ النادي بعد عشر مشاركات متتالية منذ 2012، وبعدها بلغ المباراة الخامسة عشرة بدون خسارة على ميدانه في المسابقة ذاتها.

محرز خطف الأضواء في ظرف أسبوع وضع الحدث في وسائل الإعلام البريطانية والأوروبية وحتى العالمية، وكذا في وسائل التواصل الاجتماعي التي سيطرت عليها صور الجزائري محرز وأهدافه وتميراته وبراعته في مداعبة الكرة بدقة كبيرة لم يفتقد لها رياض مع غوارديولا، وسط نجوم كبار يتقدمهم دي برون، غوندوغان، برناردو سيلفا، فل فون، وحتى رحيم ستيرلنج الذي صار حبيب كرسي الاحتياط يتفرج على محرز وهو يقود الفريق إلى النهائي الحلم الأول من نوعه والثالث لغوارديولا بعد 2009 و 2011 مع البارسا، بعدما صار المدرب الأكثر حضورًا في الأدوار الأقيائية لدوري أبطال أوروبا بمجموع 63 مباراة.

البياسجي من جهته، لم يكن سيئا المبارحة، ولا حتى في لقاء الذهاب، لعب مباراة كبيرة بجرأة وشجاعة بدون مبابي المصاب، لكنه لم يكن موفقًا ووجد نفسه أمام محرز في أحسن أيامه، تمكن من صناعة الفارق والتسجيل في الأوقات التي كان فيها الفريق الباريسي يقترب من التهديد، ليجد نفسه خارج المسابقة في موسم قد يخسر كل شيء هذا الموسم بعدما كان قريبًا من التتويج بدوري الأبطال الموسم الماضي، خاصة بعد تضييعه ريادة ترتيب دوري الرياض محرز في موسم قد يكون استثنائيًا.

* إعلامي جزائري

الدوري الإسباني رابطة المحترفين تحقق في حفل شواء في منزل ميسي!

■ برلين - د ب أ: تعترم رابطة المحترفين في إسبانيا التحقيق في إدعاءات حول انتهاك ليونيل ميسي هدف برشلونة لبروتوكولات الصحة لمكافحة فيروس كورونا. ونكرت وسائل إعلام أن ميسي دعا زملاءه في الفريق ورفيقاتهم لحفل شواء في منزله عقب الفوز على بلنسية الأحد، وفي الوقت الذي رأى البعض أن ميسي بدأ يشعر بالسعادة مجددًا في برشلونة بعد محاولته الرجوع إلى النادي الكتلوني العام الماضي، بشكل يومي.

فإن تجمع اللاعبين نال قدره من الانتقادات نظرا لكونه دعابة سخيفة للاعب وضيفه، وفرضت الحكومة المحلية قيودًا تحظر التجمعات لأكثر من ستة أشخاص، وتدرس رابطة المحترفين الإغعاءات ضد ميسي لتحديد إذا كانت تمثل انتهاكًا للبروتوكولات الصحية. ونكرت صحيفة "إيه بي سي" أن برشلونة نفى فكرة انتهاك البروتوكولات الصحية نظرا لتواجد جميع اللاعبين في نفس القاعة الطبية بشكل يومي.

الدوري الإيطالي كايبلو محذرا مورينيو: روما تحرق الجميع!

■ روما - رويترز: حذر فايو كايبلو، وهو آخر مدرب ينال مع روما لقب الدوري الإيطالي، جوزيه مورينيو من الضغط الذي سيعرض له في تدريب نادي العاصمة. وأعلن روما بشكل مفاجئ تعيين مورينيو بداية من الموسم الجديد، وبعد أكثر من أسبوعين يقلل من إقالة المدرب البرتغالي من تدريب توتنهام الإنكليزي، وسيتولى مورينيو المسؤولية بدءًا من موسم 2021-2022 وثلاث سنوات، ليعود إلى إيطاليا حيث نال هناك لقب الدوري وكأس إيطاليا ودوري أبطال أوروبا مع الإنتر خلال موسم 2009-2010، لكن كايبلو، الذي قاد روما لحصد لقب الدوري لأول مرة موسم 2000-2001، أكد أنه مهمة مورينيو لن تكون سهلة، وقال: "روما تحرق الجميع، إنها أجل مدينة في العالم لكن من الصعب أيضا

العامل فيها في كرة القدم، لا يوجد الكثير من الصبر على عكس الاعتقاد الشائع، سبب الهزيمة من الصعب الاقتناع به، مفتاح كل شيء هو وجود جهاز قوي وصناعة تشكيلية قوية من اللاعبين الداعمين للمدرب، يجب أن تكون هناك مجموعة متحدة ضد الجميع وضد كل شيء وهذا ما سبق أن فعلته، وتراجعت أسهم مورينيو في السنوات الأخيرة وأقل من تدريب تشلسي ومانشستر يونايتد وتوتنهام، لكن كايبلو رفض التوجه للساند بأن المدرب البالغ 58 عامًا لم يعد كما كان في الإنتر، وقال كايبلو: هذا تعيين مثير للإعجاب، وبث الحماس بشكل فوري في روما. لا توجد المزيد من الأعداء، روما تملك مدربًا مصنفًا من الطراز الأول ويحمل خبرة وسبق له تحقيق الانتصارات".

كأس ليبرتادوريس نقل المباريات إلى باراغواي بسبب احتجاجات في كولومبيا

■ بوغوتا - رويترز: قال اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) إن احتجاجات في كولومبيا تسببت في نقل مباراتين هذا الأسبوع في كأس ليبرتادوريس إلى باراغواي. وقال الرئيس الكولومبي إيفان دوكي إنه مستعد لإجراء حوار وطني بعد أيام من الاحتجاجات التي أسفرت عن مقتل ما يزيد على 20 وإطلاق تحذيرات دولية حول استخدام الشرطة للقوة المفرطة. وتمت الدعوة إلى الاحتجاجات، المنتظر استمرارها، في البداية معارضة إصلاحات ضريبية ألغيت الآن لكنها تحولت إلى تحرك ضد الفقر وما قولة مجموعات حقوقية ومنتظرون إنه عنف الشرطة.

وقال الكونميبول إن القرار اتخذ بسبب الافتقار إلى الضمانات الأمنية من السلطات - في كولومبيا. وأضاف الكونميبول أن مواجهته إندبنديتي سانتافي ضد ريفر بليت وأتلتيكو ناسيونال ضد أرختنتينوس جونيورز ستقامان في أسونسيون عاصمة باراغواي اليوم. كما نُقلت مباراة أخرى بين لاكويداد ولانوس في كأس سودامريكانا إلى باراغواي، وتقام المباريات أيضا وسط ارتفاع في حالات كوفيد-19 في جميع أنحاء القارة واستشهاد المسؤولين الكولومبيين بهذا العامل في قرار نقل المباريات. وتأتي المباريات بعد احتجاج 11 عضوا من ناد أرحنتيني آخر هو إندبنديتي وإعادةتهم إلى بلادهم من السلطات البرازيلية بعد تأكيد إصابتهم بـكورونا.

الدوري الجزائري وفاق سطيف يهدر نقطتين في سباق الصدارة

■ الجزائر - د ب أ: أهدر وفاق سطيف المتصدر نقطتين في سباق الصدارة إثر تعادله مع ضيفه اتحاد الجزائر 1/1، ضمن الرحلة الـ20 للدوري الجزائري التي شهدت فوزًا كبيرًا لشباب بلوزداد حامل اللقب على ضيفه أمل عين ميلة 1/5. ورفع سطيف رصيده إلى 43 نقطة متقدما به نقاط على شبيبة الساورة ملاحقه المباشر الفائز على ضيفه أولمبي الدبسة 2/صفر، بينما بات في رصيد اتحاد الجزائر 32 نقطة في المركز السابع، وسجل بلال بن حمودة، هدف السبق للاتحاد في الدقيقة 56، غير أن حساب الدين غشة، أترك التعادل لأصحاب الأرض في الدقيقة 81 من ركلة جزاء، وقاد بلال سعودي، هدف الدوري شبيبة الساورة للفوز على المدية

تسجيله هدفه في المباراة في الدقيقتين 27 و29، وصعد شباب بلوزداد للمركز الثالث مستفيدا من فوزه العريض على أمل عين ميلة 1/5، ليرفع رصيده إلى 36 نقطة، بينما جمعد رصيده على ميلة عند 31 نقطة في المركز التاسع، وسجل أهداف بلوزداد أمير سعيدو (19 و38)، وخير الدين مرزوقي (54) والبديل حمزة بلحول (79 و87)، بينما أحرز بلال المعمرى هدف الزوار في الدقيقة 90، وتعادل شبيبة القبائل مع أهلي برج بوعريج متذلل الترتيب 1/1، ومولودية وهران على نصر حسين داي 3/2، ومولودية الجزائر على اتحاد بلعباس 1/2، ونجم شباب مقررة على أولمبي الشلف بهدف، وتعادل واد تلمسان مع شباب قسنطينة سلبا.

لوس انجليس - أ ف ب: سجل العملاق يانيس أنتينوكونمبو 36 نقطة ليقتود ميلووكي باكس في الفوز الثاني على بروكلن نيتس في غضون ثلاثة أيام، 124-118 ليبلغ الأدوار الأقيائية "بلاي أوف" لدوري السلة الأمريكي للمحترفين. ولم تحب قمة المنطقة الشرقية بين الغربيين الأمال حيث بقيت المنافسة حامية الوطيس قبل أن يتبعد باكس قليلا في الربع الأخير،

دوري السلة الأمريكي أنتينوكونمبو يتعمق أمام نيتس ويقود ميلووكي الى «بلاي أوف»

■ كاراسيف (27 عاما) الذي حقق المفاجأة في استراليا عندما أصبح أول لاعب في العهد الحديث يتاهل الى الربع الذهبي لاحدى بطولات الفراند سلام في مشاركته الاولى، مستويات مميزة هذا الموسم وحقق لقبه الاول في مسيرته الاحترافية في دبي، ويلتقي كاراسيف تاليا مع الازبيكستاني الكسندر بوبليك المصنف 44.

دورة مدريد للتنس

أول فوز لمديفيد على التراب منذ 2019

■ مدريد - أ ف ب: بلغ الروسي دانييل مديفيد المصنف ثالثا عالميا الدور الثالث لدورة مدريد، ثالثة دورات المسنرز للاف نقطة، بعدما عوض تأخره أمام الإسباني اليخاندرو دافيدوفيتش فوكينا الى فوز 6-4 و6-4 و6-2، وهذا الفوز الأول للروسي على الملاعب الترابية منذ نيسان/ابريل 2019 في نهائي دورة برشلونة، عندما خسر أمام النمساوي دومينيك تيم، ويعد مديفيد من غير المحندين للملاعب الترابية حيث خرج من الدور الاول في بطولة رولان غاروس الفرنسية في مشاركته الرابع، ولم يخف غضبه عند فترة الاستراحة بعد خسارته المجموعة الاولى، عندما رمى مضربه على الارض وقال: "لا أريد اللعب على هذا الترابية". وفي مفارقة طريفة وبعد فوزه بالمباراة، كتب اللاعب المعنى في خوض الدور الأول عبارة "أحب التراب" على الكاميرا، وعاد مديفيد الى المنافسات بعد اصابته بكورونا منتصف نيسان/ابريل ما أجبره على الغياب عن دورة مونت كارلو، إذ غاب منذ خسارته ضد الإسباني روبرتو باوتيستا أوغوت في ربع نهائي دورة ميامي في 31 آذار/مارس، وكان هذا اللقاء الأول الذي يجمع مديفيد مع دافيدوفيتش فوكينا المصنف 49 عالميا. ويلتقي مديفيد في الدور الثالث مع التشيلي كريستيان غارين المصنف 25 عالميا، حيث سبق أن التقيا مرة واحدة سابقا خرج الروسي فائزا في الدور الـ16 من دورة كندا للمسنرز عام 2019، وأقصى الروسي الآخر أصلا كاراسيف المتناق في عام 2021 نظيره الاجنيتي ديفو شفارتسمان المصنف تاسعا عالميا ليبلغ الدور الثالث بعدما عوض تأخره بمجموعة الى فوز 6-2، 4-6، 1-6. ويقدم

قمة السيدات

أصبحت الإسبانية باولا بادوسا (62 عالميا) أول لاعبة إسبانية تبلغ نصف النهائي في مدريد بعد فوزها على السويسرية بليندا بنتشيتش (11 عالميا) 4-6، 4-5، 7-5. ومع نهاية المباراة، تلت بادوسا أرض الملعب وسط فرحة عارمة حيث من المتوقع أن تقف في التصنيف العالمي، والفوز هو الثالث لبادوسا على لاعبة صنفه بين الـ20 الأوليات بعد تغلبها على بنتشيتش أيضا والاسترالية انغلي بارتلي المصنفة اولى عالميا في طريقها لبلوغ نصف نهائي دورة تشارلستون الأمريكية، وتنتظر بادوسا (23 عاما) المشاركة ببطاقة دعوة، لمواجهة نارية في الربع الذهبي ضد بارتلي التي حققت فوزا مثيرا على التشيكية بترًا كاتيفوفا الثانية عشرة 1-6 و3-6 و3-6، وتوقفت بارتلي الساعية إلى احراز لقبها الرابع منذ مطلع العام الحالي، على خيوتفا بطلة وميدلبن مرتين في مباراة متكافئة في المجموعتين الاولين، قبل أن تتقدم الاسترالية 3-صفر في الحاسمة، لكن التشيكية قصت الفارق الى 3-2 قبل أن تخسر ارسالها لتحمس بارتلي المنتجة.



مديفيد عاد بعد غياب وتآلق على الملاعب الترابية

أمام الحلم الصهيوني والشعور بالاضطهاد: فكرة حل الدولتين... من هامش الخطاب الإسرائيلي إلى مركزه

ديمتري شو مسكي

لولا وجود خلاف على صهيونية مؤيدي موقف اليمين الاستيطاني في نظر معظم الجمهور اليهودي، في المقابل، صهيونية حلم تقسيم البلاد إلى دولتين قويتين قابلتين للحياة أمر مفهوم بحسب ذاته، وتعتبر انحرافاً عن الفكرة الصهيونية لدى كثيرين.

سيفال على الفور بأن حل الدولتين يحظى الآن بدعم الكثيرين من مصوتي الأحزاب الصهيونية، بما فيها أجزاء غير قليلة من مصوتي اليمين. حسب استطلاع إجراء معهد «مغان» يطلب من العقال للدفع قدماً يتفق اليهودي بين البحر والنهر، ولا يعتقد أن المستوطنين ومؤيديهم هم المتشككون الواضحة (إذا لم يكونوا الحصريين) لهذا الطرح، ولكن لو قرأ هذا الضيف مقال الرد على أقوال كسنيف وليفي، الذي كتبه البروفيسور ألكسندر ياقوبسون («هآرتس»، 4/20) لعرف أن الصهيونية في أساسها وجوهرها هي طلع الشعب اليهودي إلى الاستقلال الوطني على أساس الاعتراف بالسواوة في الحقوق السواسية بين اليهود الإسرائيليين والعرب الفلسطينيين الذين يعيشون بين البحر والنهر في إطار نموذج دولتين لشعبي. ولكن السؤال المهم هو: ما النتائج التي كان سيحصل عليها هذا الضيف الخيالي لو أجرى استطلاعاً في أوساط الجمهور اليهودي الإسرائيلي حول المسألة التالية: من هو الصهيوني في نظرهم - موقف اليمين والمستوطنين الغربي القائل بأن حق تقرير المصير الوطني محفوظ لليهود فقط بين البحر والنهر، وأن النشاطات الاستيطانية تؤدي حلاً أرض إسرائيل الكاملة إنما هي من أجل تجسيد هذا الموقف على الأرض؟ أما فكرة تقسيم البلاد بين إسرائيل وفلسطين بروح المبدأ العالمي للمسواة في الحقوق الوطنية لتقرير المصير؟

يمكن التقدير، بالحدز المطلوب، أنه

«الحج إلى الحرم»... كلمة السر بين ننتياهو ومنصور عباس والحاخام

عميحاي اتالي

يشكل خلاف على صهيونية مؤيدي موقف اليمين الاستيطاني في نظر معظم الجمهور اليهودي، في المقابل، صهيونية حلم تقسيم البلاد إلى دولتين قويتين قابلتين للحياة أمر مفهوم بحسب ذاته، وتعتبر انحرافاً عن الفكرة الصهيونية لدى كثيرين.

سيفال على الفور بأن حل الدولتين يحظى الآن بدعم الكثيرين من مصوتي الأحزاب الصهيونية، بما فيها أجزاء غير قليلة من مصوتي اليمين. حسب استطلاع إجراء معهد «مغان» يطلب من العقال للدفع قدماً يتفق اليهودي بين البحر والنهر، ولا يعتقد أن المستوطنين ومؤيديهم هم المتشككون الواضحة (إذا لم يكونوا الحصريين) لهذا الطرح، ولكن لو قرأ هذا الضيف مقال الرد على أقوال كسنيف وليفي، الذي كتبه البروفيسور ألكسندر ياقوبسون («هآرتس»، 4/20) لعرف أن الصهيونية في أساسها وجوهرها هي طلع الشعب اليهودي إلى الاستقلال الوطني على أساس الاعتراف بالسواوة في الحقوق السواسية بين اليهود الإسرائيليين والعرب الفلسطينيين الذين يعيشون بين البحر والنهر في إطار نموذج دولتين لشعبي. ولكن السؤال المهم هو: ما النتائج التي كان سيحصل عليها هذا الضيف الخيالي لو أجرى استطلاعاً في أوساط الجمهور اليهودي الإسرائيلي حول المسألة التالية: من هو الصهيوني في نظرهم - موقف اليمين والمستوطنين الغربي القائل بأن حق تقرير المصير الوطني محفوظ لليهود فقط بين البحر والنهر، وأن النشاطات الاستيطانية تؤدي حلاً أرض إسرائيل الكاملة إنما هي من أجل تجسيد هذا الموقف على الأرض؟ أما فكرة تقسيم البلاد بين إسرائيل وفلسطين بروح المبدأ العالمي للمسواة في الحقوق الوطنية لتقرير المصير؟



تجدرت محاولة التفاوض المشترك لحزب «نوعم» الذي يأتزم بإمرة الحاخام تاون مع حزب «نوسما» يهوديت، كون من يمثل هذا الحزب ميخائيل بن آري، الذي يؤيد الحج إلى الحرم. وفي الأبحاث الأخيرة قرر الحزبان عدم تناول حجيج اليهود في البرنامج المشترك، ونشطاء مركزيون أموا بأن مكتب رئيس الوزراء، جيس، في الأيام التي سبقت بيان الحاخام تاون، نبض محيط الحاخام حول مسألة ما الذي يمكن أن يدفعه ليسمح بتشكيل حكومة تعتمد على «راعم». وحسب نشطاء الحرم، فإن جهة رفيعة المستوى مقررة من الحاخام تاون اعترفت أمامهم بأن مكتب رئيس الوزراء تلقى رسالة تقول إن الحاخام رانغب في تقليص حجيج

تجدرت محاولة التفاوض المشترك لحزب «نوعم» الذي يأتزم بإمرة الحاخام تاون مع حزب «نوسما» يهوديت، كون من يمثل هذا الحزب ميخائيل بن آري، الذي يؤيد الحج إلى الحرم. وفي الأبحاث الأخيرة قرر الحزبان عدم تناول حجيج اليهود في البرنامج المشترك، ونشطاء مركزيون أموا بأن مكتب رئيس الوزراء، جيس، في الأيام التي سبقت بيان الحاخام تاون، نبض محيط الحاخام حول مسألة ما الذي يمكن أن يدفعه ليسمح بتشكيل حكومة تعتمد على «راعم». وحسب نشطاء الحرم، فإن جهة رفيعة المستوى مقررة من الحاخام تاون اعترفت أمامهم بأن مكتب رئيس الوزراء تلقى رسالة تقول إن الحاخام رانغب في تقليص حجيج

تجدرت محاولة التفاوض المشترك لحزب «نوعم» الذي يأتزم بإمرة الحاخام تاون مع حزب «نوسما» يهوديت، كون من يمثل هذا الحزب ميخائيل بن آري، الذي يؤيد الحج إلى الحرم. وفي الأبحاث الأخيرة قرر الحزبان عدم تناول حجيج اليهود في البرنامج المشترك، ونشطاء مركزيون أموا بأن مكتب رئيس الوزراء، جيس، في الأيام التي سبقت بيان الحاخام تاون، نبض محيط الحاخام حول مسألة ما الذي يمكن أن يدفعه ليسمح بتشكيل حكومة تعتمد على «راعم». وحسب نشطاء الحرم، فإن جهة رفيعة المستوى مقررة من الحاخام تاون اعترفت أمامهم بأن مكتب رئيس الوزراء تلقى رسالة تقول إن الحاخام رانغب في تقليص حجيج

بسيادة إسرائيل، فإذا ما أصرت الحكومة على إبقاء الحرم مفتوحاً في يوم القدس على مدى هذه السنوات الطويلة تم عقبه الآن إغلاق فإن هذا يذكر بالخراب - وكل ذلك من أجل صفقة سياسية».

بسيادة إسرائيل، فإذا ما أصرت الحكومة على إبقاء الحرم مفتوحاً في يوم القدس على مدى هذه السنوات الطويلة تم عقبه الآن إغلاق فإن هذا يذكر بالخراب - وكل ذلك من أجل صفقة سياسية».

بسيادة إسرائيل، فإذا ما أصرت الحكومة على إبقاء الحرم مفتوحاً في يوم القدس على مدى هذه السنوات الطويلة تم عقبه الآن إغلاق فإن هذا يذكر بالخراب - وكل ذلك من أجل صفقة سياسية».

يديعوت 5/5/2021



يوئيل جوجنسكي وسيم شايين

تشكل اللقاءات بين إيران والسعودية في الأسابيع الأخيرة تطوراً جديداً منذ قطع العلاقات بين الدولتين في 2016، والسياق الفوري هو تغيير الإدارة في الولايات المتحدة، بدأت إدارة بايدن حواراً مع طهران حول العودة إلى الاتفاق النووي، واتبعت سياسة النقد الشديد ضد السعودية، وحثت التغييرات في نهج البيت الأبيض، السعودية على إجراء تعديلات في السياسة الخارجية، تضمنت اتفاق مصالحة مع قطر في كانون الثاني 2021 واتفاق وقف النار في آذار 2021 الذي عرض على الحوثيين، والآن أيضاً بداية الحوار مع إيران. إن المحادثات المباشرة مع الرياض تخدم السياسة المعلنة الإيرانية الساعية إلى إبقاء المسألة الإقليمية خارج الحوار الجاري مع واشنطن حول العودة إلى الاتفاق النووي، وعلى هذه الخلفية تبرز جولة المحادثات التي أجراها وزير الخارجية الإيراني أيضاً في قطر والكويت وعمان، أما السعودية من جانبها فمقنبة بأن تحاول الوصول إلى حل يهيئ الحرب في اليمن، وهي على وجه الخصوص الإقليمية كقيمة ميمة جداً، شرح بصورة مطولة ومملة في رسالة نشرها بأن من المسموح تشكيل حكومة استناداً إلى الأحزاب العربية: صحيح أن الحكومة ستكون «تديسا لام الله»، لكن الحكومة التي يرأسها ننتياهو ستكون «تديسا لله» و«تقدس الله يتفوق على تديس اسم الله»، لقد استعملت إسرائيل الحاخام عويد فلنسكي، تلميذ تاون، التي استمرت 84 دقيقة (التي تسمى «خطأ» - «درسا توريتاه»)، وهو يشرح أثره للطلاب، حسب قوله، إن حكومة بدعم العرب هي في الحقيقة تديس لام اسم الله، لأننا نسلم لغير اليهود بالمس بشيء مقدس مثل الكنيست، لكن أي حكومة سيضللها اليسار ستدمر الجيش والدولة، وستحول إسرائيل إلى دولة كل مواطنيها ويستمن تلغني قانون القومية. «اليسار المتطرف، اليسار التقدمي الثوري، مستعد لتنفيذ أفكاره الخطيرة»، صرح الحاخام، ثم قدم الحل ننتياهو الوحيد الذي قد يفتق أمام هذه القوى. لذلك، تقديس اسم الله في حكومة وطنية برأسه يتفوق على تديس اسم الله بتشكيل حكومة مع العرب.

هذا استمرار للخط الذي رسمه الحاخام حايم كانيفسكي، في الشهر الماضي نشر يغير شركي في «حداشوت 12» بأن الحاخام قال إنه «من الناحية اليهودية، يفضل التعاون مع من يحترم التقاليد اليهودية على من يضطهد الدين». بكلمات أخرى، اليساريون أسوأ من العرب.

الأمر لا يتعلق بالحسم السياسي. لأن حكومة ننتياهو - سموتريتش لن تقوم (بمكتنا الاعتماد على عنصرية بتسلييل سموتريتش العميقة). هذا هو التوقع النهائي في العملية التي يمر بها اليمين في إسرائيل بشكل عام واليمين المتدين بشكل خاص: كراهية اليساريين التقدميين تتفوق عنده على كراهية العرب. لقد تحول من حركة قومية إلى حركة محافظة تحارب

ماذا عن النازحين الفلسطينيين إثر احتلال إسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة في 1967؟

نبيل السهلي *

قليلة هي الدراسات والبحوث التي تطرقت إلى نازحي العام 1967، الذين طردوا من الضفة الغربية وقطاع غزة. وسنحاول البحث في ذلك لأهمية الرقم الفلسطيني؛ والشعب الفلسطيني ليس مجرد أرقام فقط، إنها قضية حق بوطن معتصب، وبشكل عام فإن مصطلح نازحين يطلق على المهجرين الفلسطينيين من الضفة والقطاع خلال عام 1967 وحتى العام الحالي 2021؛ لتمييزهم عن اللاجئين الفلسطينيين خلال عام 1948.

وتجدر الإشارة إلى أن نسبة كبيرة من النازحين هم ذوو صفة مزدوجة، أي أنهم لاجئون ونازحون في الوقت نفسه. فقد كان بين نازحي 1967 أعداد من لاجئي 1948، ممن كانوا يقيمون في الضفة الغربية وقطاع غزة ومن المخيمات من المنطقتين عشية التوسع الإسرائيلي في الخامس من حزيران/يونيو 67، واضطروا للهجرة للمرة الثانية؛ والغالبية منهم إلى الأردن.

جغرافية اللجوء المستحثة

في عام 1967 ونتيجة احتلال إسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة حصلت موجة أخرى من النزوح؛ حيث قام الجيش الإسرائيلي بطرد 460/ ألف

فلسطيني من الضفة الغربية والقطاع، حسب معطيات الجامعة العربية وخاصة الصادرة من صندوق النقد العربي في عام 1991، ونحو (230) ألفاً منهم هم من لاجئي عام 1948، كانوا يقطنون في الضفة الغربية والقطاع إبان احتلال إسرائيل للمناطق الفلسطينية الناجية من الاحتلال؛ ونقصد هنا المنطقتين المذكورتين.

اضطر (250) ألف فلسطيني للنزوح إلى الأردن؛ وثمة (50) في المائة منهم من اللاجئين الذين كانوا يقطنون في مخيمات الضفة الغربية أو قطاع غزة، واضطروا للجوء مرة ثانية خلال أقل من عشرين عاماً. وخلال السنوات التي أعقبت احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة استمرت عمليات النزوح إلى الأردن بسبب سياسات وممارسات الاحتلال الإسرائيلي، فقد أدت أوامر الإبعاد العسكرية، وهدم المنازل والقرى الفلسطينية وغيرها من الممارسات، سواء على الصعيد العسكري أو الاقتصادي إلى تهجير الآلاف من الفلسطينيين باتجاه الأردن خلال السنوات التي تلت الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة في حزيران/يونيو 1967. كما أدت عمليات الطرد القسري إلى مجيء أعداد أخرى من الفلسطينيين إلى سوريا، ولا تتوفر معطيات إحصائية لأعداد هؤلاء المقتلعين الجدد؛ إلا أن بعض

الباحثين الفلسطينيين قدروا مجموعهم في عام 2012 بنحو (62) ألف نازح فلسطيني؛ قدمت غالبيتهم إلى سوريا إثر الأحداث التي شهدتها الأردن عام 1970، بين المقاومة الفلسطينية والحكومة الأردنية، مالبث أن عادت أعداد غير موثقة منهم إلى قطاع غزة بعد العام المذكور نتيجة الحرب في سوريا وتدمير عدد كبير من المخيمات وخاصة مخيم اليرموك عاصمة الشتات الفلسطيني.

وبناء على الإسقاطات الإحصائية فإن عدد النازحين من الضفة الغربية وقطاع غزة قد وصل إلى مليونين ومائتي ألف نازح فلسطيني خلال العام الحالي 2021، نصفهم يحملون صفة لاجئ أيضاً؛ والنسبة الكبرى من النازحين الفلسطينيين يتركزون في المدن الأردنية وثمانية مخيمات أنشئت في الأردن بعد عام 1967.

بؤس المفاوضات

لم تؤد المفاوضات بعد اتفاقات أوسلو إلى عودة أي نازح فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة؛ وقد نصت المادة 12 من إعلان المبادئ "أوسلو" على تشكيل لجنة رباعية من مصر، الأردن وإسرائيل و فلسطين، وبحث الأمور التي تهم الأطراف جميعاً،

وهوية الصادرة عن سلطات الاحتلال العسكرية، وخروجهم بتصاريح أو وثائق سفر إسرائيلية، انتهت مدتها دون أن يتمكنوا من العودة، في حين شملت الفئة الرابعة كافة الأشخاص الذين أبعدهوا قسراً إلى خارج الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، بأسلوب سافر ومعروف بحجج أمنية أو غيرها؛ والفئة الخامسة والأخيرة فتضمن ذرية وأنسال الفئات الأربع المشار إليها. لكن إسرائيل بقيت على تعنتها وأصرت على عدم التسلم بهذا التعريف للنازحين، وذلك في اجتماعات اللجنة الرباعية، ولم تستطع الوفود إقناع الوفد الإسرائيلي أن أحضار النازحين ممن كانوا يقيمون في فلسطين خلال حرب 1967 هم أيضاً من النازحين. وأدارت إسرائيل ظهرها لكافة المطالبات بعودة النازحين من الضفة والقطاع رغم وجود قرارات دولية تدعو لعودتهم؛ شأنها في ذلك شأن القرارات الدولية الداعية لعودة اللاجئين الفلسطينيين وفي مقدمتهم القرار 194. الأمر الذي يؤكد أن هدف اتفاقات أوسلو الجوهرية هو تلصق إسرائيل من عبء احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة وليس غير ذلك.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تعقيبات

مقال الياس خوري؛ هابرماس وشرف الثقافة

الجوائز المشبوهة

في الزمن المعاصر للجوائز المشبوهة، نرى تحولا أو تحايلا أحيانا حيث أن الجائزة المشبوهة تختبئ خلف كبار الأسماء لتلصق صورتها. وكان الجائزة تمنح نفسها شرعية ناصفة بمنحها هذا لترتقي لمقام المنوحة له. وكل ما هو مشبوه المصدر يبقى مشبوه الهدف.

خالد رمضان

الجهة المانحة

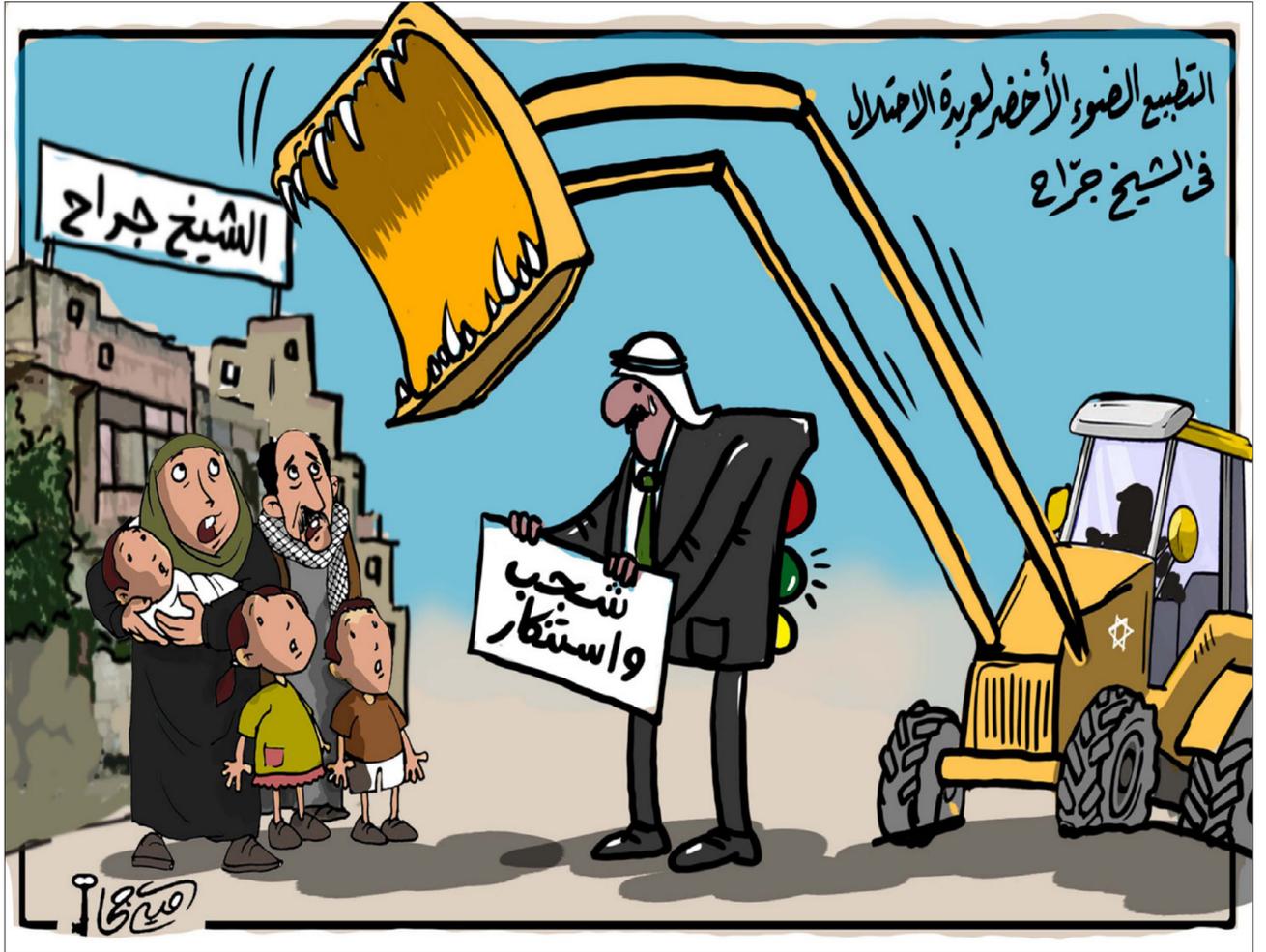
في النهاية فإن اسم الجهة المانحة للجائزة يطغى على أسماء أعضاء لجان التحكيم، مهما بلغت جديتهم وصدقيتهم، وهو الاسم الذي يصل إلى القارئ وهو الذي يحكم على قيمة الجائزة بناءً على هذا الاسم فقط، إسم الجهة المانحة.

فايز

هجوم المجتمع

المنقذ لا يكون متقفاً إلا إذا كان حراً ومتحرراً، وهذا لا يتحقق إلا إذا كان المنقذ مرتبطاً بهجوم المجتمع الذي ينتمي إليه. وعندما يقف النظام السياسي على تناقض مع المجتمع فلا خيار أمام المنقذ إلا الوقوف في وجه النظام. أن يقف المنقذ ضد الظلم والديكتاتورية والاحتلال فهذا هو أضعف الإيمان. ربيع دمشق 2005 كان مثالا جيدا، لكن غياب النظام أو صلنا إلى ما نحن فيه. فهل نكاد المنقذ العربي يكفي لإنقاذ هذا المجتمع الذي فجر الربيع العربي وضى بكل ما يستطيع من أجل حريته وكرامته.

أسامة كتيبة – سوريا/ألمانيا



تعقيبا على مقال بلال التليدي: إلى أين يتجه ملف حل نزاع الصحراء بعد الجلسة المغلقة لمجلس الأمن؟

تعنت العسكر

معضلة الصحراء المغربية يكمن في تعنت عسكر الجزائر الذين خسروا مليارات الدولارات في قضية خاسرة بالتأكيد، وما زالوا يخسرون ما تبقى لهم من الخزينة الفارغة. والقوى العظمى مرتاحة لهذا الوضع وتضحك على الجميع وتبتز الجميع، الحل هو حوار بين المغرب والجزائر في إطار مغاربي لكن هو بعيد المنال ما دام عسكر الجزائر يعتبرون أن قضية الصحراء هي أكسجين النجدة بالنسبة لهم.

أبو مريم

مناورات الأسد الإفريقي

ينتظر وصول قوات أمريكية وأخرى أجنبية إلى الصحراء المغربية من أجل المشاركة إلى جانب القوات المسلحة الملكية في مناورات الأسد الإفريقي 2021 بين المغرب والولايات المتحدة، التي ستشمل هذه السنة لأول مرة منطقة المحبس التي توجد على خط التماس عند الحدود مع الجزائر.

ونسية إلى مصادر محلية فإن الحرس الوطني لولاية جوجيا الأمريكية سيشترك بأكثر من 740 جنديا في مناورات الأسد الإفريقي 2021

في المغرب؛ وسيشارك بالإضافة إلى ذلك أزيد من 4000 جندي من الجيش الأمريكي من مختلف الفروع وأزيد من 5000 من القوات المسلحة الملكية المغربية، بالإضافة إلى قوات من السنغال، تونس، بريطانيا، إيطاليا، وهولندا وغيرها.

ومن المقرر أيضا أن تستقبل مدينة الداخلة شهر حزيران- يونيو المقبل وهذا يضم مسؤولين فرنسيين، وذلك بهدف دعم مقترح الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب، باعتباره الحل النهائي للنزاع الإقليمي حول الصحراء. الوفد الفرنسي سيتكون من شخصيات بارزة، ونواب فرنسيين، من قبيل بنيامين غريفة وبيير بيرسون، المنتمين إلى الحزب الحاكم. الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون سيكون ممثلا بنائب الفرنسيين المقيمين جان لوغوين، وجان مساري بوكيل، والنائب السابق جوليان دراي، والأمين العام للجمهوريين أورلين برادي، ونائبه بيير هنري دومون، وصحافيين.

أسامة حميد-المغرب

تعهدات الرئيس الأمريكي

تراجع الإدارة الأمريكية الديمقراطية الجديدة عن كل تعهدات الرئيس الأمريكي

الغواصات من أجل حل في إطار الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية؟

هيتم

مشروع مريح

هل مجلس الأمن من مصلحته إنهاء النزاع في الصحراء المغربية؟ طبعاً لا لأن تنظيم البوليساريو أصبح مشروعاً ضخماً ناجحاً مريحاً غير مكلف طويل الأمد بالنسبة للمنظمات والجمعيات الدولية وحتى بعض الدول مثل كوبا وجنوب أفريقيا وألمانيا التي تستنزف الجزائر.

قرار الاعتراف

بالاعتراف الأمريكي بالسيادة المغربية على الصحراء أو بدون هذا الاعتراف نحن المغاربة موجودون في أقاليمنا الصحراوية بالقانون والتاريخ والإرادة الوطنية الشعبية، والإدارة الترابية والتنمية الاقتصادية الاجتماعية وأيضا القوة العسكرية. نتحدثون عن أن الولايات المتحدة تدعم المغرب والجيبة الممولة والمؤطرة والمسلحة من لدن الدولة الحاضنة إلى المفاوضات وتعتقدون أن هذا تراجع عن الاعتراف الأمريكي إلا تعلمون أن الرئيس السابق دعا في قرار الاعتراف إلى

قبائل عربية

هذه الصحراء أمازيغية بعيدة بآلاف الكيلومترات عن الصحراء العربية. وإذا كان البوليساريو يعتبرون أنفسهم قبائل عربية لا علاقة لها بالمغرب، فعليهم العودة من حيث جاؤوا وإقامة دولتهم العربية في الصحراء العربية. لسنا الهنود الحمر حتى يأتي من يستوطن

تاواناتي

قضية وهمية

الثابت اليوم للعلم كله أن الجزائر هي الطرف الرئيسي في النزاع، وهذا ما يعمل عليه المغرب منذ زمن، والذي استطاعت الجزائر في ما مضى التستر والتخفي وراء شعار تقرير المصير الذي لم تمنحه حتى لشعبها من خلال شراء الدماء بالنفط والغاز، وعندما ضعف البيروقراطية تعرى كل شيء، والأخطر أن هؤلاء الحكام جعلوا من قضية وهمية اختلقوها قضيتهم الأولى ونسوا تأسيس دولة ونظام يخدم شعبها.

مبارك

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفكر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



العراق والمصالحة السعودية - الإيرانية

أمير المفرجي*



■ أصبح من الواضح لكل من له بصيرة وطنية وإخلاص للعراق، أن استثمار حالة الصعقة المتأثرة بأحد الأخرين والحروب بالوكالة، حيث تعد كل من إيران والسعودية القوتين الأساسيتين اللتين تسعيان في أن تكون كل منهما القوة الإقليمية العظمى الأولى في المنطقة، وفقاً ل مفهوم الوجود الاستراتيجي، والحاجة لسدركوات والنقصات في البلدان الضعيفة المتأثرة بأحد القطبين، لتثبيت والتوازن السياسي والاجتماعي، الناتج من ضعفه وعدم أمله، في أن يكون القطب الثالث المناقض، أسوة بالملكة العربية السعودية وإيران، بعد أن تم احتلاله وتقسيمه إلى بلد الكونيات والطوائف عام 2003، وتوزع ولاء هذه الكونيات إلى الدول الجاورة، حسب منظور الاعتقاد المعهني والطائفي، ومن ثم إعادة طريقة وطبيعة علاقته مع الغرب، من دولة ذات سيادة وعامل توازن استراتيجي، لمنطقة الشرق الأوسط، ومصدر اقتصادي واستراتيجي كبير للدول العظمى، ومناقب اقتصادي وتاريخي للقطب الإقليمية، إلى حاضرة ومصدر توسع للأهداف والاستراتيجيات الإقليمية.

ونتيجة لذلك أصبح العراق المحور الرئيسي في الصراع الإقليمي الدائر بين النظام الإيراني، والملكة العربية السعودية، بعد أن تم إخراجها من دائرة التأثير والقرار الإقليمي، وإدخاله إلى دائرة التأثير الطائفي، ليصبح عاملاً لنمو الإرهاب الديني السياسي الشعبي والسني المتطرف، في غياب رؤية وطنية مستقلة للنظام العراقي الحاكم، تتمثل في ضرورة إبعاد العراقيين عن دائرة صراع القوى الإقليمية، والسعي لإعادة بلاد الراغبين قوة شرق أوسطية مستقلة في شرق أوسط متعدد الأقطاب.

ورغم المحاولات العديدة التي يعينها النظام السياسي العراقي الجديد بين الحين والآخر، الهادفة على ما يبدو، لإبعاد البلاد عن دائرة الصراع السعودي-الإيراني، وإظهار قابليته وقدرته في أن يكون القطب المستقل الثالث، كوسيط قادر على فرض الحلول، وإرضاء الطرفين، ودفع القطبين لعدم التدخل في أمور البلاد، عن طريق حروب الوكالة، وحتمها للتصالح في ما بينهما، من خلال العديد من الزيارات، التي قام بها رؤساء الحكومات العراقية المتتالية، ابتداء من حيدر العبادي، وانتهاء بزيارة مصطفى الكاظمي، وقبوله استضافة الجانبين في العراق، وإن تكون العاصمة بغداد المكان المناسب للوساطة بين البلدين المتصارعين، إلا أن عامل الهيمنة الإيرانية على النظام السياسي العراقي، والشروط التي فرضتها أحزاب إيران في العراق، سوف تدفع لا محالة الجانب السعودي، في حالة نجاح الوساطة العراقية، للقبول ببقاء النظام الطائفي الحالي، ومن ثم دعمه اقتصادياً وسياسياً ليكون في النهاية، العامل المساعد والوسيط الفاعل لعلاقة إيرانية-سعودية مشتركة، تضمن للرياض الحفاظ على مصالح المملكة الحيوية والاقتصادية الإقليمية، وتدفع في اتجاه إنهاء التدخل الإيراني العسكري المستمر، الذي فرضه نظام الولي الفقيه عن طريق ميليشيات الحوفي في اليمن، وعلى حساب استثمار العملية السياسية الطائفية، وبقاء الوجود الفارسي وانزعه العسكرية في العراق، وهذا ما قد يصيب في صالح الاستراتيجية السعودية للخروج من أزمتها، خاصة أن مشاركة العراق المتأثر بإيران لحوار سعودي إيراني، سيساهم في إنهاء حرب اليمن التي أنهكت المملكة، وسيسمح للنظام الإيراني باستمرار احتلاله للعراق كرد للجميل، وبمعنى آخر تعزيز قدرة المملكة العربية السعودية للسيطرة على اليمن، مقابل تعزيز قدرة إيران للسيطرة على العراق.

وهذا لا بد من التأكيد وحسب مصادر في الحكومة العراقية نقلتها لشبكة CNN أن السعودية وإيران أجرتا محادثات أولية في العراق، تمهيدا لمحادثات دبلوماسية رفيعة المستوى، بعد زيارة مصطفى الكاظمي الأخيرة إلى الرياض، والتوقيع على العديد من الاتفاقيات الاقتصادية، والزام السعودية بزيادة استثمارها إلى 3 مليارات دولار، مقابل قبول إيران إجراء محادثات مباشرة في ملف وقف دعم الحوثيين في اليمن، وهذا ما قد يصيب ويتوافق مع السياسة الجديدة لإدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، المنتهية في أهمية إيجاد حل لزمة الحوثيين ورؤيته لمستقبل النظام السياسي في العراق، يبدو واضحاً أن قضايا الشرق الأوسط هي من أكثر القضايا التي تثار بتوجهات الإدارات الأمريكية، لسدور التي تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة، وليسب أن أغلبية الأنظمة تدرك بالولاء الكامل للإدارة الأمريكية والغرب بصورة عامة، لأنها أتت برغبة منها، لتحقيق مصالحها في المنطقة، وهذا ما ينطبق على طبيعة نظام الكونيات العربية والطائفية في العراق، الذي تم بناؤه برغبة أمريكية ليكون قابلاً للتأثر بأجندات الدول الإقليمية، التي لها الأثر الكبير في نجاح مشروعة نقيت العراق، بعد أن كان يمثل بتاريخه وثقافته العريقة المسحوخة، القطب المناقض للقطبين الإيراني والسعودي.

ثمة تلبية ترى أن جهود العراق للوساطة بين السعودية وإيران، قد تعيد هذا البلد الذي مزقه الحرب، ليعا رسيدياً في المنطقة، للمساعدة في دفع عجلة هذه المصالحة إذا ما خلصت للتأثير الإيجابي، بحسب تقرير «بروكينغز»، وأغلبية تسمى أن العراق أضعف بكثير من أن يكون البلد المستقل القادر على الدفاع عن مصالحه، وفرض الرأي والنقد على الآخرين واتباع سياسته خارجية تتمثل في عدم الانحياز بين السعودية وإيران، وعلى المدى القريب، لا شك في أن الرؤية الأمريكية التي يحملها الرئيس الأمريكي الجديد تتوافق مع الإرادة السعودية - الإيرانية المشتركة للمصالحة، وإيجاد الحلول للحفاظ على المصالح والقبول بخريطة الشرق الأوسط، التي أعادت ترتيبها عملية الصغى الأمريكي، والتي أخرجت العراق من مربع انقلاب المهمة المؤثرة، بحيث أصبح من الواضح أن العراق والنظام الطائفي، الذي تديره إيران قد يصبح بمثابة كبش الغداء في ملف الحوثيين، الذي من المؤكد أن يكون أحد بنود المصالحة السعودية - الإيرانية.

* كاتب عراقي

هل ينجح التقارب بين نظامي مصر وتركيا؟

عناصرها، فما هي العناصر التي تغيرت ودعت إلى محاولة أنقرة استكشاف خط المصالح مجدداً مع القاهرة؟ على المستوى الدولي، يمكن اعتبار انتخاب الرئيس الأمريكي جو بايدن، أحد العوامل الكبيرة المؤثرة بالنسبة للطرفين اللذين فقدوا مساحة مناورة كان يؤمنها وجود الرئيس السابق دونالد ترامب، حيث كان سميها يتمتع بهد حاسوب، ملحوظة لدى الأخير، كما وجد اردوغان طريقة مناسبة للتعامل مع ترامب منعت رفع منسوب التوتر بين البلدين.

على المستوى الإقليمي يبدو الطرفان مرهقين سياسياً من تداعيات ملفات عدة متوازية، فعلى الصعيد اللبني شهدنا فقدان الجنرال خليفة حفتر، المحسوب على مصر والإمارات، زخمه وسخطه تحت تأثير التدخل العسكري التركي، وفي المقابل فقد أحست أنقرة بالضغط اليوناني، المدعوم أوروبياً، والذي أثمر حلخفاً بحرياً مع الإمارات وإسرائيل وقبرص ومصر.

يمكن احتساب مجموعة من التطورات الإقليمية

إلى الحركة العسكرية التي أطاحت بمرسي نظرتها للانقلابات التركية.

لا يُستبعد أيضاً أن مخططي انقلاب 2016 التركي الفاشل قد استلهموا حركة نظرائهم في مصر، كما لا يُمكن ألا يكون الأتراك، على اختلاف تياراتهم، قد فكروا بالتأثيرات السياسية لهذه المقارنة، أو، على الأقل، بالتداعيات الممكنة لاضطراب رؤيتين سياسيتين وضعتهم التاريخ في موقع التعارض والتنازع والخصومة الأيديولوجية، إما من باب التعاطف التركي مع الإسلاميين الذين قتل المئات منهم في فض اعتصامى ساحتي رابعة العدوية والنهضة، أو من باب مناهضة المسكر للجماعة المصرية والحزب التركي.

تؤكد «المشاورات الاستكشافية» الجارية حالياً التي يجريها وفد تركي في العاصمة المصرية، وهو الحدث الأول من نوعه منذ ما يقرب من عشر سنوات، مع ذلك، المبدأ السياسي السهيير، أن هناك مصالح دائمة وليس هناك سياسات دائمة، وأن السياسات تتغير حين يتغير

■ يستطيع المراقب أن يجد أسباباً كثيرة للعداوة، واستمرار التوتر السياسي، ولشبه القطيعة الدبلوماسية، بين نظامي الحكم في مصر وتركيا.

حزب «العدالة والتنمية»، الحاكم في تركيا هو وريث تراث الاضطهاد الذي تعرضت له التيارات السياسية الإسلامية الإسلامية على يد الحكم العلماني المتشدد الذي أسسه مصطفى كمال (أتاتورك) عام 1923، ولمسار محاولة وقف التطور الديمقراطي في البلاد، الذي سارت عليه الانقلابات العسكرية المتتالية، الذي شهد الحكم التركي ورئيسه الحالي رجب طيب اردوغان محاولة الإطاحة به عام 2016. في المقابل، تمثل المنظومة المصرية الحاكمة، بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، التي انقلبت عام 2013، المسار الديمقراطي الناشئ بعد ثورة يناير/ كانون الثاني 2011، وعلى الرئيس المنتخب محمد مرسي، الذي جمع حركته السياسية، «الإخوان المسلمون» صلات قريب ووشائج سياسية مع «العدالة والتنمية» التركي، وما كان ممكناً، بالتالي، لقياديي الحزب التركي الحاكم الأناظروا

INDIA ...



القدس العربي

تأجيل الانتخابات الفلسطينية

رهن قرار الانتخابات الفلسطينية بالقرارات الإسرائيلية. لقد وجه هذا الإلغاء ضربة قاسية للثبات الإسرائيلي. لكن بنفس الوقت إن إلغاء الانتخابات عنى أن تيار المقاومة والمواجهة الشعبية ضد أسس الإبرتهاييد والاحتلال أخذ نغمة كبيرة. إن تأجيل الانتخابات، قدم إشارة واضحة إلى مدى عجز السلطة ومدى ضعف إنتاجيتها في التعامل مع الوضع الصعب الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني. لكن الإلغاء أكد بنفس الوقت على أن السلطة الفلسطينية لن تستطيع السير في طريق الإصلاح السياسي.

وبسبب تأجيل الانتخابات تبين أن مخاوف السلطة الفلسطينية من الانتخابات أكبر من مخاوفها من الاحتلال. هذا الانطباع أمل أن تثبت الأيام عكسه، فالسلطة أكثر تركيزاً على بقائها بالشكل الراهن، وبالطبع هي أقل اهتماماً بإعادة تحريك السلطة الفلسطينية إن سارت في مسار تحري سلعاني من قرار إسرائيلي جعلها. لقد تبنت السلطة نفسها، وتحولت لسلطة من أجل السلطة، بل نتج عن تشكيلها مع الوقت أنها تحولت لنظام عربي آخر من الأنظمة الكثيرة التي يعج بها الوطن العربي.

السلطة في المنطقة العربية مشروع واضح للدولة

د. شفيق ناظم الغبرا*

■ كنت من المقتنعين عندما دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس لانتخابات أنه بهذه الانتخابات سيشتعل شمعاً في ظلام فلسطيني دامس، كان شعوري أنه سيفتح الباب للشعب الفلسطيني لتجديد حركته الوطنية من خلال برامج جديدة ووجود مختلفة، وبنفس الوقت كانت الانتخابات ستفتح الباب لبروز قيادات جديدة من بين الشباب الفلسطيني، وهذه الانتخابات كانت تحمل بدرجة محددة الوعد بإصلاح الوضع الفلسطيني، وفتح الباب لنشوء قوى جديدة أكثر قدرة على مواجهة الاحتلال الإسرائيلي والقوة والشمار والوقى الشبانية في المجتمع جدلاً صحياً ومفيداً للكسر الجمود الرتيب في الوضع الراهن الذي يخسر الفلسطينين من خلاله المزيد من الأراضي والحقوق والتأثير.

ويذكر الوضع الفلسطيني الراهن بما آلت إليه أوضاع الشعب الفلسطيني بعد نكبة عام 1948، حالة الفراغ في تلك المرحلة الشاقة أدت للفراغ الكبير والانتظار. وعندما تدفق بالوضع على الأرض كتشفت

عماد شقور*

■ مع انتهاء مهلة تكليف بنيامين نتنياهو بتشكيل حكومة إسرائيلية جديدة عند منتصف ليلة الثلاثاء الإربعاء الماضي، يكون نتنياهو قد وصل، في الغالب، إلى عتبة صراع الحقيقى لفترة رئاسته للحكومة هناك على مدى عقد ولتلك العقد، ومعروف أن التقويم الحقيقي لأي عهد هو ما تسجله كتب التاريخ، بعيداً عن الالتفات لما كانت تترجبه صفحات الجرائد وعناوينه الكبيرة، وما تردده نشرات الأخبار المتسارعة والمتتالية، والتي تتلاشى تماماً بعد أيام وربما ساعات أو دقائق على بنها.

في أسطر كتب التاريخ نتنياهو رئيسا الحكومة إسرائيلى، ستظهر بارزة كسياسي الأضرار التي نتجت عن نتنياهو في تكديده للغرب، ومعروف أن بيشكل عام، والشعب الفلسطيني، بشكل خاص، في كافة أماكن تواجد: على أرض فلسطين، وقد يكون من المفيد، في هذا السياق، إعادة التذكير بأن عناصر قوة الدول تنقسم إلى قسمين اثنين: عناصر القوة الثابتة، التي لا تحول ولا تزول؛ وعناصر القوة المتغيرة، المعرضة للتغيير والتبدل؛ وأهم عناصر القوة الثابتة، هي عدد السكان ومساحة الدولة الطبيعية، وظروفها الطبيعية من طقس ومياه وتربة، وما تحويه من كنوز طبيعية ومعادن وموارد، وموقعها الجغرافي على خريطة العالم، وما يشابه ذلك؛ وأهم عناصر القوة المتغيرة، هي انسجام مكونات المجتمع (من أدیان وطوائف وأعراف وغيرها) والتحالفات المثبتة التي تربطها بالدول الأخرى، والقوة العسكرية الذاتية، والتطور العلمي، وما إلى ذلك من عناصر قوة، وينظره عميقة وسريعة، يمكن ملاحظة تفوق الأمة العربية، شعوباً ودولاً، على إسرائيل بما يقاس؛ في حين يبدو بجلاء تفوق إسرائيل في الغالبية العظمى من عناصر القوة المتغيرة.

مادة يمكن لنا أن نسلج في محاولة التقويم السريعة لسعي نتنياهو، على الصعيد الإقليمي، بداية، من ملاحظة أنه لم تتوفر للغاية الآن دلائل ثابتة على انتهاء دوره في العمل العام هناك، لكن بقائه رئيساً للحكومات تسير أعمال، بشكل أو بآخر، على مدى أكثر من سنتين، حتى تاريخه، وقلته على مدى أربع دورات انتخابات عامة خلال سنتين، وقلته على تشكيل ائتلاف حكومي يحظى بتأييد أغلبية في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي، في الدورة الأخيرة من التكليف، جعل من المنطقي الاعتقاد بأنه إن لم يكن قد تحطى عتبة الاعدودة

بأن الشعب الفلسطيني يخسر المزيد من أراضيه للشروع الصهيوني، كما وتزداد عليه الضغوط لتترك بلاده والهجرة منها، هناك كمشاة اليوم تقبض على روح الحركة الفلسطينية وذلك من حيث حصار غزة من كل الجهات وحصار مناطق الضفة الغربية من كل جهة، ثم حصار القدس وشعبها، الحصار القائم اليوم يفرض على الفلسطينيين تبعية اقتصادية، وبطالة كبيرة، ومعيشة قاسية، ومخاسر في الأراضى والمكان والحقوق يومية.

لكن من جهة أخرى هناك مقاومة مستمرة، فبها القدس في أواخر نيسان/ إبريل 2021 والاشتباكات المستمرة مع المتظاهرين تأكيد على حجم روح المقاومة، وحجم شعور الشعب الفلسطيني بأن الوضع الراهن بكل أبعاده لا يمكن أن يستمر. في الواقع الفلسطيني يوجد صراع يسود اهتماماً بين تيار اصلاحي آمن بإمكانية أن تؤدي الانتخابات لإصلاحات جادة، وبين تيار أكثر ثورية يتفاعل ضمن الشراخ الفلسطيني، هذا التيار أكثر استعداداً للتسريع نحو أفاق أكثر تجديداً بما في ذلك تصعيد المقاومة بحيث تؤثر على الحسابات السياسية في مناطق السلطة الفلسطينية.

إن إلغاء الانتخابات الفلسطينية بمسررات ضعيفة كالقول بأن إسرائيل لم تسجح بانتخابات في

نتنياهو... رئيس حكومات الهدم

للقوانين الخاصة بتقسيم حدود المياه الإقليمية)، ويلحق بكل ذلك ما أنجزه نتنياهو من تقطيع لمواقف أنطوخ حكم عربة داعم، وإن عالنية، فقط، في بعض الأحيان، لمواقف ومصالح وحقوق الشعب الفلسطيني، حتى كان أن يتفوق الصراع العربي العربي على الصراع العربي الصهيوني، أساس البلاد في كل ما تعانیه الأوضاع العمومية في كامل منطقة الشرق الأوسط.

على أن كل هذه الأضرار تتلاشى عند مقارنتها بما حققه نتنياهو من تدمير لاثنين من الأهم بين «عناصر القوة المتغيرة»، في إسرائيل؛ عنصر الانسجام والتكافل بين مجمل مكونات المجتمع اليهودي في إسرائيل (وإخراج إسرائيل أيضاً، وخاصة مع الجالية اليهودية في أمريكا، والجاليات الأخرى في بعض دول أوروبا)، وعصر الحادفات، وأهمها، على إطلاق، التحالف الاستراتيجي الإسرائيلي الأمريكي، وقد يكون من المفيد، في هذا السياق، إعادة التذكير بأن عناصر قوة الدول تنقسم إلى قسمين اثنين: عناصر القوة الثابتة، التي لا تحول ولا تزول؛ وعناصر القوة المتغيرة، المعرضة للتغيير والتبدل؛ وأهم عناصر القوة الثابتة، هي عدد السكان ومساحة الدولة الطبيعية، وظروفها الطبيعية من طقس ومياه وتربة، وما تحويه من كنوز طبيعية ومعادن وموارد، وموقعها الجغرافي على خريطة العالم، وما يشابه ذلك؛ وأهم عناصر القوة المتغيرة، هي انسجام مكونات المجتمع (من أدیان وطوائف وأعراف وغيرها) والتحالفات المثبتة التي تربطها بالدول الأخرى، والقوة العسكرية الذاتية، والتطور العلمي، وما إلى ذلك من عناصر قوة، وينظره عميقة وسريعة، يمكن ملاحظة تفوق الأمة العربية، شعوباً ودولاً، على إسرائيل بما يقاس؛ في حين يبدو بجلاء تفوق إسرائيل في الغالبية العظمى من عناصر القوة المتغيرة.

لاسيما بعد نتنياهو، على الصعيد الإقليمي، بداية، من ملاحظة أنه لم تتوفر للغاية الآن دلائل ثابتة على انتهاء دوره في العمل العام هناك، لكن بقائه رئيساً للحكومات تسير أعمال، بشكل أو بآخر، على مدى أكثر من سنتين، حتى تاريخه، وقلته على مدى أربع دورات انتخابات عامة خلال سنتين، وقلته على تشكيل ائتلاف حكومي يحظى بتأييد أغلبية في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي، في الدورة الأخيرة من التكليف، جعل من المنطقي الاعتقاد بأنه إن لم يكن قد تحطى عتبة الاعدودة



* كاتب فلسطيني



* كاتب فلسطيني

وعنصرية وسوقية في ذلك الحزب، وبعد أن كان الحزبان يتناقضان على مدى عقود حول من يقدم دعماً أكثر لإسرائيل، أصبحت غالبية كبيرة من قواعد وقيادات الحزب لم يكن نتنياهو، حتى ولو مرة واحدة، بل بنسبتهما، بناءً على إسرائيل، بدأ حياته السياسية العريضة زعيماً للمعارضة، على رأس حزب الليكود البييني، بالتحريض على اتفاقية أوسلو و«بطلها» الإسرائيلي، إسحق رابين، إلى أن انتهى تحريضه بإول اغتيال لرئيسين حكومة إسرائيل، وانقسام المجتمع اليهودي الإسرائيلي خاصة، واليهودي العالمي عامة، إلى معسكرين متناحرين، يفوق ما يفرقهما عما يجمعهما بدرجات، واستمر في تحريضه لليبيين الإسرائيلي على كل ما هو ومن هو غير يعينى هناك، حرص المدتين المتشددين على كل من عداهم، وحرص جماهيره ضد من أسماهم «الخب القديمة»، وحرص ضد الديمقراطية وأجهزة القضاء، وحرص ضد رموز وقيادات الأجهزة القضائية، وقيادات أجهزة الشرطة والنيابة العامة التي عينها هو نفسه في موقعها، وبطبيعة الحال: حرص، أكثر من مجموع تحريضات كل من سيقوم على كرسي رئاسة الحكومة في إسرائيل، على المواطنين من أبناء الأقلية العربية الفلسطينية في إسرائيل، وهو يحلّي اليوم كرسية تاركاً خلفه مجتمعاً إسرائيلياً منقسماً إلى درجة غير مسبوقة. ويضاف إلى كل ذلك، أنه أفرغ حزبه، حزب الليكود، من كل من كان يمكن أن يشكل وريثاً له في منصب قيادة الحزب، ابتداءً من شارون، مروراً بديان مريديور ومير شطريتوتسيبي ليفني وبيني بيغن وأسحق مريديور وروني ميلو وموشي كتسون، وانتهاءً ببيني بيغن، وهو يقترن من انتهاء دوره في قيادة حزبه، دون أن يترك أسماء لامة مؤهلة لشغل المنصب.

أما على صعيد قوة إسرائيل التابعة من تحالفها الاستراتيجي الحاسم مع القوة العظمى الأولى في العالم (لغاية الآن، على الأقل) وهي الولايات الدول الأمريكية المتحدة، فإن صورة التحريض بفعل سياسات وتصرفات نتنياهو، أكثر من يابدة لليبان، وبعد أن كانت تلب البيني للدول إلى البيت الأبيض الأمريكي، بغرض النظر عن يقظته، من الحزبين الحاكمين: الديمقراطي والجمهوري، فقد وضع نتنياهو كل البيض الإسرائيلي، ليس في سلة الحزب الجمهوري فقط، لكن في سلة الجناح الأكثر يمينية

* كاتب فلسطيني



أديل تحتفل بعيد ميلادها الـ 33 وتذكر «شعاع من نور»

احتفلت نجمة الغناء البريطانية العالمية «أديل» أمس بعيد ميلادها، وهي تعد واحدة من أهم نجوم الغناء حول العالم، حيث تحظى بجمهورية عربية بفضل أغانيها المميزة، وقد كشفت في وقت سابق أن اليوم مادلونا «شعاع من نور» Light Ray of كان مصدر الإلهام الرئيس، كما أنها تأثرت بالفريق النسائي البريطاني الشهير «سبايس جيرلز»، وكانت تحضر حفلاته وعمرها سبع سنوات.

هواء طلق

العشماوي
ونظرة البرنيسية...

سهيل كيوان

مهما كان عمك جيداً، فهناك عمل أجود وأفضل وأكثر متعة منه، ولسنا في حاجة إلى حكيم صيني ليخبرنا بأن السعيد هو من يعمل في هوايته. كذلك الأمر، إذا كنت متدمراً من عمك فتذكر دائماً أن هناك من يعملون بما هو أسوأ وأقسى بكثير، وهناك من يذهب إلى عمله كأنه ناهب إلى حبل المشنقة، وهناك من يذهب بالفعل إلى حبل المشنقة وليس مجازاً، فمهنته تنفيذ الإعدام شتقاً بالحكمين.

أحد هؤلاء رحل قبل أسبوعين، وهو العشماوي المصري حسين قرني الذي نفذ حكم الإعدام شتقاً في 1070 أنسنا مصرياً، وذلك خلال فترة عمله عشرين عاماً في الوظيفة، وكان قد تقاعد منذ العام 2011.

في أكثر من مقابلة أجريت معه في قنوات مصرية، تحدث عن حالات بقيت عالقة في ذاكرته، إحداهما لا تسمى كما قال، كانت نظرة سيدة جميلة جدا فارة القامة، وصف عينها بعيون البقر، دعاء سمير المليقة بالبرنيسية، حكمت بالإعدام لأنها خانت زوجها ثم قطعت جثته بالتعاون مع عشيقها. قال العشماوي إنه همس للبرنيسية وهي واقفة على الطبلية التي سترح من تحت قدمها، بأنه مستعد أن يُعدم عشرين شخصاً مكانها لو استطاع أن يهربها، فابتسمت البرنيسية، وما فتئت أن أزحيت الطبلية من تحت قدمها، تاركة حسرة في نفس للعجم حسين الذي لم يحل الإعدام بينه وبين جمال نهب هباء، ونظرة ظلت تلاصقه حتى آخر عمره. مثير للتلامت كيف أن إعدام 1070 إنساناً لم يبق منه أثر في ذاكرة الرجل سوى ثلاثة مواقف، إحداهما نظرة البرنيسية، بل وراح يصف جمالها لمقدم البرنامج وللمشاهدين بمتعة كبيرة، كأنه يتحسر على فرصة أهدرها.

ما لا شك فيه أن هناك من يستحقون الإعدام على جرائم كبيرة ارتكبوها بحق أبرياء، جرائم قد لا يكون من المنصف أن يبقى مرتكبوها على قيد الحياة، ولكن ليس ثابتاً أن حكم الإعدام رادع للمجرمين الذين عادة ما تكون أرواحهم على أكفهم، كذلك فإن الكثير من الجرائم الجنائية التي تؤدي إلى القتل تحصل في لحظتها دون تخطيط مسبق، ورغم ذلك تواصل الفاعل إلى المشنقة.

وما لا شك فيه أن أحكام الإعدام تطال بعض الناس الذين لا يستحقون الموت على جرائمهم، بل وهناك أبرياء تماماً جرى وجري إعدامهم ظلماً، نتيجة حسابات سياسية في أنظمة كثيرة.

تذكر العشماوي حسين شريطاً شقناه كان قد قتل امرأة رمياً بالرصاص خلال تنفيذ مهمة في مواجهة عصاية إجرام، شعر العشماوي ببراءة الشرطي وذرف عليه دمعة، كذلك أعجبه رجولة أحد المجرمين في ثباته حتى اللحظة الأخيرة، وهديته في أمور دنوية بأنه ليس ناهباً إلى الموت بعد لحظات.

هناك الكثير من القصص التراثية عن أبرياء حكّموا بالإعدام، إلا أن معجزة تحدث وتقدم في اللحظة الأخيرة، قد تتمثل بانقطاع حبل المشنقة، أو في وقوع حادث فجائي يوقف التنفيذ، مثل ظهور غير متوقع للمجرم الحقيقي واعتزافه في اللحظة الأخيرة ثم تأتي متواليه من الاعترافات فيلغى الإعدام، وفي إحداهما تنتهي بزواج سعيد، وهي قصة الشاب الذي دخل بيت حبيبته ليلاً وعندما انقوا القبض عليه تظاهر بأنه أتى ليسرق، وذلك كي يستر على حبيبته، إلا أنها وقعت من بين الحشدة الذي جاء لمشاهدة الإعدام، وأعلنت أنه لم يكن سارقاً بل جاء عاشقاً لها، ولكنه أراد استرهما فزعم أنه سارق، الأمر الذي أنقذه، أما حاكم المدينة فأعجب بالثقة والطيبة وزوجها وعمرها بهدياً به، في بعض الدول الإسلامية يستطيع ذوو القتل أن يعفو عن القاتل المحكوم عليه بالإعدام في اللحظة الأخيرة قبل التنفيذ.

في مصر خصوصاً، وفي العالم العربي عموماً، نُفذت وما زالت تنفذ أحكام إعدام كثيرة على خلفيات سياسية، وهذا ما يجعل الأحكام مشكوكاً في مصداقيتها.

عندما تكون الخلفية أو التهم الموجهة هي التحريض على التخريب والخطيئة الوطنية ومحاوله قلب نظام الحكم والانتماء إلى تنظيم محظور وممارسة الإرهاب وغيرها من التهم السياسية، فهي مشكوك في مصداقيتها.

في العام 2020 تصدّرت الصين قائمة أعداد تنفيذ أحكام الإعدام، تلتها إيران ثم مصر ثم السعودية فالعراق. لو جرحنا عن عدد من أعدوا في العالم العربي في القرن الأخير لوجدنا أن معظمهم أعدوا ظلماً، سواء بيد محتل أجنبي لأنهم قواموه، أو على يد ابن البلد الذي استولى على السلطة بالقوة، وراح يعاقب بالإعدام سواء أولئك الذين انقلب عليهم أو أولئك الذين يعارضونه بقوة، ثم يلحق الدور بجلفاته إذا شك بنوايا أحدهم.

في هذا الشهر الفضيل نفذت أحكام إعدام في ستة عشر شخصاً ممن حكموا في قضية اقتحام مركز شرطة كرداسة عام 2014، أحد المعقنين على خير تنفيذ الإعدام قال إنهم شنقوا شاباً كانوا قد اعتقلوه لأنهم لم يجدوا شقيقه المتورط في القضية، ووصل عدد المحكومين بالإعدام في هذه القضية 183 شخصاً، بعضهم نُفذ وبعضه لم ينفذ بعد.

الحملة ضد الإعدام في مصر والتي وقّع عليها عدد من المنظمات المصرية المهمة بالحقوق الشخصية والحريات، دعت إلى التريث في تنفيذ أحكام الإعدام، وإجراء مناقشة جذرية حول الموضوع، وإذا ما كانت هذه الأحكام رادعة بالفعل، وذلك في ضوء توسع العمل بهذه العقوبة في مصر، وطالبت بالشفافية الغائبة، وتجاوز القانون المصري نفسه، الذي ينص على إعلان ذوي المحكوم وحقوقهم في مقابله في مكان غير مكان الإعدام، وحق محامييه في حضور التنفيذ، وحقه في لقاء رجل دين، وحق الأسرة في تسلم الجثة بعد الإعلان عن إعدامه، فيعض من أعلن عن إعدامهم لم يُسلموا إلى ذويهم. أكثر دول العالم توقفت عن عقوبة الإعدام، ولم يبق سوى القليل، ولكن عدم وجود قانون إعدام أو أنه موجود ولا يعمل به في بعض الدول، لا يعني عدم تنفيذ إعدامات في الحقيقة، وأقرب مثال هو تنفيذ قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي إعدامات ميدانية ضد مقاومين فلسطينيين جرحى أو بعد إلقاء القبض عليهم، أو ضد مشوهين بالثقة على القيام بعمل مقاوم، أو إعدامهم رغم إمكانية اعتقالهم، أو الإهمال الصحي المتعمد الذي يضاهي الإعدام.

أحوال الناس

● يتخلّم نادي الجسرة الثقافي الاجتماعي في الدوحة اليوم ندوة عبر منصة «زووم» حول انتخابات مجلس الشورى، بمشاركة الدكتور يوسف العبيدان وراشد حمد المضماري والإعلامية الدكتورة إلهام بدر السادة، وديدر الندوة خالد العبيدان.

● أعلن الإعلامي الكويتي ماضي الخميس، الأمين العام للملتقى الإعلامي العربي، عن عقد النسخة الـ 17 من الملتقى «عن بُعد» في 29 أيار/ مايو الجاري، وتتمتع فعاليات الملتقى لثلاثة أيام.

● اختتم «بيت السناري» الأزفي في حي السيدة زينب، التابع لمكتبة القاهرة الكبرى، مساء أمس الأربعاء، فعاليات ليالي المقامات الروحية باحتفالية «طريق الأنبياء»، بمشاركة عدة فرق من بينها فرقة سماع للإنشاد والموسيقى الروحية لمؤسسها الفنان انتصار عبد الفتاح.

● الإعلامية المغربية أسمهان عمّور ستكون ضيفة «بيت الشعر» والمديرة الجهوية لوزارة الثقافة والشباب في المغرب، يوم غد الجمعة، وستتحدث عن علاقتها بالشعر وصدقتها بالشعراء المغاربة والعرب.

روسية رسمت شكل كمامة على وجهها فتم ترحيلها من إندونيسيا

بالدخول. وقال رئيس شؤون الهجرة في بالي، جامار مانتهوروك، إنه لم يتم ترحيل لين اليرغم من ضلوعه في هذا الانتهاك. واعتذر لين وسي عن انتهاك قواعد الكمامة في إندونيسيا في مقطع فيديو نُشر على حسابه على إنستغرام. وذكر: «لم تكن نية صنع هذا الفيديو على الإطلاق عدم احترام أو دعوة الجميع إلى عدم ارتداء كمامة».

مرسوم بالألوان. وقال حاكم بالي، إيان كوستر: «تم اتخاذ هذا الإجراء ليكون درساً مفاده أن أي شخص يزور إندونيسيا يجب أن يلتزم بقواعدها»، في إشارة إلى طرد المرأة. وفي الفيديو، حاولت سي ولين، دخول السوبر ماركت لكن حراس الأمن أوقفوا لأنها لم تكن ترتدي كمامة. ولجأ لين، وهو مغرم بالخدع لمدة 4 ملايين مشترك على قناته على يوتيوب، إلى رسم كمامة على وجهه صديقه وسمح لهما

■ جاكوتا. د. ب. أ: تم ترحيل امرأة روسية من جزيرة بالي الإندونيسية، أمس الأربعاء، لانتهاكها قواعد مكافحة وباء كورونا، وذلك بعد أن دخلت أحد المحال الكبرى (سوبر ماركت) وهي ترسم على وجهها كمامة لتبدو وكأنها ترتدي كمامة حقيقية. وأثارت ليا سي (26 عاماً) وصديقتها نجم اليوتيوب جوش بالبر لين، ضجة الشهر الماضي بعد أن نشرتا مقطع فيديو على إنستغرام يظهرها وهي تتسوق في الجزيرة السياحية الإندونيسية بقناع وجه

موائد رمضان «تيك أوي» في الأقصر المصرية

المستشفيات، بينما قامت مؤسسة «اسمعونا» المصرية، بتدشين 10 مطبخ جري توزيعها على مدن محافظة الأقصر، لإعداد وجبات الإفطار وتوزيعها يومياً قبل حلول موعد الإفطار على المستحقين. وقال مصطفى حرز لله، المنسق الإقليمي لمؤسسة «اسمعونا» في صعيد مصر، إن المؤسسة أقامت 10 مطبخ تقوم بتوفير وجبات الإفطار المجانية في كل مركز ومدينة داخل محافظة الأقصر، مشيراً إلى أن التجربة أثبتت نجاحها كبدليل لموائد الإفطار التي كانت تقيمها المؤسسة سنوياً داخل المستشفيات الكبرى، وفي الميادين العامة. ولفتح إلى أن فكرة موائد الإفطار «تيك أوي» ساعدت في اكتشاف مجموعة كبيرة من الشباب المتطوعين، الذين يجري تدريبهم وإعدادهم للمشاركة في العمل الخيري، في شتى

■ الأقصر (مصر) - د. ب. أ: تغلبت مؤسسات وجمعيات ورجال أعمال في محافظة الأقصر التاريخية في صعيد مصر، على الإجراءات التي فرضتها جائحة كورونا، ونجحوا في مواصلة انشطتهم الخيرية خلال شهر رمضان المبارك، بطرق ومبادرات مبتكرة لضمان وصول المساعدات للعائلات الفقيرة في المدن والقرى. ويقول محمد عبد الحميد، راعي ومنسق إحدى المبادرات الرمضانية في محافظة الأقصر، إنهم نجحوا في تجاوز العقبات التي حالت دون إقامة موائد الإفطار الرمضانية، والتي تم حظرها هذا العام، وتم ابتكار ما يات يعرف بموائد الـ «تيك أوي».

إصابة ثمانية أسود في حديقة حيوان هندية بـكوفيد-19

■ نيو دلهي-رويترز: أعلنت الحكومة الهندية إصابة ثمانية أسود آسيوية بفيروس كورونا في إحدى حدائق الحيوانات، وقالت إنه لا توجد دلائل على أن الحيوانات يمكنها أن تنقل العدوى إلى البشر. وكانت سلطات الحديقة في مدينة حيدر أباد الجنوبية قد تبادلت عينات مع معمل أبحاث حكومي في 24 من مارس / آذار الماضي بعد أن ظهرت أعراض شبيهة بالتهنص على تلك الأسود، ما أدى إلى إغلاق الحديقة في الوقت الحالي. ويأتي نتائج الفحوص هذه في وقت تشهد فيه الهند ارتفاعاً هائلاً في أعداد الإصابات بفيروس كورونا بين البشر. وقالت وزارة البيئة والغابات والتغير المناخي الهندية: «استناداً إلى تجربتنا مع حيوانات ثببت العام الماضي إصابتها بمرض (سارس-كوف2) في حدائق حيوان باماكن أخرى من العالم، لا توجد دلائل حقيقية تشير إلى أن الحيوانات يمكنها نقل المرض إلى البشر أكثر من ذلك». وسجلت الهند أكثر من 300 ألف إصابة بمرض كوفيد-19 يومياً لثلاثة عشر يوماً متواصلة، وبلغ إجمالي الإصابات بأعراض فيها أكثر من 20 مليوناً، وهو ثاني أعلى معدل إصابات في العالم بعد الولايات المتحدة.

5 إناث و4 ذكور: سيدة من مالي تضع 9 توأم في مصحة مغربية

■ الرباط- الأناضول: وضعت سيدة من مالي 9 توأم، في إحدى مصحات مدينة الدار البيضاء كبرى حواضر المغرب. جاء ذلك حسب بيان لوزارة الصحة في مالي، نشره موقعها الرسمي. وقال إن «السيدة حليلة سييسي، خضعت لولادة قيصرية الثلاثاء، أنجبت فيها 9 مواليد»، وأضاف: «الأطفال، حديثي الولادة، هم 5 إناث و4 ذكور ويتمتعون بصحة جيدة رفقة أمهم». وأفاد البيان بشأن المواطنة المالية جرى نقلها إلى المغرب في 30 مارس/آذار الماضي، للإشراف على متابعة حالتها، بعدما أظهر التشخيص الطبي الذي خضعت له في باماكو أنها حامل بـ7 توأم فوضعت «9». وأشار أن رئاسة المرحلة الانتقالية في مالي، هي التي تكفلت بمصاريف الولادة واستشفاء الحالة النادرة. كما هنأت الصحة المالية الفريق الطبي الذي أشرف على نجاح عملية الولادة الفريدة من نوعها.

جائزة «غونكور» الفرنسية للرواية الأولى عن قصة شابة عراقية

■ باريس- آ ف ب: مُنحت جائزة «غونكور» للرواية الأولى للصحافية إميلين مالفاغو، عن قصتها المؤلمة عن شابة عراقية «كو سور توأ سو لامانت تو تغير»، (فبيكك دلجة). وتروي مالفاغو التي تعرف العراق جيداً، في 80 صفحة، المحنة التي أصابت شابة على ضفاف نهر دجلة عندما حملت خارج إطار الزواج. وصدرت الرواية في أيلول/سبتمبر الفائت عن «منشورات إلبزاد» التونسية.

بريطانيا تسعى إلى استقطاب الفائزين بجوائز علمية وفنية كأوسكار ونوبل

■ لندن- آ ف ب: بدأت الحكومة البريطانية اعتباراً من أمس الأربعاء، تسهيل منح تشجيعات العمل للعلماء والفنانين والموسيقيين الحائزين جوائز، عملاً بسياسة جديدة للهجرة قائمة على المهارات، اعتمدتها لندن بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي. وسيتمكن الفائزون بجوائز مثل نوبل وغرامي والأوسكار وغولدن غلوب، وجائزة تورينج لعلماء الكمبيوتر، من العيش والعمل بسهولة أكبر في بريطانيا، وفقاً لهذه الإصلاحات التي اعتمدها وزارة الداخلية. وتعنى القواعد الجديدة أيضاً الفائزين بجوائز معينة في مجالات الرقص والأزياء والعمارة والعلوم الاجتماعية. وبادرت السلطات البريطانية إلى تبسيط إجراءات حصول هؤلاء على تأشيرة عمل وإلى تسريعها. وأوضححت وزارة الداخلية أن هذه الإجراءات متوافقة مع نظام الهجرة الجديد القائم على «النقاط» الذي وضعت الحكومة بعد «بريكست»، والذي يهدف إلى جذب «أفضل المواهب» إلى بريطانيا على أساس المهارات» التي يتمتعون بها، لا على أساس

مداهمات كبيرة تستهدف شبكة مافيا إيطالية لتهرب المخدرات

■ روما- د. ب. أ: شن محققون إيطاليون مداهمات كبيرة ضد شبكة ندرانجيتا لتهرب المخدرات، التي يتردد أنها تعمل أيضاً في ألمانيا، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء الإيطالية «انسا» أمس الأربعاء. وتم إلقاء القبض على عدة مشتبه بهم في المداهمات، التي قادها مكتب الادعاء في العام في مدينة تورين، عاصمة منطقة بيدمونت. وأفادت صحيفة «لاريبوبليك» بأن عصابت ندرانجيتا لها صلات بجنوب ألمانيا وكان لها موطئ قدم في ألمانيا. وتهمين هذه العصابت على تجارة المخدرات صلات بإسبانيا ورومانيا. ووفقاً للمعلومات، شارك المئات من المحققين في العملية. وتواجه الشبكة تهمة تهريب المخدرات على مستوى دولي، كما تم مصادر عقرات.